

الوطني يهتم بالقطاع الخاص ويستهدف الشباب الباحثين عن العمل والخريجين وذوي الإعاقة من الأشخاص القادرين على العمل والنساء، أيضاً، إلى جانب أنه سيوفر منصة تفاعلية إلكترونية تربط بيانات المواطنين في دائرة العمل والتدريب المهني وباقي دوائر الدولة.

تستعد وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لإطلاق مشروع منصة التوظيف الوطني التي تستهدف الشباب المواطنين والخريجين وذوي الإعاقة والنساء، بالتنسيق مع وزارة الاتصالات ومنظمة العمل الدولية. وقالت وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عبير الجبيلي، إن مشروع منصة التوظيف

تفاصيل 2

ch.editor@alsabah.iq

الخميس 30 حزيران 2022 العدد 5443 Issue No.

الصفحة 24 السعر 500 دينار

## دعت الدول المغذية لزيادة الإطلاقات المائية

# دائرة الآثار: أهوار الجنوب باقية في لائحة التراث العالمي

واختتم دوا حديدة لـ الصباح، بالقول، إن موضوع الأهوار واستناداً للإطلاقات المائية يدرج في قائمة الخطر، ويمكن من خلالها الضغط على الدول المغذية لزيادة الإطلاقات المائية واستخدامها كوسيلة ضغط.

وكان خبراء ونشطاء في مجالات البيئة والتراث والآثار، حذروا في وقت سابق، من خطر وضع موقع أهوار جنوب العراق التاريخية ضمن اللائحة الحمراء وإمكانية شطبها من لائحة التراث العالمي التي دخلتها جهود شاقة استمرت سنوات.

تحرير: محمد الأنصاري

مباشراً بالأضرار بالموقع وأي نشاط بضر القيمة كإطلاق المياه الملوثة في هذا الموقع أو كما ذكرنا سيد جانر أو إقامة أعمال صيانة تضر بالقيمة، ولكن إذا كان سببه الدول المغذية للمياه والظرف خارج عن إرادتنا، ففي هذه الحالة يدرج الموقع في لائحة الخطر كمرحلة أولى ويتم إعطاء إنذار ويصار إلى التصويت، وهناك 3 إلى 4 مواقع يتم شطبها من لائحة التراث الإنساني عرياناً في العراق وعمان وميناء، ليرفوق الإنكليزي. وأكد أنه لم يصل إلى العراق حتى الآن أي مخاوف أو إنذارات من اليونسكو تشير إلى شطب الأهوار من لائحة التراث العالمي، لكن تصلنا طلبات سنوية لتوسيع وصيانة البنى التحتية وتطوير المجمع المحلي وهذا أمر يدهي.

وأضاف أن واقع حال إذا كان العراق كدولة طرف لم تلتزم بالعايير بصر إلى رفع تقرير اللجنة التراث العالمي الذي يحدث سنوياً في كل دولة، وعليه يتم رفع توصية برفع الموقع عن اللائحة ويجب أن يتم التصويت لأكثر من ثلثي عدد الأعضاء (22 دولة) لتشطب الموقع بعد التشاور مع الطرف المضرب بالعايير، فإذا عجز يتم إخلاء الموقع.

وعن تداول عدم إيلاء العراق بالتوصية الأولى والتداول بعد الأذن للمياه في الأهوار، أشار داود إلى أن عدم الإيلاء بالعايير الأول خارج عن إرادتنا وإذا ما صار انخفاض في الموارد المائية فالسبب الدول المغذية، وهذا طرف طارئ، ويجري (تعديل العراق) إذا ما كان طرفاً

وإيران). وأوضح مدير عام دائرة التراث العامة في الهيئة العامة للآثار والتراث، الدكتور إيد ناظم داود، في حديث خاص لـ الصباح أن عملية إخراج أي موقع أو شطبه من لائحة التراث العالمي يحتاج إلى نفس الإجراءات التي دخل اللائحة من خلالها، مبيّناً أن هذه عملية معقدة تجري وفق أسس معينة منها: مخاطبة الدولة صاحبة الموقع إذا ما كانت هي السبب المباشر بالأضرار بعايير اليونسكو كإيجاز منشآت حديثة أو الصيد الجائر أو إصابتها خاملة تضر بالمواقع الأثرية، إذ توجه اليونسكو إنذاراً بخصوص هذا الموضوع وإذا لم تستجب الدولة يتم إرسال خبراء دوليين لتقييم الحالة.

بغداد، هدى العزوي

رصد الهيئة العامة للآثار والتراث المرتبطة بوزارة الثقافة والسياحة والآثار على التقارير التي أوردت تعديرات بدخول أهوار جنوب العراق في القائمة الحمراء للائحة التراث العالمي التابعة لمنظمة اليونسكو وإمكانية شطبها ومواقع عراقية أخرى من اللائحة العالمية، وبينت الهيئة في تعديراتها خاصة لـ الصباح، أنه لم يرد أي تعديرات رسمية من اليونسكو بهذا الخصوص، وأن العراق تواصل الإيلاء بمتطلبات لائحة التراث العالمي بشأن الأهوار والمواقع الأثرية قدر تعلق الأمر به، إلا أن الأمر بشأن أهوار الجنوب يتعلق بقلة الإطلاقات المائية من الدول المغذية (تركي



تصوير: علي الغريوي

الإمام الجواد... الإحياء الإنساني ومنهج المعرفة التوحيدية (تفاصيل من 6)

الاتحاد والديمقراطي وفي حال عدم اتفاقنا على مرشح معين لتقديمه إلى البرلمان للتصويت عليه لمنصب رئيس الجمهورية، فإنها سيذهب إلى بغداد مقتردين بمرشحيهما، حيث سيكون مجلس النواب هو الفصيل لترديد أحد المرشحين.

كما أوضحت عضو تحالف الفتح، علي حسين أن بغداد ستحسم أمر اختيار رئيس الجمهورية المقبل، في حال لم يتمكن الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي من الاتفاق على شخصية معينة وتقديمها لمجلس النواب من أجل التصويت عليها في قادم الأيام.

## لا توافق بشأنه بين «اليكتي» و«البارتي» ترجيحات بحسم منصب رئيس الجمهورية في البرلمان

بغداد، مهدي عبد الوهاب

بينما باتت الصورة أوضح في البيت الشيعي والسني إزاء المضي بالاستحقاقات الدستورية والانتخابية، يبدو أن كرة الاختلاف والتباين عادت من جديد إلى البيت السياسي الكردي، فرغم التصريحات الملمّنة في الفترة الماضية، إلا أن لغة الخلاف والإصرار على المواقف ظهرت مرة أخرى في تصريحات الحزبين الكرديين اليكتي الاتحاد الوطني والبارتي الديمقراطي، ليكون التراجع أن بغداد والتصويت تحت قبة البرلمان سيحسم فوز المرشح الأوفر حظاً للمنصب.

تفاصيل 3

## عزت تحور الفيروس إلى قلة عدد الملقحين

### الصحة: إصابات كورونا بسبب عدم الالتزام بالجرعة الثانية

وتسبب تحور الفيروس في الجسم نتيجة عدم الوصول إلى المناعة الحقيقية، متوجهاً بشأن منظمة الصحة العالمية لم تتحدد نوع الملقح الجديد حتى الآن.

ويشأن حالات الإصابة بالمرض التي ظهرت في البلاد مؤخراً، ملتان الحسناوي بالقول إن أغلب الإصابات بالوقت الحالي بين بسيطة إلى متوسطة، كاشفاً عن استعدادات الوزارة بهذا الشأن المتعلقة بوجود زدهات عزل بخضسة مستشفيات هي البرموك والكركخ والكاظمية والشهيد محمد باقر الحكيم والفرات، وهي جاهزة للحالات الطارئة عند ارتفاع حالات الإصابة بكورونا لئتم تحويلهم إليها.

انخفاضاً ملحوظاً بأعدادها مع عدم حصول أي وفيات خلالها.

وقال مدير عام دائرة الصحة العامة بدائرة صحة الكركخ قصي عمه الحسناوي لـ الصباح: إن حالات الإصابة بفيروس (كورونا) أخذت بالاتجاه منذ تفشيه شهر حزيران الحالي بشكل متماثل وسريع ووصلت إلى أكثر من 2000 إصابة خلال الأيام الماضية.

وتوبى بأن أعداد الملقحين ليست بالمستوى المطلوب، إذ وصلت نسبة ملقحي الجرعة الأولى في جانب الكركخ إلى 35 بالمئة، والجرعة الثانية 25 بالمئة، ما أوجد حالة عدم تساو بين نسب ملقحي الجرعتين الأولى والثانية.

بغداد، هدى الجبيلي

عزت وزارة الصحة الزيادة الحاصل بعدد إصابات كورونا في البلاد التي وصلت إلى 2628 يوم أسس الأربعاء، على عدم التزام الملقحين بالجرعة الثانية، ما تسبب بتحور الفيروس.

ولم تتحدد منظمة الصحة العالمية نوع التحور الجديد حتى الآن، إلا أنها أكدت أن أغلب الإصابات بين بسيطة إلى متوسطة.

وشهدت البلاد منذ بداية حزيران الحالي ارتفاعاً بأعداد إصابات فيروس كورونا بعد أن كانت قد شهدت خلال الأشهر الماضية،

تفاصيل 3

## استقدمت مسؤولاً امكك «سينما» النزاهة: «كيماذا» اشترت بمليار دينار أجهزة لا تحتاج إليها

على صعيد مواز، أصدرت محكمة تحقيق الرصافة المختصة بقضايا النزاهة وغسل الأموال والجريمة الاقتصادية أمر استقدام بحق النزاهة من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية - هيئة الإغاثة والاحتياجات الخاصة، لثبوت إدائه الضرر عمداً بمال العام.

ويبدو أن وزارة التحقيق في الهيئة أن المدير العام ارتكب مخالقات في شراء قطعة أرض صعيد عليها (سينما) من قبل دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي المسماة في الشركة الوطنية للاستثمارات السياحية والشرايع الخاصة في تشديد سعر شرائها البالغ (1.400.000.000) مليار دينار دون إتمام إجراءات نقل ملكيتها، الأمر الذي أدى إلى إلحاق الضرر بأموال العام.

وأوضحت المحكمة العائرة أن المحكمة أصدرت أمر استقدام بحق المسؤول في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، فضلاً عن شخصين آخرين، في نفس القضية وفق أحكام المادة (340) من قانون العقوبات، بإيقاع العجز الاحتياطي على الأموال المتقولة وغير المتقولة لهم ومنع سفرهم، كون الجريمة تلغف على المال العام.

بغداد، الصباح

كشفت دائرة التحقيقات في هيئة النزاهة، أمس الأربعاء، عن ضبط أجهزة طبية فائضة عن الحاجة في مستشفيات حكوميين في محافظة الرصافة، بينما أصدرت محكمة تحقيق الرصافة أمر استقدام بحق مدير عام بسبب شراء أجهزة طبية فائضة عن الحاجة.

وأوضحت الدائرة، في بيان أن لجنة مكافحة الرشوة في مكتب تحقيق واسط، الذي انتقل إلى مستشفى الكرامة والزهور التعليمي في مدينة الكوت، تمكن بعد إجرائه أعمال التحري والمتابعة والتنسيق من ضبط (24) جهاز تنفس (فيلترتير) فائضاً عن الحاجة وبمقدار في مخازن المستشفيات، مشيرة إلى قيام شركة كيماذا بشراء أجهزة التنفس وتجهيزها دون طلب الحاجة إليها.

وأضافت أن قيمة الأجهزة التي تم شراءها من قبل شركة كيماذا وفرضاها على قسم السبيلة في دائرة صحة واسط بلغت (955.383.000) مليون دينار، مشددة على أن حزن الأجهزة تم بصورة غير نظامية، ممّا تعرضها للتلف نتيجة سوء التخزين.

## ثمن الالتزام

الجدارية التي بنت العناكب أعشاشها على إطارها حائل اللون، ومن خلف الزجاج يرى اسمه مكتوباً بخط أفقد الزمن حسنه وبهائه، ولم يكن يفلح أبداً بأن يصفر عنها النظر تقادياً لتبرم وسخريه أم أولاده التي سا إن رآته يمعن في الشهادة النظر حتى هزت بدما ومدمعت بميرات عجز عن تبين معناها.

تجلده شهادة التخرج كل يوم صباحاً ومساءً، فهي هذا ذبه الذي لم يجر على أهاله تعزيرها أو إغفائها عن نظره في الأقل. عذاب يذكره بأنهم لم تكن وسيلة بيلوغه

سعد تركي



بصير زهير العيدان على أن الطريق الأسلم للمشي يمكن في الالتزام بالقوانين، ويظن أن أنضمتها إنسانيون جداً في غاياتهم وضمهم في مرتبة تفرهم من اللائحة - القانون، كما يرى، هدهها تنظيم حياة البشر ويخلصها من الفوضى والحزب سيمولان الحياة مستحيلة على الجميع في عرقه الصغيرة حيث يعيش في بيت أبيه مع عائلته المكونة من ثلاثة أبناء، وتبين، ضعف وعبد العيدان شهادة تخرجه

# وفد برلماني رفيع المستوى يصل إلى أذربيجان

● بغداد - الصباح  
وصل وفد برلماني برئاسة نائب رئيس مجلس النواب شاخوان عبد الله، أمين الأريعاء، إلى جمهورية أذربيجان. في أعمال واجتماعات مؤتمر (باكو) وحضور الجلسات المفتوحة للشبكة البرلمانية التابعة لحركة برئاسة نائب رئيس المجلس وعضوية كل من

# السفيرة الأميركية: واشنطن شريك قوي لبغداد

● بغداد - الصباح  
قالت السفيرة الأميركية أيلينا رومانوسكي، إن بلادها تدعم نفسها شريكاً قوياً للعراق، مبيّنة أن الوجود الأميركي يعمل على تطوير الاقتصاد والقطاع الخاص في جميع أنحاء البلاد من بينها إقليم كردستان. وأضافت رومانوسكي خلال مؤتمر الأوصول إلى التمويل في بغداد بحضور محافظ البنك المركزي مصطفى خفيف أن الولايات المتحدة تعتبر شريكاً قوياً بالنسبة للعراق وتساعد على تنميته وإزدهاره اقتصادياً. مبيّنة أن تطوير القطاع الخاص العراقي وسدوت رومانوسكي على ضرورة تمويل المشاريع الناشئة والصغيرة التي تعد شريكاً قوياً أساسياً. لافتة إلى أن عقد هذا المؤتمر جاء لمواجهة هذه التحديات. وكان البنك المركزي العراقي أعلن، اليوم الأربعاء، أنه أنفذ الاقتصاد العراقي في الأشهر في العام 2014، بينما أشارت واشنطن إلى مساهمتها بـ 40 مليون دولار كمساعدات لتطوير الاقتصاد العراقي.

# تقسيم التوقيفات النقاعية للقعود والأجراء المثبتين

● بغداد - الصباح  
يُنشد الأمانة العامة لمجلس الوزراء، أمين الأريعاء، إمكانية تقسيم مبلغ التوقيفات التقاعدية للقعود والأجراء المثبتين على الملك الدائم. وذكر الأمين العام لمجلس الوزراء حميد الفزعي، كتاب رسمي ردّ فيه على استفسار نيابي بشأن شريعة القعود والأجراء، أنه لا يوجد مانع قانوني يحول دون تقسيم مبالغ التوقيفات التقاعدية المترتبة بمجهوداتهم في حال عدم القدرة على تسديدها دفعة واحدة، وذلك بتقديمهم تسوية مقبولة وفق أحكام المادة (5/2) من قانون تحصيل الديون الحكومية رقم (56) لسنة 1977 المعدل على تشييدهم على الملك الدائم أو إحالتهم إلى التقاعد وفقاً لأحكام البند (خامساً) من المادة 19 من قانون التقاعد الموحد رقم (9) لسنة 2014. وأضاف أن الموضوع لا يتطلب إصدار قرار من مجلس الوزراء.



الصحّة تسجل 2628 إصابة بـفيروس كورونا خلال موقتها الوبائي الخاص بالجائحة ليوم أمس.

# مطالبات بتطبيق قانون الدولار الدوائي

# الصحة النيابية: الضمان سيُلزم الحكومة بتحمّل 70% من تكاليف العلاج

تلكفة (الكوتيزنيز) للوصول إلى العراق تبلغ أثنين 500 دولار، أصبحت تتراوح ما بين (8 إلى 10) آلاف دولار، مردفاً بأن العراق يعد من الدول القليلة في العالم التي يضطر المريض فيها دفع ثمن علاجه بجميع تفاصيله، من شراء الدواء، لافتاً إلى أن أغلب البلدان تعتمد نظام الضمان الصحي لمعالجة مرضاهم.

في البداية، ومن ثم القطاع الخاص وأخيراً عموم المواطنين. وشهد العراقي على وجود هيئة خاصة مستقلة للضمان الصحي، تعمل على تطبيق القانون بكل حدائيره في المؤسسات الصحية بشكل عام، ومدى ملائمة للمواطنين، ومع أي حالات للتلاعب أو الفساد التي قد تتطوّر.

البرلمان، إلا أنه لا يزال بحاجة إلى بعض التفاصيل والبيانات المالية لتطبيقه خلال المرحلة المقبلة. مؤكداً أنّ القانون سيخفف العبء الحاصل على كامل المواطنين جراء شراء الأدوية، إذ سيتحملون 30 بالمئة فقط من كلفة العلاجات. وأشار إلى أنه وفق القانون المذكور سيتم قطع أضرار إلى رواتب الموظفين مقابل توفير العلاج، 2.5 و 3 بالمئة من هم بدرجة مدير عام فما فوق، موضحاً أنه سيطبق على الموظفين بشكل عام

تحرير: نجم الشيخ داغر

# استثمار النجف تطرح منطقة البحر فرصة استثمارية

● النجف الأشرف: حسين الكبي  
طرحت هيئة استثمار محافظة النجف الأشرف منطقة البحر كفرصة استثمارية لإنشاء مدينة سياحية متكاملة. وقال رئيس الهيئة صرغام كيكو - الصباح: إن هناك عدة شركات ومستثمرين قدّموا عرضاً للمشاركة بهذا المشروع السياحي الكبير، مؤكداً الاجتماع بالمستثمرين لمناقشة آليات العمل والمواقف التي قد تواجههم.

# برعاية وزارة المالية والبنك المركزي أكبر معرض للمصارف على أرض معرض بغداد الدولي

● بغداد: هدى الزراوي  
برعاية وزارة المالية والبنك المركزي العراقي وأمانة المصارف الخاصة في العراق، يقام على أرض معرض بغداد الدولي يوم السبت المقبل 2 تموز، أكبر معرض للمصارف، ويستمر 3 أيام، وسيشارك في جانب المصارف شركات الدفع الإلكتروني المحلية والعالمية في حدث ينظم سنوياً

# العمل والاتصالات تطلقان منصة «التوظيف الوطني»

● بغداد: بتول الحسني  
وقالت وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عبير الجبلي - الصباح: إن مشروع منصة التوظيف الوطني يتم بالتعاون مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، بهدف الشباب الباحثين عن العمل والخريجين وذوي الإعاقة من الأشخاص القادرين على العمل والنساء أيضاً، إلى جانب أنه سيوفر منصة تفاعلية إلكترونية تربط بيانات المواطنين في دائرة العمل والتدريب المهني وفي دوائر الدولة، وأضافت أن الوزارة تشجع على هذا مبادرات وتقدم الدعم والتعاون اللازمين للمشروع عن طريق تزويده بأسماء الباحثين عن عمل من جميع الفئات والمراحل الدراسية، والمستفيدين من العمل.

وأشار إلى أن الأرض التي تمود ملكيتها لعقارات الدولة ووزارة الزراعة وجهات أخرى، فيها مساحات مفردة بأيام لا بد من معالجتها، ما يتطلب إجراءات رسمية قبل الشروع بعملية الاستثمار لإنشاء مدينة سياحية، منوهاً بأن الهيئة تعمل على تجاوز هذه العقبات بالسرعة الممكنة للمباشرة بهذا المشروع الحيوي، الذي لا يقتصر على الجانب السياحي والترفيهي فقط، بل ستكون له جوانب سكنية وتجارية أيضاً. وأوضح كيكو أن المشروع سيضم مائة ألف وحدة سكنية ومساحات معتدلة، إضافة إلى المنشآت الترفيهية والسياحية المخططة على أرض الترفيح، مع كل ما تحتاجه من بنى تحتية وشبكة طرق ومرافق خدمية، وكات مدرسية المواد المالية في النجف، وقد وضعت تصاميم متكاملة لجزيرة سياحية في منطقة بحر النجف منذ عام 2011، تمتد على مساحة أربعين ألف دونم وتصل كلفة إنشائها إلى نحو 40 مليار دينار، إلا أنّ ارتفاع كلفتها ودخول البلد في أزمة مالية منذ عام 2014 حال دون تنفيذها، وتوجت جهود الحكومة المحلية في النجف إلى إنشاء هذه الجزيرة من مدينة سياحية عن طريق الاستثمار.

معامل للفوسفات والزجاج والماس وغيرها من المعادن المهمة التي تزخر أراضي الأنبار بها، مشيراً إلى وجود خطة استراتيجية بهذا المجال تعمل المحافظة على تنفيذها، وعن أبرز المقومات التي توجّه الاستثمار، بين أنها تتمثل بالتنافس التشريعي لقانون الاستثمار وعدم فهم المواثر الأمنية بالموافقات، لذلك يتقدم المستثمر بالإجراءات الروتينية المتعددة التي عدّها تشكل عائقاً لتفديم طلب الشاؤون، داعياً إلى إيجاد تشريع يكون داعماً لجهود الاستثمار، بما يسهم في تعزيز الفرص المتوفرة محلياً ودولياً ضمن هذا السياق، بما يعمل على إزالة الحظوة التشريعية العدة في هذا الجانب.

تستعدّ وزارة العمل والشؤون الاجتماعية إطلاق مشروع منصة التوظيف الوطني التي تستهدف الشباب العاطلين والخريجين وذوي الإعاقة بالتنسيق مع وزارة الاتصالات ومنظمة العمل الدولية.

تحرير: نجم الشيخ داغر

تحرير: مصطفى مجيد

تعمل هيئة استثمار الأنبار على منح نحو 100 إجازة استثمارية تشمل قطاعات استراتيجية وحيوية عدة، مؤكداً دخول شركات أجنبية لقطاع الاستثمار في المحافظة وقال الخبير في هيئة استثمار لطف الحليسي بتصريح لـ الصباح: إن الإجازات الاستثمارية التي تسندتها الهيئة لقطاع المصانع الصناعية والسكنية والصحية، جاءت بعد توفير البيئة الملائمة للاستثمار التي تعتمد على الجانب الأمني وتوفير الامتياز والخدمات، الأمر الذي أسهم بشكل كبير في تطوير قطاع الاستثمار في المحافظة. وتوتّر بأن المحافظة شهدت حملة إعمار كبرى بعد تحريرها

الصباح  
حياة التحرير  
مدير التحرير  
نزار عبد الستار  
سكرتير التحرير  
سعد تركي  
وسام عبد الواحد  
رئيس قسم البرادش  
علي البايوي  
رئيس القسم الفني  
مصطفى الربيعي  
مسؤول صفح المحافظات  
توفيق الشيمي  
القسم السياسي  
sabah@alsabah.iq  
الاعلانات  
ads@alsabah.iq  
موبايل  
07809174852  
العلاقات العامة  
موبايل: 07809174853  
pr@alsabah.iq  
info@alsabah.iq  
التوزيع والاشتراكات  
07809210536  
distinn@alsabah.iq

## لا توافق بشأنه حتى الآن بين «اليكتي» و«البارتي»

## ترجيحات بحسن منصب رئيس الجمهورية في البرلمان

● بغداد : مهتد عبد الوهاب

بينما باتت الصورة أوضح في البيتين الشعبي والسياسي، يبدو أن كرة الاختلاف والاستحقاقات الدستورية والانتخابية، يبدو أن كرة الاختلاف والتباين عادت من جديد إلى البيت السياسي الكردي، فرغم التصريحات المطمئنة في الفترة الماضية، إلا أن لغة الاختلاف والإصرار على المواقف ظهرت مرة أخرى في تصريحات الجزيين الكرديين اليكتي الاتحاد الوطني والبارتي الديمقراطي، ليكون الترشيح أن بغداد والتصويت تحت قبة البرلمان سيحسمان فوز المرشح الأوفر حظاً للمنصب.

وقال المحلل السياسي، محمود الهالشي، في حديث له مع الصباح: إن التفاهات بين الإطارات التأسيسية وخلفاته وصلت إلى نقطتين أساسيتين، الأولى أنه لا يريد أن يتم انتخابه من قرار اختيار رئيس الجمهورية، بينما يشير الكردي إلى أنه شأن كردي ويمكن أن تتناهم عليه لاحقاً وأنه على الشئمة أن يتفاهموا منفردين بمرشحهما، حيث سيكون مجلس النواب هو الفصل لتمرير أحد المرشحين.

كما أوضح عضو تحالف الفتح، علي حسين، أن بغداد ستصمم أمر اختيار رئيس

الجمهورية المقبل، في حال لم يتمكن الاتحاد الوطني والجزيرة الديمقراطي من الاتفاق على شخصية معينة وتقدمها لمجلس النواب من أجل التصويت عليها في قادم الأيام.

وقالت النائب عن الإطارات التأسيسية، انتصار الموسوي: إن الجميع ينتظر تقديم المرشح مرشحهم لرئاسة الجمهورية خلال أقل من 20 يوماً من أجل التصويت عليه، حيث سيعمل المجلس على اختيار أحد المرشحين في حال لم يتفق الحزبان على مرشح معين لهذا المنصب.

أما المحلل السياسي، محمد زنتكه فأشار إلى أن الحزب الديمقراطي الكردستاني أبلغ الاتحاد الوطني الكردستاني بعدم قبوله بمرشح تنبؤية لعضو مجلس الجمهورية، وقال إن المفاوضات ما زالت جارية بين الحزبين لكن الديمقراطي متمسك بمرشحه زبير أحمد وعدم القبول بمرشح التنبؤية لغاية الآن.

وأضاف أن الحزب الديمقراطي يسعى إلى الذهاب لمجلس النواب بمرشح وعيد عند عودة الجلسات للانطلاق، مؤكداً أن مشهد



## جثة تحترق

أحمد عبد الحسين

لم يكن ينقص العراق سوى أن تحترق غاباته ليصبح صحراء، واليوم احترقت غابات الموصل. وأنا أكتب الآن، سيطرت فرق الإطفاء على شطر كبير من الحرائق، لكنّ شهداء قاتلوا إن الحرائق تشبّ في أكثر من جهة، ما يعني أنّها ممتدة، مدّرة من قبل جهة واحدة بتوجيه واحد.

لا شيء يدعوني لتشككك برأيات الشهود، فمعلم الكوارث التي تحدث هنا تأتي في توقيتات مثالي دائماً. نعلم الانكشاف الذاتي من محصول القمح فلا يميز بوسان الاوتهم النار تحلح حول الصبح، ثم تكنتي من التربة السمكية فترى مشاهد تنقو الأسماك التي لم يجد أحد حتى الآن سبباً مقنعاً لها.

العراق يتصحر بالاضطراد، عواصف العساير تعجل بذلك، السياسات المائية الإيرانية، التركية تجعل الوئيرة تتصاعد. ويبدو أن أيادي خفية تريد إيقاعاً أسرع فأصرع هدمت إلى

● بغداد : مهتد عبد الوهاب

إشغال الغابات.

**نحن موعودون بحضراء شاسعة، ولا أحد فكر**

الصحراء هي المكان الأنسب لتكاثر حياها الله عقولاً ترى أن ما في باطن الأرض أهم وأثمن ما هو موجود على ظهرها، فتحت أرض هذه البلاد هناك التنطف الذي يرفع أرقام الأرسدة في البنوك، وفق، في الأعلى لا شيء سوى أناس تأكلهم الأمراض والفقر وتقتربهم البطالة والكآبة، ومع ذلك ليس لهم همّة يذكر سوى الدعاء إلى الله أن يتكرم عليهم ويفتح ثقباً ولو صغيراً في الاسناد السياسي.

نحن موعودون بحضراء شاسعة، ولا أحد فكر جدياً بإيجاد حلول لشخّ الهباء أو لدره العواصف يشبه الأمر ما فعلته أميركا أثناء الاقتتال الطاقستي، تركت المتحارفين على هواهم وعمدت إلى حماية الحقول النفطية، وشبهه ما فعلته أسباطها لنظام البعث، تركت دوائر الدولة، ومنها المتحف العراقي، عرضة للنهب وشكّلت طيراً أميناً حول وزارة النفط.

ألم يقل المسيح السلام لاسمه: قليك حيث كنتلنا ولقوب الأميركيان ومن أتى بعدهم من الساسة متفجرة بالنفط تسكن عميقاً تحت أرض العراق، أما ما يدبّ على هذه الأرض من كائنات ذات قديم فمتركون لمستقبل له حياة صحراء مترامية الأطراف.

وأنا أكتب الآن، تضاد أهالي الموصل وباشروا بعمليات تشجير فورية، جمعوا لحد اللحظة خمسة آلاف شجرة ليزرعوها اليوم رداً على الحرائق ومشيئها.

استخدم حرائق غابات الموصل، لكنّ الأيادي التي أشعلتها تستعمل غيرها في حقول قمح حين يريد أسدقائنا تصدير قمح لنا، وفي أسواق كبيرة حين يريد أسشقائنا تكثير حصتهم من الصادرات والعملة الصعبة، وصولاً إلى صحراء تحتها نسط وفوقها شعب مغلوب.

ahmedwadi@hotmail.com

## شاركت بإخماده 18 فرقة إطفاء

## حريق غابات الموصل «مفتعل»



● بغداد : هدى الزراوي

● الموصل : شرق ماهر

فوجئ أهالي الموصل، أمس الأربعاء، بحريق هائل اندلع في غابات المحافظة في أكثر من مكان في الوقت نفسه، وتداولت مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو لأشخاص يقومون بتصوير النيران وتساعد أعداد الدخان.

وأوضح مدير عام الدفاع المدني اللواء كاظم بوهان، لـ الصباح، أن مديرية تفتت اتصالاً على هاتف الطوارئ (115) في تمام الساعة الواحدة وخمسين دقيقة بعد ظهر يوم أمس الأربعاء يشير إلى اندلاع حريق داخل الغابات من الجهة الغربية لحي الشرطة الذي يعد مركز المحافظة.

وعلى إثر الاتصال خرجت فرق الدفاع المدني إلى موقع الحادث لتجد الحريق منتشرًا في أكثر من موقع بمساحة تقدر بـ 60 دونماً تضم أشجاراً متنوعة وأغصاناً ممتددة بسبب الجفاف، وكشف بوهان عن نج (18) فرقة إطفاء تخصصية من أجل السيطرة على امتداد الحريق داخل الغابات، كذلك تمت الاستعانة بعروضيات من بلدية الموصل ودائرة الحجارة لتعزيز الجهد البشري.

وتمتكن فرق الدفاع من السيطرة وإخماد الحريق في تمام الساعة الثالثة والنصف من عصر أمس لتباشر بعدها بعمليات التبريد، مع إبقاء أربع فرق إطفاء مرابطة في موقع الحريق تحسباً لتجدد اندلاع النيران.

يذكر أن الدفاع المدني سجل إصابة أحد

المتنسيين بحالة اختناق نتيجة استنشاق نواتج الحريق وتطلب إجراء الإسعافات الأولية للأعاش الرئوي، كذلك طلب الدفاع المدني فتح تحقيق واستدعاء خبير الأدلة الجنائية لتحديد أسباب اندلاعه.

التحقيقات الأولية، التي حصلت على

تفاصيلها الصباح وبشكل حصري من الجهات المعنية أشارت إلى أن الحادث مفتعل لانتشاره في أماكن متفرقة في الغابات.

بدوره، كشف مدير الدفاع المدني في المحافظة العميد حسام خليل، لـ الصباح، عن أن الحريق خلف أضراراً كبيرة في

تحرير: محمد الأنصاري

## نبات باجواء حارة في تموز وأب المقبلين

## الأواء: الغبار سيستمر

وتوقع أن تستمر درجات الحرارة ناهية الأسبوع الجاري بالارتفاع مع استمرار تصاعد موجات الغبار المالح أو الخفيف بما لا يؤثر في حركة الحياة اليومية للمواطنين.

وبين مدير إعلام الهيئة أن ما يتار حول موجة جمره القبط وارتفاع درجات الحرارة هو أمر طبيعي بالنسبة للأجواء العراقية إذ أنه من المتعارف عليه في شهري تموز وأب تسجيل فيه ارتفاع كبير لدرجات الحرارة، إلا أن معدلاتها تظل مطابقة للسنوات الماضية، لاسيما في المحافظات الجنوبية التي كانت خلال تلك السنوات تصل درجات الحرارة فيها إلى 53 درجة.

يؤثر بالمتخفيض الحراري الموسمي القادم من الأراضي الهندية، والذي أسهم في ارتفاع درجات الحرارة، فضلاً عن مروره بشبه الجزيرة العربية قبل دخوله للعراق واكتساب الصفات التي تحملها المنطقة من حرارة وغبار ورمال، لذلك يكون تأثره مباشرة على الأجواء العراقية. وأضاف أن هذا التخفيض بدأ تأثيره في البلاد منذ نهاية شهر أيار الماضي من خلال ارتفاع درجات الحرارة وسيستمر حتى شهري تموز وأب المقبلين، لافتاً إلى أن شهر تموز المقبل ستكون درجات الحرارة فيه متذبذبة ما بين انخفاض وارتفاع كما في شهري أيار وحزيران.

● بغداد : بتول الحسني

أفادت الهيئة العامة للأواء الجوية والرصد الزلزالي أن شهري تموز وأب المقبلين ستكون درجات الحرارة فيما مطابقة من حيث الارتفاع للسنوات السابقة، مع استمرار موجات الغبار نتيجة تأثر البلاد بالمتخفيض الحراري الموسمي القادم من الأراضي الهندية.

وقال مدير إعلام الهيئة عامر الجابري في تصريح لـ الصباح: إن فترة الأمطار والتصحح وعدم وجود الحزام الأخضر وجفاف الأنهار أسهمت بعملية استمرار ارتفاع درجات الحرارة في البلاد، علماً أن العراق حالياً

إعداد

## الاتصالات: لا قطع لخدمة الإنترنت خلال

## امتحانات السادس الإعدادي

جميع الاستعدادات الفنية واللوجستية الخاصة بالامتحانات الزاوية لمرحلة الإعدادية المتضمنة تهيئة المراقبين والتنسيق مع التعليم العالي لإجراء امتحانات الطلبة في الجامعات، والمطابرات في المدارس بحسب الرقعة الجغرافية لعل لكل سكن الطلبة، إذ راعت المديرية توزيع الطلبة بين المراكز الامتحانية من كلا الجنسين قرب المركز الامتحاني وعدم بعدها عن محل سكنهم.

تحرير: مهندي محمد

حالات وجود هكذا مخاطبات، فسيتم الإفصاح عنها، لكون الوزارة تعمل على تنفيذ القرارات الصادرة من الجهات العليا بما يخدم مصلحة البلد.

وكانت لجنة التربية التوجيهية قد أوصت الأسبوع الماضي، بقطع خدمة الإنترنت خلال مدة امتحان الامتحانات السادس الإعدادي بدوره الأول للعام الدراسي الحالي.

من جانبه من مدير عام بدوره الثالث حسين علي ناصر لـ الصباح أنه تم استكمال

● بغداد : إسماء السامرائي

نفت وزارة الاتصالات وجود توجه لقطع خدمة الإنترنت خلال الامتحانات الزاوية الخاصة بمرحلة السادس الإعدادي للعام الدراسي (2021 - 2022).

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة سعد المشهداني لـ الصباح: إنه لم يرد أي كتاب أو مخاطبات رسمية من جهة علياً أو وجود تنسيق بهذا الشأن في الوقت الحالي، مضيفاً أنه في

تدفع المئات من الأهالي إلى شوارع جنين بالضفة الغربية المحتلة للمشاركة بمسيرة عفوية انطلقت من مسكن أسرة الشاب الفلسطيني، محمد مرعي (25 عاماً)، الذي استشهد برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس الأربعاء.



## أعلن أن شعبه رهين الخلفات والتدخلات الإقليمية

# مندوب ليبيا يشكو انقسام مجلس الأمن حيال بلاده

قال مندوب ليبيا الدائم لدى الأمم المتحدة السفير طاهر السنّي، إن شعب بلاده "رهين لخلفات مجلس الأمن" وتدخلات بعض القوى الإقليمية، وأضاف في كلمة له أمام مجلس الأمن الدولي في جلسة عقدت بقر الأمم المتحدة في نيويورك، أن "انقسام مجلس الأمن بشأن الموقف من بلاده يؤثر سلباً في مسیر الشعب الليبي، حيث أن انقسام مجلس الأمن يتجلى في عدم تعيين مبعوث خاص للأمم العام (لدى ليبيا) حتى الآن"، وأضاف، "تحتفظ ليبيا على الآلية المتبعة في مجلس الأمن بشأن اختيار اسم المبعوث الخاص".

إلى ليبيا، لكنّ دبلوماسياً أكد أن الإمارات وحدها رفضت خلال الجلسة تعيين الوزير الجزائري السابق. وقال مندوب ليبيا الدائم في مجلس الأمن، محمد ديمتري بوليانسكي، إن "مجلس الأمن لم يتخذ قراراً بشأن ليبيا، إثر استقالة المبعوث الأممي الخاص للبلاد السلوفاكي يان كوشيك بدوره، انتقد نائب السفير الروسي لدى الأمم المتحدة ديمتري بوليانسكي القرار الغربي التي دعا الدبلوماسي الروسي الأمين العام للأمم المتحدة إلى اتباع نهج مدروس ومتوازن في بحثه عن مبعوث جديد إلى ليبيا، مشدداً على ضرورة أن يراعي في خياره آراء الأطراف الليبية والفاعلين الإقليميين، وشدد بوليانسكي على وجود رفض إمدادات المسكر الغربي الذي يعدّ ليبيا ساحته الخلفية".

إلى ليبيا، لكنّ دبلوماسياً أكد أن الإمارات وحدها رفضت خلال الجلسة تعيين الوزير الجزائري السابق. وقال مندوب ليبيا الدائم في مجلس الأمن، محمد ديمتري بوليانسكي، إن "مجلس الأمن لم يتخذ قراراً بشأن ليبيا، إثر استقالة المبعوث الأممي الخاص للبلاد السلوفاكي يان كوشيك بدوره، انتقد نائب السفير الروسي لدى الأمم المتحدة ديمتري بوليانسكي القرار الغربي التي دعا الدبلوماسي الروسي الأمين العام للأمم المتحدة إلى اتباع نهج مدروس ومتوازن في بحثه عن مبعوث جديد إلى ليبيا، مشدداً على ضرورة أن يراعي في خياره آراء الأطراف الليبية والفاعلين الإقليميين، وشدد بوليانسكي على وجود رفض إمدادات المسكر الغربي الذي يعدّ ليبيا ساحته الخلفية".

**التقدت بعثة روسيا لدى الأمم المتحدة الدولية الغربية التي تسعى للبقاء مسكدة بالملف الليبي، ودعت الأمين العام أنطونيو غوتيريش إلى اتباع نهج مدروس ومتوازن في بحثه عن مبعوث جديد إلى ليبيا**

غوتيريش بتعيين وزير الخارجية الجزائري السابق صبري بوقادوم مبعوثاً أميناً إلى ليبيا.

وقال أحد هذه المصادر إن دولة عدو، من بينها فرنسا وغانا، شددت، خلال الجلسة التي خصصها مجلس الأمن الأسبوع الماضي لبحث الوضع في ليبيا، على وجوب أن يملأ في أقرب وقت ممكن هذا المنصب الشاغر منذ تشرين الثاني الماضي. ومنذ الخريف، لا يمتد مجلس الأمن الدولي ولاية مئة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا سوى لفترات قصيرة، مدة كل منها بضعة أشهر، في عجز سببه على وجه الخصوص عدم اتفاق المجلس على اسم المبعوث لقبل لهذا البلد.

وبعد محادثات عديدة فاشلة مله هذا المنصب الشاغر، اقترح غوتيريش الأسبوع الماضي على أعضاء مجلس الأمن الـ15 تعيين بوقادوم مبعوثاً

### • طرابلس، وكالات

ودعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إلى بدء مشاوراته بخصوص أي مرشح للمبعوث مع الليبيين، قبل طرح اسمه على مجلس الأمن. وطالب بالاحتفاظ على آلية صدور القرارات والبيانات الرئاسية المتعلقة بالليبيين في مجلس الأمن، حيث لا يتبع إشراكاً في المشاورات المتعلقة بصدور هذه القرارات أو البيانات، وتناشد السني مجلس الأمن تقديم مساعدة مبركة للمفوضية العليا للانتخابات بمجرد التوافق على قوانين وجدول زمني.

وأفادت مصادر دبلوماسية بأن الإمارات عرقلت خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي مطرحاً للأمم العام للأمم المتحدة أنطونيو

## ميفاتي يسلم عون تشكيلته الوزارية والأخير يتأني



### • بيروت، جبار عودة الخطاط

في تطور يعكس إصرار رئيس الحكومة المكلف على الإسراع في تشكيل حكومته لأن الأوضاع في لبنان لم تعد تلكت طرف الوقت، سلم الرئيس نجيب ميفاتي الرئيس اللبناني ميشال عون صباح أمس الأربعاء، تشكيلته حكومته المقترحة بعد فراع من الاستشارات الثنائية غير المزممة والإستماع إلى الأفكار والمطالب التي طرحها وزرت الرئيس ووضع ميفاتي الرئيس عون في صورة نتائج الاستشارات وما نتج عنه من رؤى مختلفة وقدم له مسودة الحكومة التي يقتدرها، وقد أبلغ عون ميفاتي أنه سيدرس هذه المسودة ويبدى رايه فيها.

هذا التطور الذي جاء خلافاً لما أعلنه رئيس الحكومة المكلف نجيب ميفاتي بأن لقاءه الأول مع الرئيس عون لن يتضمن تقديم تشكيلته حكومية، ويبدو أن ميفاتي يسعى لاستثمار عامل الوقت

لتقديم مسيخته الوزارية ليتمكن من تأليف فريقه الوزاري لإصلاح ما يمكن إصلاحه من الأزمات المتفاقمة، غير إن ميفاتي لم ينس إلى طبيعة التشكيله الحكومية التي قدمها الرئيس المكلف ميفاتي، من جانبها أكد بعد اللقاء مع الرئيس عون قائلاً: على ضوء الاستشارات الثنائية غير المزممة التي أجريتها أمس، وجدت أن الخيارات ضيقة جداً وأن الوقت مهم جداً. درست الأفكار التي طرحت خلال الاستشارات، وزرت الرئيس هذا الصباح وسلمته تشكيلته الحكومية التي أراها مناسبة في هذه الظروف، مشيراً إلى أن التشكيله الحكومية باتت موجودة لدى الرئيس.

إلى ذلك، أكد رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله السيد هاشم صفي الدين، أن لبنان بأسس الحاجة إلى حكومة جديدة، ونحن نؤمن وتعمل على أن تشكل هذه الحكومة، وبالتالي يجب أن يكون التفكير قبل أي شيء بإجراءات عملية،

### • نيويورك، وكالات

ذكرت الأمم المتحدة، إن أكثر من 100 شخص بينهم الكثير من النساء، قتلوا في مخيم الهول الواقع في شمال شرق سوريا خلال 18 شهراً، مطالبة الدول بإعادة مواطنيها المهاجرين في المخيمات وقال منسق الأمم المتحدة في سوريا عمران رضا إن مخيم الهول يعاني من انعدام الأمن المتزايد ويحتمل على الأطفال المحتجزين فيه بعباءة بلاستيكية، مشيراً إلى أن 94% من المحتجزين هم من النساء والأطفال، وأضاف، أنه هناك فاس جداً وغير آمن وحصلت بشكل متزايد 106 جرائم قتل منذ العام الماضي في المخيم وكان من بين الضحايا الكثير من النساء، مبيّناً أن هناك 18 ألفاً إلى 19 ألف سوري ونحو 39 ألف مواطن من جنسيات أخرى في المخيم.

## حكومة كويتية مصغرة قبل الانتخابات

### • الكويت، وكالات

يتجاوزوا 10 وزراء، وكان رئيس مجلس الأمة سرزوق الفالح قال إن حل المجلس حق دستوري أصيل لأصحاب البلاد يستخدمه متى ما راه مناسباً ولصالح العام، وقال إن مجلس الأمة قائم إلى أن يصدر مرسوم الحل، مشيراً إلى أن ولي العهد ذكر في خطابه إن هناك إجراءات مستتبق الحل.

وكان ولي العهد الكويتي الشيخ مشعل الأحمد أعلن، في 22 حزيران الجاري، أن أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد أقر حل مجلس الأمة وإجراء انتخابات برلمانية، وذلك على خلفية أزمة عدم التعاون بين الحكومة والمجلس.

وجاء القرار في خضم أزمة سياسية كان يفترض أن تنتهي بعد الغفو الأميري الذي صدر في تشرين أول 2021، بعد حوار وطني رعاها أمير البلاد، والذي قال النواب إنه سيكون بداية مرحلة جديدة من التعاون بين المجلس والحكومة.

## رئيس وزراء الأردن: لا تحالف عسكرياً مع إسرائيل

### • عمان، وكالات

أعلن وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي أن الأردن يدعم كل طرح يدفع باتجاه عمل عربي مؤسسي مشترك في مواجهة التحديات، مؤكداً عدم وجود أي طرح بشأن تحالف عسكري يضم إسرائيل.

وقال الصفدي في تصريحات صحفية: "ننسى لتقديم طرح عربي مشترك ينسجم مع الاحتياجات والأولويات، وهناك حاجة لعمل مشترك في مواجهة تحديات تتماثل وهذا ما سنشره مع واشنطن"، وأكد وزير الخارجية الأردني أن عمان تريد علاقات طيبة مع إيران وأنه لا بد من حوار يعالج كل أسباب التوتر، وشدد على أنه ليس هناك أي حديث عن تحالف عسكري تكون إسرائيل جزءاً منه خلال زيارة (الرئيس الأمريكي جو بايدن) للمنطقة.

وواصل، لا بد من إيجاد أفق سياسي حقيقي يعيد إطلاق المفاوضات عبر جهد إقليمي دولي حقيقي، مشيراً إلى أنه لا يمكن التغرير بقضية الفلسطينية وينبغي إطلاق جهد حقيقي لحلها.

## مقتل 106 أشخاص بمخيم الهول السوري



## حلف الناتو وعقدة الحرب

علي حسن الفواز

لم يفصح اجتماع دول حلف الناتو المتعدّد في مدريد عن مفاجآت، فالناتو السياسية والأمنية تكررت، لاسمها الملفّ الأوكراني والبحث عن غويات جديدة على روسيا، وصولاً إلى البحث عن اتفاق أطلسي على زيادة عدد القوات الأطلسية إلى 500 ألف مقاتل، مع توسيع مدينتي السليجك أسترانجي، لكن المثير في هذا الاجتماع هو موافقة تركيا على انضمام فنلندا والسويد إلى الحلف، بعد أن تمّ التعاطي الإيجابي مع مخاوفها الأمنية بشأن الإرهاب وتهديد جماعة حزب العمال الكردستاني، والعمل على رفع الحظر عن الدعم العسكري لتركيا.

الاتفاق على تجاوز عقدة الرفض التركي كان جزءاً من صفقة أوروبية تمهدت فيها الدولتان بالامتناع عن دعم الجماعات الكردية، فضلاً عن معطيات سياسية وأمنية، أراد من خلالها الأمين العام للحلف ستولتنبرغ التأكيد على وحدة دوله، وعلى جهودها في التنسيق إزاء مايسمى بـ الحظر الروسي إذ تعمل عبارة التهديديات التي تعددورومها في خطاب زعماء دول الحلف، كثيراً من المجازات السياسية التي تُشير إلى دول بعينها، وإلى تهديدات جغرافية وسياسية، ومنها مايفض أزمات الغذاء والطاقّة، والموقف من المفاوضات النووية مع إيران.

الحضور الكثيف لثلاثين دولة من أعضاء الحلف، مع عشر دول تعيش هواجس التهديد الأمني يكشف عن معطيات الواقع المأزوم في أوروبا والعالم، لاسمعا من ارتفاع نسب التضخم في أوروبا، وإمكانية أن تحقق روسيا نتائج عسكرية مهمة في معركة الاستنزاف مع أوكرانيا، وهو ماقلته الدبلي تطرفاً، في إشارة إلى الخوف من أن توسع تحالفات حلف الناتو في الحرب مع أوكرانيا سيكون مدخلا للتورط في حرب بلا أغلبيّة، وأحسب أن حديث مايتعلّق بالأسلحة الدفاعية الأوكرانية كان واضحاً، ويصوت عال، لاسمعا مايتعلّق بالأسلحة الدفاعية الأوكرانية اللوجستي في المجال العسكري والأمني والمخابراتي، وعلى تحديدها باتجاه إعادة النظر بكثير من اللغات، ومنها مايتعلّق باللغتين الصينيتين وتعددت ترسانتها العسكرية، والموقف الحذر من ضفيرة تلوان، وموقع كونغ وبغريها، وكذلك الملف السوري وبقده، وطبيعة التداخلات في موضوعه، وصولاً إلى خفايا ما يجري في السز من معلومات تتفق بالدعوة لتشكيل حلف ناتو عربي وهو زهان مفوض على القوّة، وعلى الترويج للحرب كخيار للسيطرة على العالم المضطرب والصاحب.

## مصدر مطلع لـ «الصباح»:

# مباحثات الدوحة بين طهران وواشنطن اعتمدت مقترحات «بوريل»

● طهران - محمد صالح صدقيان

الأم 130 شركة فرعية تعمل في المجالات الاقتصادية والصناعية النشطة الثانية السماح لإيران بيع النفط والغاز خارج إطار العقوبات الأميركية، بينما تخلت النشطة الثالثة بالسماح للشركات الدولية بدخول سوق الاستثمار الإيراني وأن الاتحاد الأوروبي يضمن استمرار هذه الشركات بمزاولة عملها حتى وإن تراجمت الولايات المتحدة عن أي اتفاق يتم التوصل إليه في فيينا؛ في الوقت الذي شملت النشطة الرابعة فتح التحويلات المالية عبر منصة سويفت بين البنوك الإيرانية والأجنبية. استناداً لهذه النقاط الأربع؛ لافتراس أن القاعدة التي تستند إليها إيران في المفاوضات مع الجانب الأميركي تحديداً، والجانب الغربي بشكل عام هي السلوك الذي يتبذره الجانب الآخر؛ فإذا تقدم خطوة إلى الأمام فإن إيران تتقدم بخطوة مماثلة والعكس صحيح. ولم يستبعد المصدر عقد لقاء مباشر بين علي باقرى وروبرت مالي في الدوحة شريطة أن تلمس طهران معطيات حقيقية عن تغيير في السلوك الأميركي. وأعرب المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي بهادري جهري أمس الأربعاء عن أمه في تغيير السلوك الأميركي عما كان في عهد الرئيس الأميركي دونالد ترامب والذي يستطيع أن يفتح مسار التوصل لاتفاق مستدام

## حضور الرئيس الروسي

# انطلاق أعمال قمة الدول المطلة على «بحر قزوين»

● موسكو - وكالات

على تنفيذ جميع المهام المحددة لتحرير دونباس، ونزع السلاح من أوكرانيا، والقضاء على التهديدات التي تنطلق من أراضيها لروسيا. وأوضح بولشوك أن الضربات تتم حصراً على أهداف عسكرية بأسلحة عالية الدقة، وأشار إلى أن الأعيان المدنية والسكان المدنيين في أوكرانيا ليسوا أهدافاً للضربات أو الاستهداف وفي وقت سابق، أهد بالاندلاع حريق في مركز تسوق في كريفشوك في أوكرانيا وقبل إنه تعرض للتصفيد بدمورها أفادت وزارة الدفاع الروسية بأن القوات الجوية الروسية، باستخدام أسلحة عالية الدقة، دمّرت أسلحة وذخائر مجموعة القوات الأوكرانية التي كانت موجودة في مستودعات كريغمتشوك، وضمت أسلحة من الولايات المتحدة والدول الأوروبية وتسبب تدمير ذخيرة في اندلاع حريق في مركز تجاري قريب. روسيا تتخلف عن سداد ديونها الخارجية وهو ما اعتبره المتحدث الرسمي باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، سرقاً صريح العبارة. في غضون ذلك، انطلقت أعمال قمة الدول المطلة على بحر قزوين بمشاركة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي وصل إلى العاصمة الكرمتسانتانية في وقت سابق أمس الأربعاء.

أعلنت الخارجية الروسية أن المناطق المدنية الأوكرانية ليست أهدافاً لجيشها، وفيما حذرت موسكو من وضع اليد على الأصول المالية الروسية خارج البلاد، اعتمدت قمة الدول المطلة على بحر قزوين. وقال أليكسي بولشوك مدير الإدارة الثانية لرئاسة الدول المطلة في الخارجية الروسية إن المناطق المدنية في أوكرانيا ليست أهدافاً لضربات القوات الروسية خلال العملية الخاصة وأضاف بولشوك أن قواتاً إلى جانب قوات جمهورية دنيبرسك ولوغانسك المحظيين، تعمل بشكل منمهي

# الإمام الجواد الإحياء الإنساني ومنهج المعرفة التوحيدية

محمد بن علي الملقب بالجواد والمكنى بأبي جعفر والمعروف بابن الرضا، هو الإمام التاسع من أئمة أهل البيت، ولد في المدينة المنورة سنة 195هـ وعاش مع أبيه الإمام علي بن موسى الرضا نحو سبع سنوات، عاصر فيها قضية ولاية العهد، عندما أصّر المأمون على والده الرضا بقبول ذلك الموقع، مع ما اكتشف هذه الواقعة من التباس، أفضى وما زال لقراءات تاريخية متنوعة تلك الحقبة من التاريخ السياسي للمسلمين.



تصوير علي الغرابوي

ملازمة السلطة أو الإقرار بالسلطان الجائر، يقول عليه السلام: العامل بالظلم والمعين له والراضي به شر كراه. كما قوله: من أصفى إلى ناطق فقد عبده، فإن كان الناطق عن الله فقد عبد الله، وإن كان الناطق ينطق عن الذي يستخبر فيه صاحبه إلى لسان إبليس فقد عبد إبليس. وفي نص آخر يضرب الإمام الجواد على معادلة التنزيه الأحادي الراكد، الذي يستخبر فيه صاحبه إلى كالمزلة والانتطاع والزهد، ويعمل هذا الميزان بأجابه موقف سريع من الظالمين، فيقول:



أوحى الله إلى بعض الأنبياء، أما ذلك، لا خلق، ثم خلقها وسيلة بينه وبين خلقه يتضرعون بها إليه ويعبدهون وهي ذكروه، وكان الله لا يذكر، والمذكور بل بالذکر هو الله القديم الذي لم يزل.

لأسماء والصفات الإلهية، وهل هي شيء مع الله سبحانه، أم خلقت بعد ذلك؟ فقد سأله رجل: أخبرني عن الرب تبارك وتعالى، له أسماء وصفات في كتابه وأسماء وصفاته هي هو؟ أجاب الإمام: إن لهذا الكلام وجهين، إن كنت تقول هي هو، أي أنه ذو عدد وكثرة، ضمالي الله عن ذلك وإن كنت تقول هذه الصفات والأسماء لم تزل، فإن لم تزل محتمل معنيين فإن قلت: لم تزل عنده في علمه وهو مستخفاً، نعم، وإن كنت تقول لم يزل تصويرها وهما جازها وتقطع حروفها فضعاء الله

جعفر المنصور (136، 158هـ)، قبل المأمون (198، 218هـ). وشيأ من عصر المعتصم من بعده (218، 227هـ) قبل أن يستشهد عام 220هـ في هذه الحدة كانت سلطة المسلمين وسلطانهم ودولتهم، فد اكتسبت الأرض وبلغت ذروة عالميتها، وكذلك ازدهرت الحياة الثقافية والعلمية والفكرية، وانطلقت مراكز المعرفة والمعاهد والمكتبيات، وتضاعفت حركة الترجمة، فأبقت ذلك كله عن ولادة الفرق والمذاهب والاتجاهات، ما أدى إلى التباسات في العقل الإسلامي، وبرزت تشوش واضطراب في البناء العقدي والثقافي، لاسيما مع دخول ثقافات الأمم الأخرى وسريان نحلها وميتبانيها بين المسلمين.

المرجعية المعرفية لقد عاصر الإمام الجواد عصر المأمون (198، 218هـ). وشيأ من عصر المعتصم من بعده (218، 227هـ) قبل أن يستشهد عام 220هـ في هذه الحدة كانت سلطة المسلمين وسلطانهم ودولتهم، فد اكتسبت الأرض وبلغت ذروة عالميتها، وكذلك ازدهرت الحياة الثقافية والعلمية والفكرية، وانطلقت مراكز المعرفة والمعاهد والمكتبيات، وتضاعفت حركة الترجمة، فأبقت ذلك كله عن ولادة الفرق والمذاهب والاتجاهات، ما أدى إلى التباسات في العقل الإسلامي، وبرزت تشوش واضطراب في البناء العقدي والثقافي، لاسيما مع دخول ثقافات الأمم الأخرى وسريان نحلها وميتبانيها بين المسلمين.

في ظل هذه الأجواء سار الإمام على خطى من سبقه من أئمة أهل البيت، فكان التوجه هو المنارة الأولى، بالإضافة إلى النبوة والولاية والقرآن، ومن روائها الحديث والفقه والأخلاق، وبيعة المعارف، ومع أن حياة الإمام الجواد لم تدم طويلاً، فقد غلب عن المسرح في الخامسة والعشرين من عمره، إلا أنه ترك لنا قدراً مهماً من كنوز المعارف، نفاً في دنيا المسلمين وقد اغترفها من عين جده الرسول، ومن ينبوع آياته الأئمة.

عن أبي هاشم الجعفي: قلت لأبي جعفر الثاني (قل هو الله أحد)، ما معنى الأحد؟ فأجاب الإمام: الجمع بين الواحدية، أما سمعته يقول: (ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ونظر المشرق والمغرب ليقولن الله) (الغنويكوت: 61)، ثم يقولون بعد ذلك: لا شريك وصاحبه؟ عاد أبو هاشم يستزير من المعرفة التوحيدية الصافية، يسؤال جديده عن قوله سبحانه: (لا شريك له) (الأضواء: 103) فأوضح الإمام له، بأن الله سبحانه لا يقع في طائفة أوهام التلوين، فكيف يمكن للأضواء أن تدركه؟ يقول عليه السلام: يا أبا هاشم، أوهام القلوب أب من أصداء العقول أنت قد تدرك وهو كالمسحوق والهند والبلدان التي لم تدركها، ولم تدركه بيسرك، ذلك فأرهام التلوين لا تدركه، فكيف تدركه الأضواء؟ ومن عين نصوص الإمام الجواد ومن غيرها في المعرفة التوحيدية، بيانه

التاريخ، انتهت بهزيمة المعارضين وإذعان ابن ائمة وتواضعه لعلم الإمام الجواد، ليكسب المأمون الجوزة، ويؤرجع ابنه أم الفضل من الإمام، ويسدل الستار على هذا الفصل من حياة الجواد عليه السلام.

السلطة أم الهداية؟ يقدم لنا النص التاريخي للمعتزتين على اختصاره، ملخصاً مكثفاً لقصبة العلاقة بين أئمة أهل البيت والسلطة العباسية، فالصراع في العمق يقوم بنظر العباسيين من خشيته على السلطة، ثم تم كانت الاستراتيجيات هي الإقصاء والتعديد للأئمة والتصفية غيلة، برغم أن سلوك أئمة أهل البيت لم يكشف قتل، عن توجهات مباشرة باتجاه السعي إلى السلطة، يستوي في ذلك من عاصر منهم حكام بني أمية وحكام بني العباس، على مدار مئتين سنة وأكثر، فقد كان الجهد الأول للأئمة عليهم السلام، منصرفاً إلى مهام الهداية ومتطلبات البناء العقدي السليم للمسلمين، وحماية القرآن وشريعة جدهم سيد المرسلين، ومواجهة سيل الأستكثار والشبهات في مختلف العصور والأوقات، لاسيما مع انفتاح المسلمين على مختلف الثقافات والمذاهب والتيارات، بعد اختلاطهم بالأمم والديانات، نتيجة الفتوحات والانضمام المتزايد لرفعة بلاد المسلمين. كانت همة أئمة أهل البيت منصرفة إلى الناس، من خلال مبدأ الهداية الرسوم قرآناً كوظيفة أولى للأئمة وخطابهم أئمة يهتدون بأمرنا (الأنبياء: 73)، كما أيضاً من خلال حديث التقين: إني تارك فيكم ما إن تستكتم به لن تضلوا بعدي، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيته.

هذه الوظيفة الهدائية للتاس تعوّجت في حياة أئمة أهل البيت إلى هم لم يبرحهم فقط، حتى عبر عنها الإمام محمد الباقر جرح الجواد، بوصف الية في قوله: بآية الناس علينا عظيمة، إن دعوانهم لم يستجبوا لنا، وإن تركناهم لم يهتدوا بخيرنا، هذه معادلة لم يجرع عليها أحد قبل من أكارب أئمة رسول الله صلى الله عليه واله، من غير العثرة الظاهرة؛ ولا هذا من أهل بيت ملهم من الله ومواده وإلهامه، ثم يزل آياؤه أفتيها، في علم الدين والأدب عن الرعايا النافضة عن حد الكمال. لكن مع ذلك، ولكي لا يدوم الموقف سجالات بين الطرفين، اقترح المأمون مخرجاً، بأن تصار جلس اختيار للإمام أبي جعفر، فإن شئت فامتحنوا العباسي كما جبر بما يبتين لكم به ما وصفت من حاله.

الله، وقد عرفت ما بيننا وبين هؤلاء القوم قديماً وحديثاً، وما كان عليه الخلفاء الراشدين فيك من تعديهم والتصغير بهم. بيد أن المأمون تشكك بقراره، وناش شرارة أسرته وأكابرها ورذ عليهم؛ من أن سياسة أسلافه كانت تصيداً لتغطية الرجم، وجعلاً منهم بمنزلة علي وآل علي، وعن الإمام الجواد خاصة، فقد قال في تقرير اختياره له: أما أبو جعفر محمد بن علي، فقد اخترته لتبريزه على كافة أهل الفضل في العلم والفضل مع صغر سنه، والأجوبة فيه بذلك، وأنا أرجو أن يظهر للناس ما قد عرفته منه، فيعلموا أن رأي ما رأيت فيه.

أسام هذا الموقف الثابت للمأمون، وقد عرفت ما بيننا وبين هؤلاء القوم قديماً وحديثاً، وما كان عليه الخلفاء الراشدين فيك من تعديهم والتصغير بهم. بيد أن المأمون تشكك بقراره، وناش شرارة أسرته وأكابرها ورذ عليهم؛ من أن سياسة أسلافه كانت تصيداً لتغطية الرجم، وجعلاً منهم بمنزلة علي وآل علي، وعن الإمام الجواد خاصة، فقد قال في تقرير اختياره له: أما أبو جعفر محمد بن علي، فقد اخترته لتبريزه على كافة أهل الفضل في العلم والفضل مع صغر سنه، والأجوبة فيه بذلك، وأنا أرجو أن يظهر للناس ما قد عرفته منه، فيعلموا أن رأي ما رأيت فيه.

انتقل المعتزتون خطوة إلى الوراء، وتحتجوا بصغر عمر الإمام الجواد، واستمهلوا بأن ينتظر حتى يكبر، أو حسب قولهم: فإنه سيبي لا معرفة له ولا فقه، فأمله ليتأدى ويتفقه في الدين، ثم اصنع ما تريد، بعد ذلك. لم يتزحزح المأمون فقط، بل رذ يبقين ويحكم إنني أعرف بهذا الفتى متكتم، وإن هذا من أهل بيت ملهم من الله ومواده وإلهامه، ثم يزل آياؤه أفتيها، في علم الدين والأدب عن الرعايا النافضة عن حد الكمال. لكن مع ذلك، ولكي لا يدوم الموقف سجالات بين الطرفين، اقترح المأمون مخرجاً، بأن تصار جلس اختيار للإمام أبي جعفر، فإن شئت فامتحنوا العباسي كما جبر بما يبتين لكم به ما وصفت من حاله.

● جواد علي كسار الشعاع الأول بعد غياب والده الرضا عام 203هـ صاف في صلة مباشرة مع الحكم العباسي عبر المأمون، الذي حرص على رفع مستوى الصلة بينهما إلى القمة، عندما أقدم على تزويج ابنته أم الفضل من الإمام الجواد، في بادرة واجهت اعتراضات الأسرة العباسية الحاكمة، وإصراراً من المأمون على: له إنجازها، حتى قال المؤرخون وصفاً لشدة ولع المأمون بهذه الخطوة وإصراره عليها، وكان المأمون قد شغف بابي جعفر عليه السلام، لما رأى من فضله مع صغر سنه، وبلغوه في العلم والحكمة والآداب وكمال

العلم ما لم يساوه فيه أحد من مشايخ أهل الزمان، فزوجه ابنته أم الفضل وجعلها معه إلى المدينة، وكان متفرغاً على إكرامه وتعظيمه وإجلال قدره (ينظر: الإبراهيم في معرفة حجج الله على العباد، الشيخ المفيد، 2، ص 281).

واقعة الاختيار يذكر المؤرخون ومؤيدو السيرة حوادث صعبة وافقت قرار المأمون هذا، عندما أتج القرون منه على صرفة في علم الدين والأدب عن الرعايا النافضة عن حد الكمال. لكن مع ذلك، ولكي لا يدوم الموقف سجالات بين الطرفين، اقترح المأمون مخرجاً، بأن تصار جلس اختيار للإمام أبي جعفر، فإن شئت فامتحنوا العباسي كما جبر بما يبتين لكم به ما وصفت من حاله.

## خطوة متقدمة لإيجاد الحلول

## برامج مساعدة اليافعين للحد من المشكلات النفسية والاجتماعية

● بدور العامري

لم تكن الأمور تسير على ما يرام مع الفتاة حوراء علي ذات (13 ربيعاً)، عندما نقلتها والدتها إلى مدرسة أخرى قريبة من محل سكنهم الجديد، إذ أصبحت تتعرض للتعثر المستمر من قبل زميلاتها في الصف، بسبب السمعة التي تعاني منها، ما أثر سلباً في حالتها النفسية، وبالتالي تسبب بتدنّي مستواها الدراسي، والدة حوراء طالبت الجهات المعنية باتخاذ خطوات جادة للتعامل مع هكذا حالات وغيرها، يمكن أن يتعرض لها المراهقون أم حوراء ثُمّت دور برنامج مساعدة اليافعين الذين تواصلت معهم هي وانتهت، واستطاعت أن تحصل على النصائح والإرشادات، إضافة إلى فتح قنوات الحوار مع إدارة المدرسة ومدرساتها لمعالجة جميع أنواع المشكلات التي تعاني منها الطالبات.

## ● مرحلة حرجية

يلخص المختصون في مجال الصحة البيولوجية والنفسية مفهوم مرحلة اليافعية بأنها التدرج نحو التخصّص الجسمي والنفساني والاجتماعي، وهي في الواقع لا تعني (النضج)، بل إن اليافع يبني بعبارة إلى عدة سنوات الوصول إلى اكتمال النضج، وبحسب ذوي الشأن فإن هذه الفترة العمرية حرجية جداً، لما لها من تأثير كبير في تكوين الشخصية (مستقبلاً، سواء كان للذكر أم للإناث، فضلاً عن التغييرات والتطورات التي يمر بها الفرد سواء على الصعيد النفسي أم طريقة التفكير، يضاف إلى ذلك التغييرات الهرمونية والجسدية المختلفة لكلا الجنسين، لذلك يحتاج الأفراد في هذه المرحلة إلى اهتمام خاص ورعاية كبيرة من الأسرة، باعتبارها فترة مهمة جداً لليافع، وقد تمكن سلباً على تفكيره وسلوكياته إذ لم تتم السيطرة عليها.

## ● أرقام ساخنة

وبحسب عبد الكريم فإنه لأهمية هذا الأمر عملت وزارة الصحة مؤخراً على إطلاق مشروع تقديم الاستشارة



دعيبير عبد الاتصال  
تثيير خدمة وريبية  
في نفوس الأيآء والأهآء  
لخطورة المواقف، التي يمر  
بها أبنآؤهم

الصحية والنفسية والاجتماعية لفتة اليافعين بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، حيث تم تخصيص أرقام مجانية للاتصال بالفتن العربية والكردية، وأوضحت عبد الكريم أنه يتم استقبال الاتصالات من قبل كوادر متخصصة ومدربة من وزارة الصحة والمنظمات الدولية، حول التعامل مع جميع الحالات لإعطاء الحلول المناسبة بمنهية عالية، مبيّنة أن أغلب العاملين على هذا المشروع هم باحثون اجتماعيون ومن كلا الجنسين، وتستقبل الاتصالات من الساعة 9 صباحاً حتى 5 مساءً على طول أيام الأسبوع ماعدا الجمعة والسبت.

## ● استشارة مهنية

إحصائية طب الأسرة والمجتمع ومسؤولة برنامج تعزيز صحة اليافعين في شعبة الصحة المدرسية في وزارة الصحة الدكتور عبير عبد الكريم، تقدم خدماته للتلاميذ وطلبة المدارس، الذين تتراوح أعمارهم (10-19) سنة، قائلة إن تعريف الصحة الحقيقي هو أن يكون الشخص في حال توازن تام من الصحة الجسدية والروحية والنفسية والاجتماعية، ولذلك تتميز الأشخاص في هذه المرحلة العمرية، بكونهم أكثر تعرضاً للمشكلات النفسية والاجتماعية، ففي حال لم تتم معالجتها سيشأ فرد بالغ يعاني من تراكبات نفسية واضطرابات اجتماعية، ستؤثر قطعاً في مساره حياته والمحيطين به.

## ● سرية الاتصال

قد تثير خدمة الاتصال بالاختصين خوفًا وريبة في نفوس الأيآء والأهآء لخطورة المشكلات التي يمر بها أبنآؤهم، إلا أن الدكتور عبير أكدت سرية الاتصال، كما أن هذه الخدمة لا تقدم لليافعين فقط، بل توفر الاستشارات والحلول الناجمة لأوليآء



ولي الخفآجي، أصدآء  
السوء والعنف الأري من  
أكثر العوامل، التي تسبب  
بالمشكلات والاحرفآء  
السوكية والأخلاقية  
للمراهقين

## ● الإدمان

تشير الدراسات والتقارير إلى أن الإدمان يعد من أهم المشكلات التي يعاني منها المراهقون والشباب في الوقت الحالي، إذ بدأت رفعت بالاتساع نتيجة لعدة عوامل منها ما يتعلق بالانفتاح على المجتمعات الأخرى، ومحاولة تقليد السبلات التي تسوقها المجتمعات الغربية، مثل تناول الكحول

وإدمان المواد المخدرة والتدخين. وبحسب الباحثة الاجتماعية ولي الخفاجي فإن أصدقاء السوء والعنف الأسري من أكثر العوامل التي تسبب بمشكلات المراهقين والانحراف السلوكي والأخلاقي، إذ يبدأ اليافع بالانحياز خلف الصديق الذي لا يمتعه بعض أوليآء الأمور، الذين فشلوا في اتباع أسلوب ناجح وصحيح في تقديم النصيحة وتكوين سلوك الابن المراهق، ويبين الخفاجي أن تقليد الأصدآء، هو بمثابة (سلوك جمعي)، يدفع الفرد إلى الانضمام إلى الجماعة ومحاولة تقليد تصرفاتهم حتى لو كانت سلبية.

## ● مشكلات أخرى

وتشير الدكتورة عبير إلى أن التمرن والعنف الأسري وصعوبة التواصل مع الأهل من المشكلات، التي تواجه اليافعين وتسبب لهم بتراجع المستوى الدراسي، كذلك في حال كان اليافع يعاني من مرض عضوي معين يسبب له بانكاسات نفسية مثل القلق والاكتئاب، إضافة إلى مشكلات التغذية (زيادة الوزن أو النحافة)، وغيرها من الحالات التي يمكن أن تواجه اليافع، يعمل البرنامج على التعامل معها وإيجاد الحلول المناسبة، حيث يتم استقبال مكالمات واستشارات الدكتور من قبل الرجال، أما الإناث فتستقبلها الطوائف النسوية، والتفاعل تم تلقى أكثر من 400 اتصال خلال الشهرين الماضيين مع الطموح إلى زيادة الأعداد، وتوسع هذه الخدمة لافتقارنا بتزايد مشكلات اليافعين وأسوأها.

يعتمد المختصون أن عقد اللقاءات والتواصل التثقيفية واستثمار وسائل التواصل الاجتماعي والتقنيات الإعلامية الأخرى، من شأنها أن تكون فرصة لإصالح المعلومة، وإيجاد مناح للتفاعل بين المؤسسات وأوليآء الأمور، وبالتالي الاستفادة من الإسكان من الخدمات الصحية والإرشادية المتوفرة.

## بنية تحيية متردية وثقافة صحية غائبة

## أوبئة منسية تعاود الظهور وتبث الخوف في النفوس

## ● فجر محمد

## ● حمى نژفة

بضاعة تبعث عمن بشرتها، هكذا أصبح حال اللحم في عدد من محال القصابة والمولات، فغلب الرغم من تأكيد هؤلاء الباعة لزيابتهن أن لحمهم نظيفة وخالية من الأمراض، إلا أن الخوف يتملكهن، فيتجهن للحوم البيضاء وتركتن اللحم، لم تحلّ كلاً حتى يومنا من اللحم، وهي الفئولة لدى الولاي، لكنني اليوم استنكها بحذر وترب، هكذا عبرت

بدأت الأمراض والايوبئة التي كادت أن تصبح من الماضي بالتحرف والظهور وويدا وويدا، إذ لم يعد مستغرباً أن تجد أحداً أو عدداً من أفراد الأسرة مصابين بالحمى النزفية، في حين تعاني أخرى من جدري الماء، بينما تواجه أسرة أخرى من تسلل الكوليرا، وإصابة أحد أولادها بهذا المرض، بل وصل الحال إلى إعلان حالة طوارئ في إحدى محافظات البلاد، خوفاً من تفشي هذا المرض، ولا تسمى ما يجانحه كورونا من نصيب، فهي الأخرى عاودت نشاطها وزاد أعداد الإصابات بها، بعد أن انخفض بشكل ملحوظ. فلماذا هذا الانتشار الكثيف والمتسارع لتلك الأمراض والأوبئة؟

بسوس حميد عن مخاوفها، وتابعت القول يجب الولاي الحجوم كثير، ويستمتعون بتناولها ويطلبون مني دائما إعداد أكلات يكون اللحم فيها المعمر الأساسي، ولكن بعد ظهور حالات الحمى النزفية أثرت الانتعاج عن جلب اللحم للمنزل وطهيها. أشارت الأبحاث والدراسات المنشورة، إلى أن أول ظهور للحمى النزفية في العالم كان في عام 1944، ثم ظهر ثانية في مستنقعات القرن الماضي، وبؤخراً أعلن المراق عددا لا يستهان به من الحالات، والذي عزته السلطات ذات العلاقة وتحديداً

## ● الصاعق

لا يكون مستغرباً إذا ما أصيب يافع أو مراهق بعا يعرف بجدرى الماء أو الحماق، وفي أوقات محددة من السنة وتحديداً بموسم الربيع، ولكن إن تصاب طفلة، لم تتمتع العامين بهذا المرض، فهو غالباً أمر نادر الحدوث، بحسب الطبيب المعالج لها، ولذلك بدأت معاناة سهير ناصر مع طفلتها شهد، التي بدأت تعاني من الحكّة الجذبية وظهور البثور، ولصغر سنها فهي تمنعني من وضع المراهم لها بحسب قول والدتها سهير وأصببت الصغيرة بالمرض بعد اصابت شقيقها الأكبر منها سناً.

وبشكل هذا المرض مصدر ازعاج للكثيرين، لأنه يتسبب بظهور بثور جذبية، قد تترك أثراً لاحقاً في الوجه والجسم.

## ● اندمام المساروة

الخوف والرعب سيطرا على (أم شوق)، عندما أصيبت ابنتها الصغرى بوكة موعية، على الرغم من أنها تمتد دخول الأظلمة من خارج المنزل، منذ أن بدأت حالات الكوليرا بالظهور، إلا أنها كانت قلقة جداً، ولذلك أجرت العيوضات والتعابيل، وتأكدت من سلامة ابنتها حينها فقط تقسّم الصدء. منظمة الصحة العالمية أشارت في



تقاريرها المنشورة على موقعها الالكتروني إلى أن عودة الكوليرا دليل على عدم المساواة في التنمية الاجتماعية، لأنها تظهر عندما تقدم الشروط الصحية لعيش الإنسان، على سبيل المثال المياه الملوثة والاعمال، ورحبت وزارة الصحة مؤخراً إمكانية انتشار الكوليرا، وبيّنت على لسان متحدتها الدكتور سيف البدر أن الأظلمة والمياه الملوثة تقفل المرض من الشخص المساب إلى السليم، وأن كبار السن والأطفال هم الفئة الأكثر تضرراً، لذا يجب أخذ الحيطة والحذر.

## ● بني متهلكة

لن أنسى أبداً ذلك المنظر المؤلم، عندما أصيب زوجي بفيروس كورونا واضطربنا إلى نقله لأحد المستشفيات الحكومية، إذ كانت تكثف بالمصابين من مختلف الفئات العمرية، تستعد ابتهال ناصر تلك اللحظات المؤلمة، إذ تقول: كنت أرفض في الدهرات بعضاً عن الطبيب المعالج، وبينما أنا أتقل من مكان إلى آخر كانت الأسرة ممثلة بالمصابين، والدهرات تقتفر إلى أسهل الشروط الصحية.

يرجع المراقبون إلى أن انتشار الأمراض والأوبئة، غالباً ما يكون نتيجة تفاهك البني الصحية وغياب الشروط اللازمة، وأن عودة الارتفاع بأعداد الإصابات يجانحه كورونا تقف وراءها أسباب متعددة، منها تجاهل هذا المرض بشكل نهائي والاستغناء عن الكمادات الوقائية.

أما في ما يخص باقي الأمراض والأوبئة، فمن المرجح أن الجفاف الذي بدأ يترسخ على مناطق معينة، وأزمة المياه ستكون عاملاً بظهور أمراض جديدة، وربما عودة القديمة التي من المفترض أنها انتهت واضطحت من البلاد.



منذ أن وجدت الحكومات كان للمؤسسات دور فاعل في إيجاد الأرضية الخصبة للنهوض بجميع المفاصل الاقتصادية والاجتماعية والأمنية، ويرى علماء الإدارة وفي مقدمتهم فرديريك تايلور في كتابه إدارة الورشة الصادر عام 1930، أن فن الإدارة هو المعرفة الدقيقة لما تريد عمله ولا يمكن معرفة ما تريد عمله من دون خطط واستراتيجيات، الهدف الأساس منها هو التأهيل والتدريب واختيار الشخص المناسب في المكان المناسب بعيداً عن الفساد والمحسوبية، إذ لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تستعين بشاعر وأديب من أجل أن يدير لك مصنعاً، وبالتالي لا يمكن أن تستعين بمهندس ميكانيك ليدبر لك صحيفة أو مجلة تتحدث عن الواقع السياسي للبلاد، وما تريد الوصول إليه هو أن البلدان تنمو وتتطور وتنهض من خلال خططها واستراتيجياتها سواء المستوى المحدود أو بعيد المدى.

## ما أهمية الخطط للنهوض بالواقع المؤسسي؟ الفساد والمحسوبية يغيبان الاستراتيجية عن المفاصل الحكومية

الوراء للسياسة المالية التي تتعلق بالاقتصاد سواء الداخلي أو الخارجي نجدها خالية من الاستراتيجيات التي تركز على الأهداف بعيدة المدى التي يمكن للحكومة تحقيقها من تلك الأموال، واعتقد أن غالبية الدول تقترض من أجل تنمية الواقع الاقتصادي وليس بدخ الأموال على المشاريع الاستهلاكية التي تجدد في سنوات قليلة، وربما يقف خلف ذلك الغيب الذي يستهدف العملية في المؤسسة المالية سواء على رأس الهرم المؤسساتي أو في بقية المفاصل المالية الحكومية، وأرى من الضروري جداً إعطاء أولوية للقطاع الخاص في رسم الاستراتيجيات المالية، طالما أنه شريك اقتصادي أساسي له ما له وعليه ما عليه، وربما لا تستطيع الحكومة بتدائها المتاحة أن تبني الخطط والاستراتيجيات، فإنها قد توكل للقطاع الخاص أن يدخل كشریک معها في بعض المفاصل.



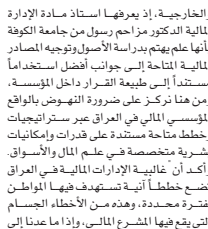
### نظم المعلومات

ويطرح أساتذ إدارة الإعلام في جامعة الأديان والذاهب الإيرانية الدكتور سيد مرتضی اسماعيلي طبياً، قضية مهمة في مناقشته للاستراتيجية والتخطيط، وهي تتعلق بمدى استخدام المديرين في المؤسسات لتنظيم المعلومات لغرض اتخاذ القرارات، إضافة إلى وجود مدير أو مسؤول متخصص في نظم المعلومات إلى جانب ضرورة تحسين بيانات نظام المعلومات الإدارية باستمرار.

ويضيف الدكتور طبياً، أن الثقافة في العامل الرئيس في كيفية وصف الأهداف وأداء المهام وتنظيم الموارد وقال إن المدراء الذين يتبعون ثقافة تنظيمية قوية هم أكثر نجاحاً في تعيين الموظفين، أي عندما يشعر الموظف أن تنجيد جهوده تظهر في النظام فإنه يبذل المزيد من الجهود لتعزيز الاستراتيجية للمؤسسة وأهدافها، كما أنه من المهم التوأم بين الأهداف والاستراتيجية والنشاط التنظيمية، لأنه إذا كانت استراتيجية معينة لا تتوافق مع ثقافة المنظمة، فإنها ستعجز تحقيق الأهداف المرجوة.

وأكد أهمية تحليل البيئة الخارجية التي تؤثر في أداء المؤسسات باستخدام تحليل (SWOT)، ومن خلاله تستطيع المؤسسة أن تفهم التهديدات التي يمكن أن تواجهها مثل تغييرات اقتصادية في السوق أو تغييرات معينة في القوانين التي قد تؤثر بشكل سلبي، مثل الديون الكبيرة، وكذلك يمكن للمؤسسة أن تستكشف فرصاً يمكن تطبيقها من أجل تطوير العمل، وزيادة الأرباح ورفع فعاليتها.

وأخيراً أريد لنا أن الاستراتيجية على مستوى المؤسسات الحكومية قابلة للتطبيق إذا ما توفرت الإرادة والتزاماً، لأن العراق مليء بالجيترات المتركة والأدوات التي يمكن من خلالها اللجوء إلى عالم التطور ومواكبة فرصة النهوض على مختلف المستويات.



الأمل في إبعاد كل شائبة عن العمل المؤسسي، ومن ضمنها القضاء على الفساد، وتابع أن الاستراتيجية تعد بمثابة إسطار يتم من خلاله اتخاذ القرارات الإدارية التامة وهي تعد القوة الدافعة للمؤسسة.

بينما يرى الخبير الاقتصادي مؤيد وتوت أن هناك مخاطر وتهديدات سواء كانت داخلية أو خارجية تواجه العمل المؤسسي، ولهذا فإن العمل يتطلب وجود استراتيجية بعيدة المدى لتعرض مواجهة تلك المخاطر، إضافة إلى أن تلك الخطط تعد نوعاً من المنافسة، أي ماهي الجوانب التي يمكن التخلي عنها وفي كيفية تحديد مهام العمل المؤسساتي، ومن هنا تصل إلى نقطة جوهرية وهي أهمية التخصص في تقديم الخدمات المتاحة للمواطن، وإشباع رغباته من خلال خدمة متميزة.

### الإدارة المالية

أحد أهم التحديات التي يواجهها العراق في الوقت الحاضر هي الإدارة المالية والتي تسببت بشكل أساسي في أغلب مشكلاته الداخلية

- محمد عجيب
- تصوير: نهاد العزوي

### من هم الاستراتيجيون؟

السؤال الذي يطرحه عامة الناس هو هل هناك استراتيجية في العراق، ومن هم الاستراتيجيون على وجه التحديد؟ الاستراتيجيون هم الناطق من القيادة التوجيهية بارعون في التعامل مع جميع الظروف التي تعيق المؤسسة سواء كانت حكومية أو من القطاع الخاص، وهم يفكرون بطريقة مبتكرة تسمى مجازاً بطريقة التفكير، ومن هنا تحاول الوصول إلى جواب للسؤال الأول، هل هناك استراتيجيون في العراق؟ للأسف نقول نعم هناك استراتيجيون بالعشرات إن لم نقل بالمئات، لكن هناك من يحاول أن يفهم عن أماكن صنع القرار في مختلف نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والمصرفية لأسباب قد تتعلق بالانتماء المستشري في المؤسسات تارة، وتارة أخرى بالحبسوية والمنسوية وهما وجهان من أوجه الفساد.

يقول الدكتور نصير ابراهيم من جامعة المستنقيل إن ضعف الأداء المؤسسي الذي انعكس سلباً على الأداء الوظيفي ومن ثم على حاجيات الفرد، سببه الأساسي ضعف التخطيط والاستراتيجيات المتنامية للنهوض بواقع الموارد البشرية، لأن العمل الوظيفي يحتاج إلى تقييم سنوي ومن ثم تمكن الموظفين من أداء مهامهم عن طريق خطط واستراتيجيات تضعها الإدارات في التدريب والتطوير وزيادة المهارات، والتركيز على القدرات الذهنية والإبداعية، وما دون ذلك يبقى الشكل الوظيفي يصارع الإهمال والجهل.

بينما ترى أستاذة علم الاقتصاد في جامعة أهل البيت الدكتورة زينب حميد أن اقتصاد السوق يشهد تنافساً حاداً نتيجة ارتفاع متطلبات المستهلك، ولا بد من دراسته بشكل مستمر،





## الفلسفة والدوغمائية

الفلسفة فكر حرّ، ولا يتنفع الفلسفة من يتمترس حول عقيدة ويعتقد بصديقها مسبقاً أن ينتمي للفلسفة، إلا من باب فرض الحال ليس بمحال. الفلسفة فكر حرّ يتحرك من جميع الجهات إلى جميع الجهات بقصد إلغاء الأبعاد بتعبير أساتذتنا (مدني صالح). ولذلك هي تتضاد وتتناقض مع كل فكر أحادي التكرري، ودوغمائي الحقيقة، والعجيب الغريب أن هناك بعض أساتذة الفلسفة في العراق والعالم العربي، يتمترسون حول عقيدتهم، ويفترضون حقائقها، ويعملون على جعل القول الفلسفي أداة لهم لتبرير متبنياتهم العقديّة.

## في ضيافة المقدس

### • رعب أطيفاف

مشكلة الأفكار السامة أنها تتحلل إلى غيرها وتستدعي ما يماثلها. أنها سلسلة من الهدفتان والإحالات، كل فكرة تتحلل إلى ما يشابهها من حيث الخصائص النوعية. الفكرة الأولى ترتبط بالثانية وهكذا إلى الوراء، أنه ليس ارتباطاً يحدث بالصدفة وإنما بالاعتاد؛ أفكار الغضب تتحلل وترتبط بما يماثلها من أفكار، وأفكار الجنس كذلك، وهي على ما سواها. والجامع لهذه الفلسفة الهوجاء هي قوة التبرص.

الاعتاد الفلسفي، الذي يتبرص في ديوات الغضب، على سبيل المثال، تبدأ عملية السلب، فكرة طارئة وغريبة أن ترتبط والديوية والمسالمة وتحل محلها مصفوية من الأفكار السامة التي لها قابلية النفع في جمر الغضب وتغدو عملية الاستدعاء بشكل سريع كما لو أنها مجالات نوروية؛ تترصفت مئات الأفكار في لحظة خاطفة وجنونية بحيث لا يُسمع لأي فكرة طارئة وغريبة أن ترتبط في هذه السلسلة الجنونية، إذ لا يقع لأي فكرة أن تتضرر ما لم تكن من العائلة السامة نفسها!

لا يدوم هذا الجرح النازف تعتمد بشكل جوهري على قوة العادة المتأصلة في الذهن؛ فالشخص الذي يتعمق بالصبر وطول الأناة ترتزق منه أفكار الغضب بسرعة، ولا يمكن عملية الاستدعاء والترابط والإحالة أن تأخذ مجراها في ذهنه، ذلك أن عادة الغضب لم تتأصل في ذهنه.

في حين تعذب الشخص الخضوب من هذه العملية المزعجة، لأنه واقع تحت ضغط العادة الشرسة التي تتحكم بجعل قوة النفسية، لذلك وعلى سبيل الافتراض، يمكن تغيير دقة الافتراض بإفعال النظم موعود آخر لكي يرتكز على تفكير مغايرة لكيفية ديارس خديعة أخرى؛ فتأه الأنتقام بوضع آخر تستلث الأفكار السامة من جديد ويقغو معها الشخص كما لو أنه هادق للوعي ومنفلت الإرادة. بيد أن الممارسة المستمرة على هذه الحالة قد تنجح في نهاية المطاف خصوصاً إن كانت مشفوعة بالرأفة اللا مشروطة

لا تترقاق لسومونا النفسية مثل الرحمة والشعور الأمومي فتأه الأنتقام الذين يترسهم الأمانيات الرحمة هي تعيق المساعي تجاه الغير لا يعيها بطول الأذى وأن يعيشوا سعيدة مثلما تشاء لأنفسها. يمكن أن تظهر دوافعنا بهذه الأمانة، حتى وإن لم نصل إلى الأمانى ليتناها، فمن المآك سيمصبتنا شيء من نعمها. لحظة التراجع هي اللحظة التي يوزون فيها المقدس بلا حاجب أو بواب ويتشتتا من العتمة النفسية التي تكادها. لكل واحد منا لحظات تعاطف مع بها في حياته، مع المرض، الفقراء، الأهل المفقوعات، المهاجرين في السمر، الحيوانات، مؤكداً أنها ليست جزءاً من روحه وأحالت ثورفته الذاتية إلى سكونة مؤقتة. في هذه اللحظة بالذات تكون هي ضيافة المقدس.

### • علي المرهج

الأدهى من ذلك هناك من يسمون بأنهم فلاسفة، ولكنهم (دوغمائيون)، جعلوا العقل رهين مقولات حتمية لا قيمة له إن لم يستجيب لها، وخذ مثالا على ذلك الماركسيين والوجوديين والوهميين المناطقة، فكل من لا يؤمن بالصراع الطبقي بحسب الماركسية، إنما هو مرتبط بالرأسمالية وتزوعها الاحتكاري، وكل من لا يؤمن بأسبقية الوجود على الماهية الحرية الفردية، إنما هو لا يعرف قيمة الوجود الإنساني الحر، ولا تختلف الوضعية المنطقية في رفضها لكل تفكير لا يتساق مع النزعة التجريبية البحتة، وعدت كل كلام خارج قدرتها في التحقق التجريبي، إنما هو محض هراء، كلام لا معنى له.

السؤال هنا هل تمكنت الدوغمائية من الفلسفة؟ أقول نعم، وبمقدار حضور الأيديولوجيا في الفلسفة نجد الدوغمائية حاضرة وفاعلة، وقد لا تكون مغايرين إلقتنا إن كل فلسفة العصور الوسطى إسلامية كانت أم مسيحية، إنما تمكنت العقيدة (الدوغما) من السيطرة عليها، وجعل العقل في خدمة الإيمان، ومن ثم (التوفيق بين الحكمة والشريعة).

مستكنا في الفلسفة الإسلامية أن العقل الفلسفي ليس حراً، وهو يعمل ويفعل وفق المتاح، لأنه عقل متعل ببعينه الذي يهيم عليه النزعة الإيمانية، لذلك نجد مشكلة التوفيق بين (الحكمة والشريعة) هي أس اشتغال الفلسفة المسلمة، وجعل مهمهم منصب على إثبات أن الفلسفة لا تتعارض مع الشريعة، إنما هما (الأختان الرضيعتان) يتلغان من مهول واحد، والحق لا يُضاد الحق، بل يوافقه ويشهد له، بتعبير ابن رشد.



**مشكلتنا في الفلسفة الإسلامية حراً، وهو يعمل ويفعل وفق المتاح، لأنه لا يتعل ببعينه كما تفعل عليه النزعة الإيمانية، لذلك نجد مشكلة التوفيق بين الحكمة والشريعة هي أس اشتغال الفلسفة المسلمة، وجعل مهمهم منصب على إثبات أن الفلسفة لا تتعارض مع الشريعة**

في الفكر العربي الحديث والمعاصر، نجد الفلسفة تحضر على استحياء، فكل المفكرين العرب الإصلاحيين يدعون الناس إلى التقية بعلوم الشرع أولاً، ومن ثم الإطلاع على الفلسفة ثانياً، لأن التقية في علوم الشرع يحمهم من الوقوع في ما لا يُحمد عُقباماً، لذلك نجد الظلماني والأفغاني ومحمد عبد وخبير الدين التونسي وغيرهم من المفكرين الإصلاحيين، يخشون الفلسفة إن لم ترتكز للشرع ومعرفته قبل الشروع بها.

ولو تعمنا النظر في المشاريع النهضوية للمفكرين المعرب المعاصرين، أمثال زكي نجيب محمود وطبيب تيرزني وحسن حنفي ومحمد عابد الجابري وطله عبد الرحمن وصادق جلال العظم وغيرهم الكثير، لوجدنا مشاريعهم هذه تتخضع لشرط دوغمائي أيديولوجي عقائدي، وأنهم يصنعون لنا (سريبر بروكست) جديداً، ليحكموا على كل

## رأسمال المستقبل ينتظر

### • نرمن المقتي

في هذه الدورة، أيضاً، اجلس الشباب لا يوجد ثالث في (لجنة المرأة والأسرة والطفولة الطفيلية)، وكان شؤون الطفل والمرأة والأسرة خاصة بالتساء فقط وإن كان هناك بعد نظر وتصميم لجعل الأسرة العراقية، الهشة خاصة، بمستوى أفضل لأجل حاضر العراق وغده، لأبحث هذه اللجنة الأهم، لأنها تخصص الأرسامال الحقيقي للبيد وخاصة الأطفال، والمفروض إن هذه اللجنة تتابع قانون الحد من العنف الأسري والذي يرحل من دوره إلى أخرى وتحت ذرائع شتى، وبيوت المصزين على عدم تفريره، أنه ليس خاصاً بالمرأة والطفل، إنما بالرجل أيضاً، والمفروض أنها تتابع وضع الطفولة في العراق، لكن هل سمعنا أنها وعلى مدى الدورات السابقة استضافت هيئة رعاية الطفولة، والتي أكدت مديرية مكتبها، السيدة غادة الرومي في حوارات تلفزيونية أن الهيئة تقتصر إلى الموازنة أو تخصص مالي سوى ما توفره لها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وبعض التبج، التي تقدم لرعاية الأطفال، وأضاف أن الهيئة تشمل غرفة واحدة هي وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، والمفروض أن تكون لهذه الهيئة، أهميتها بأية خاصة بها. مما لا شك به أن وضع الطفل في العراق متدهور جداً، وللحال وليس المحصر، خلال الأسبوع الماضي تم العثور على طفل في السامرة، كان قد اختطف وقتل وتم التمثيل بجثته، وفي بغداد انتحر والد حرقاً مع طفله بسبب

الجوع، وفي البصرة مات أربعة أطفال بسبب احتراق بينهم، وفي النجف تم إنقاذ النقيب على امرأة كانت تحاول بيع طفل صغير.

وطبعاً نشاهد يومياً مئات الأطفال في كل محافظة وهم في الشوارع، بل هناك نساء يحملن صفاراً، سواء في الحر الالهة أو البرد، من دون خوف من القوانين أو الأجهزة الأمنية. ولا تخضع متدهور بحاجة إلى قانون وضع بالطفولة، مع الاحتفاظ بالنفقات الخاصة بالطفل والقوانين النافذة.

وأشير إلى الرومي التي قالت في كانون الأول 2021 إن الهيئة معينة بتسريع ومتابعة تنفيذ القوانين الخاصة بالطفولة في العراق، لكن عدم وجود مستحققات المرأة حال دون مواصلة العمل ومتابعة تشريع وتنفيذ هذه القوانين. وأسأل إن كانت لجنة الطفل والمرأة والأسرة البرلمانية تعرف بهذا المشكلة؟

كما لم نسمع خلال العملية الانتقالية من المرشحين أي برنامج عمل للأطفال، لم نسمع أي تعليق من أية جهة مسؤولة في العراق على النداء، الذي أطلقته اليونسيف في نهاية 2021 والذي جاء فيه وفي العراق وكجزء من النداء، تطلب اليونسيف 522 مليون دولار أميركي في عام 2022 لتلبية الاحتياجات والعبادة الإنسانية الحرجة والعبادة للأطفال المعرضين للخطر والأسر المتضررة من مجموعة من الحالات الإنسانية، بما في ذلك الأزمة المتددة بسبب الصراع وعدم الاستقرار السياسي، وحالة كوفيد- 19، وهل هناك تخصيص للهيئة في (قانون

مخالف لهم بأنه لا يعرف شروط النهضة، التي ينبغي فهمها وفق أيديولوجيا كل مفكر منهم، وإن اختلفنا معه في التقدي وعدم قبول رؤيته، فقد يحمل سيف (بروكست) قاطع الطريق الروماني ليضرب رؤيتنا، لتكون على قدر تصور للنهضة المروجة.

بعضهم يجعل الحنين للماضي واستعادة مقولات لفكرين ينتقهم منه بحسب نزوعه دوغمائتي هو الحل لمشكل النهضة، وآخر يجعل من الماضي (وصلة فواصل) جميلة، ينتقي منها ما ينفعه ليحمله منسجماً مع مقولات الحاضر، وفق أيديولوجيا يجد فيها الحل الأمثل لمشكل التخلف في مجتمعنا.

هناك مفكرون ودوغمائيون في فكرنا العربي الحديث والمعاصر، اعتقدوا أن مشكل التخلف عندنا يكمن في تمسكتنا في الماضي، ولا حل لنا لهذا المشكل إلا بالخالص من سطوة هذا الماضي (التراث) واللتحاق بما قدمه الغرب من علوم حديثة كانت سبب نهضتهم، ولا حل لنا إلا بترك محاولة الماضي (التبذير) واتباع أهل الغرب (التقدم) وتحذو حذوهم (خذو الفعل بالمثل) كما يتأق.

لا فلسفة فاعلة بوجود نزوع دوغمائتي، وكل من يعتقد أنه يقرأ الفلسفة، وهو في قرارة نفسه يعتقد أنه ينتمي فكراً لتفكير يدعي أصحابه أنهم يمتلكون الحقيقة، فله أن يغادر الفلسفة ويستريح من نزوعها الشكي التقدي.

كل دعاء الهيام بالقديم وعشقه والألفة معه هم دوغمائيتيون، وكل المناقضين لهم ممن يعتقدون بأن الخلالص من سطوة الماضي واللتحاق بـ (الأخر) الختلف من دون شروط، إنما هم وجه المرأة الأخر. ويكس دوغمائية متضادة شكلاً، ولكنها تتوافق معها مضموناً.

## «رهاب بوتين» في قمة الدول السبع

### • دننازك بدر\*

يتجه العالم إلى المزيد من التخازم، والانقسامات، والاصطفافات، وتقسيم الحसार، وشعير نار الحرب الروسية، الأكرانية، والغرب في المادبة، وتقديم المنفعة على حساب السلام، والانتقار، والصحة، بدلاً من ترمية النزاعات الدولية، وإيجاد حلول جذرية لشكالات الأمن الدغائتي تجسد ارتدادات الحرب، بعد أن دخلت شهرها الخامس، واختارها شديدة الضراوة على مختلف الدول، التأمية منها والمتقدمة على حد سواء.

فهل الحلول التي قدمها المجتمعون في قمة الدول الصناعية السبع كعيلة لمواجهة الأزمات، التي تعصف بالواقع العالمي، ولتعدن تقاضم ارتفاع أسرار النفط وهل سيستمكن أعضاءها التي يخرق عدد منهم القوانين البيئية، ويحل في التوازن العائلي نتيجة اعتماد مصادر تزيد الانبعاثات السامة (إعلان ألمانيا لتفليل المزيد من محطات الفحم، كذلك المملكة المتحدة ستؤكّل إغلاق محطات الفحم قبل الشتاء، بعد أن كانت قد خطلت للتخلص التدريجي منه إلى العام 2030)، وعلى الأمانى شولتس أن المواجهة مع روسيا ستكون طويلة الأمد، ويلزمها الصبر، إلا أن وضع أوروبا اليوم يختلف عما كانت عليه قبل جائحة كورونا، وقبل بداية الحرب الروسية؛ خسائرنا تتدحرج في الشناسة والاقتصاد، وقد يكون من السعير عليها مواصلة دعم أوكرانيا في السنوات القادمة، إضافة إلى أن لبعض الدول الأوروبية خسائر جارات ومصالح تتعلق مع موسكو، وبالتالي يصعب في ما يعد على واثقاً، إيجاد حقلين ضد غريمه الروسي من جهة، والانتقاضي من جهة ثانية، وإن أعلن الرئيس الأميركي، من بافاريا، فرض عقوبات على روسيا، وحظر استيراد الذهب المستخرج منها حديثاً، لكن قرارة بانوليامية تظهر أن مجموعة السبع، والدول ذات المصالح المشتركة، معها هي المحاصرة فعلياً، والمنكشفة اقتصادياً. يمكن القول، أخفق بادين، في هذه القصة، دفع المصير الأسود عن الولايات المتحدة، وأخرها من بين الولايات المتكاشلة الروسية - الصينية، فالحركات الأمانية والبيئانية والفرنسية كلها يعتمد على الطاقة الأمنية.

فرضت الحرب معايير جديدة، وفطت التوازنات وما القنة التي اعتمدت سوى محاولة تكثف قوى، واستعادة وزن. استطاع بوتين، الغالب الحاضر في G7 أن يخلخل العادعة، ويؤسس لمستقبل من نوع آخر، يلقي فيه هيمنة أحادية القطب، ويحسب، ليس لشحنات الحبيب الأكرانية في عرض البحر فحسب، إنما أن يحسب على السادة الغربيين أنفسهم، إلى أن يقضي الله أمراً كان مفعولاً.

وفي شهر أيار الماضي وبحضور رئيس مجلس الوزراء، تم إطلاق دراسة للجهاز المركزي للإحصاء إلى تراجع كبير في 2011 في الأسر، التي تستخدم مع الطعام، المدعم باليود بالنسبة الكافية، مقارنة مع عام 2000، حيث كانت مادة ملح الطعام ضمن مفردات الحصة الغذائية، إلا أن رفع هذه المادة إلى الاعتماد الكلي على شراء ملح الطعام من الأسواق المحلية العراقية أو المستورد، مع غياب الرقابة والفحص الدقيق للكل يعلم مدى أهمية الملح المدعم باليود للصحة. علماً أن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، إضافة إلى وزارات ومؤسسات أخرى، فضلاً عن منظمات المجتمع المدني، علماً أن هيئة رعاية الطفولة تشكلت في 1983، وتضم في عضويتها ممثلين عن وزارات التخطيط والتنمية والعمل والشؤون الاجتماعية والصحة والبيئة والثقافة والعدل والداخلية والشباب والرياضة والخارجية وأشار بيان للمذكرة الإجمالية لرئيس الوزراء، إلى أن مجلس الوزراء أطلع على فقرات ومصادر الاستراتيجية المتعددة، وأهدافها المستقبلية، وتقرر إقرار الاستراتيجية الوطنية لتنمية الطفولة المبكرة في العراق (2022-2031)، وتولى هيئة رعاية الطفولة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وضع آليات وخطة لتنفيذ الاستراتيجية المذكورة آنفاً، وعرضها على مجلس المذكرة بالحكومة المقبلة.

أذن، الأرسامال البشري لمستقبل العراق بانتظار تشكيل الحكومة، عليها الجهات ذات الصلة وأيقاف تدور وضما.



**هيئة رعاية الطفولة معنية بتسريع ومتابعة تنفيذ القوانين الخاصة بالطفولة في العراق، لكن عدم وجود مستحققات المرأة حال دون مواصلة العمل ومتابعة تشريع وتنفيذ هذه القوانين**



أكتب اسمك واغرس شجرة

## «ارز مع أمجد».. من بلجيكا إلى بغداد



انطلقت الأسبوع الحالي حملة «ارز مع أمجد» في بغداد لزراعة 1140 شجرة «البيزيا» من أجل زيادة المساحات الخضراء والتقليل من التصحر.. إلى الآن تبدا الفكرة عادية حالها حال الكثير من المبادرات، إلا أن من يقوم بها شخص يعيش في بلجيكا، وجاء خصيصاً من أجل تنفيذ الحملة بعد أن جمع التبرعات عن طريق «هاشتاغ» أطلقه على منصات التواصل الاجتماعي ولاقى تفاعلاً كبيراً من قبل مغتربين، فهذا ما يميز حملة الشاب الذي يعاني من عجز كلوي، إلا أن ذلك لم يثنه عن تحقيق ما يصبو إليه.

● بغداد: نورا خالد ومأم عامر

على منصات التواصل فضاءت الرود الإيجابية والرغبة في التبصر. وهذا ما أعلنه الدفاع الأكبر لوكالة الحملة التي تصدت هاشتاكاتنا مثل (# أمجد) لمواجهة التصحر. «ارز مع أمجد».. بغداد تزرع، العراق يزرع.

فرز أمجد أن يتطوع بزراعة عشر أشجار في بغداد، وهو يضيف، لقد جاء في بالي السفر للعراق وزراعتها، وطرح رغبتي هذه عبر تصوير فيديو نشرت محتواه على تطبيق (التيك توك) وتحدثت عبره عن الفكرة التي شجعتني عليها الكثير من شباب عربوا عن رغبتهم هم أيضاً بذلك.

وأشار إلى أن الهدف من الحملة أولاً هو زراعة الأشجار لا تختلف عن زراعة الكلى فكلاهما يهدف، كما يقول: دائماً ما يخبرونني أن المرضي هم أكثر حاجة للتمويل، فبدلاً من المساهمة في زراعة شجرة تبرع بتكاليفها لسندة مريض، لكن أمجد تمكن من إقناع كل من بجاله وهو يؤكد له، أن المرضي هو في أمن الحاجة لهذه الشجرة.

يتذكر الشاب الذي تخرج في معهد الفنون الجميلة فحزم سيقاً فرع الإبراج، كيف أنه قضى الفترة ما بين عام (2011 - 2014) جيتة وهاياً من وإلى مستشفى مدينة الطب لغرض العلاج، ومما ناله مثل غيره في ساعات الانتظار تحت أشعة الشمس الحارقة، وكيف كان يضطر للأنزواء تحت أغطية الشجرة ما ليحي نفسه من حرارة صيف العراق التافئ.

بدأت فكرة الحملة تدور في بال أمجد، كما يتابع بعد تكرار العواصف الترابية في العراق نتيجة تحريف الحزام الأخضر حول المدن وزيادة مساحات الصحراء، تأثرت صراحة بعد إخباري بدخول أحد أقاربي إلى المستشفى نتيجة اختناقه بالتراب وإصابته بنوبة ريو حادة على الرغم من أنه كان يتمتع بصحة جيدة، من هنا انطلقت حملتي



الهلاكي هو لدعم وتشجيع حملة «ارز مع أمجد». ومع بدء الإعلان عن الحملة واجه أمجد العديد من القصص والأحداث منها قصة صبي الذي تعيش في الأردن وكيف أخبرته برغبته في تبرع لزراعة شجرة لها ولوالديها الراحل.

ويضيف، حدثنا بأن الأمر لا يستحق أن تقوموا بمثل ما قال شجرتين، وتعهدها لها بأن تكون أول شجرة أرزها هي لوالديها.

بعد ربع ساعة من الوقت وبينما كنت على «اللايف» في تطبيق «التيك توك» كتبت تعبرني في أنها توكي، إذ لا يمكن أن تتحول لزراعة شجرة باسم أمي في العراق، كما يتابع أمجد، وهذا فأبرهم ومن لديهم من أحبة فقدوا حياتهم لزراعة الأشجار باسماتهم.

اكتساب المصداقية في ما يتعلق بحملة «ارز مع أمجد».. لتحسين البيئة العراقية، دفع الكثير من المتطوعين للتبرع بأكثر من 30 شجرة، ويقتد أن الكثير من القصص وتفاصيلها التي واجهته دفعته للشعور بقدر كبير من المسؤولية، لقد اكتشفت أن المهمة كبيرة وليس كما البداية. لم أتخيل أن تصل إلى هذا التجاع.

ويشير أمجد إلى أننا نعيش في مجتمع لا يملك القيمة الحقيقية للحاجة إليه أمامه بالتدريج سيصبح الأمر أنه أنا أعيش في بلجيكا وأشاهد مساحات الخضار في كل مكان، وأتساءل يوماً لماذا لا يكون العراق مثل باقي الدول؟ ويقول، لقد وصل الأمر إلى عدم قدرتي على الشعور بالراحة عند النوم ليلاً إلا بزراعة أول شجرة في بلدي العراق. وشهد العراق، خلال الفترة الماضية، العديد من العواصف الترابية، إذ يعدّ المتاع والتصحر في العالم، خصوصاً بسبب تزايد الجفاف، مع ارتفاع درجات الحرارة التي تتجاوز في أيام من فصل الصيف الخمسين درجة مئوية.

يحدث الآن أن تبدأ بداخل بغداد ومن ثم تتوسع أكثر حتى أطرافها، وحتى هذا الأمر بحاجة إلى دعم ومساندة الإعلام، لأنه سيكون له الدور الكبير في إنجاح الحملة وتوسيعها.

وهكذا، تزايدت أعداد الراغبين بزراعة الأشجار في العراق للحد الذي تبرع الكثير من الذين لا يتكلمون من زيارة البلاد بمبالغ مائة مقابل زراعة عدد منها، ويؤكد أن، من الشباب من أراد زراعة (10) ومنهم 15 شجرة، وأحدم أبلغني أنه سيقبر مبلغ مليون دينار عراقية مقابل أن أرز له بقيمة المبلغ أشجاراً.

ولا يوبى أمجد التوقف عند هذا الحد بحملته، بل هدفه كما يوضح أن، يستمر، ولكن بشكل أكبر فإن تحت حتمته هذه

سيعين هدفه المثل زراعة عشرة آلاف شجرة في تشرين الأول المقبل.

● رجال الطل: مبادرة زراعة ألف شجرة في العاصمة بغداد، اقترحها أمجد، وتنمها مع فريقه (رجال الطل) عبر شراء الأشجار بعد الاتفاق مع أمانة العاصمة بغداد على مكان طريق قناة الجيش الذي سترزق فيه هذه الأشجار، وقد رحبت الأمانة بذلك.

وحسب بيان للأمانة فإن، صاحب الحملة هو الشاب أمجد القادم من



●

بدأت فكرة الحملة تدور في بال أمجد، كما يتابع بعد تكرار العواصف الترابية في العراق نتيجة تحريف الحزام الأخضر حول المدن وزيادة مساحات الصحراء، تأثرت صراحة بعد إخباري بدخول أحد أقاربي إلى المستشفى نتيجة اختناقه بالتراب وإصابته بنوبة ريو حادة على الرغم من أنه كان يتمتع بصحة جيدة، من هنا انطلقت حملتي

●

في الوقت الذي يتحدثون فيه عن حاجة مرضى السرطان والعجز الكلوي لدعمهم مادياً عبر المساعدات الإنسانية، فإن أمجد الذي يعاني من عجز في الكليتين، ويتنظر منذ أعوام زراعة كلية له، صار يؤمن بأن زراعة الأشجار لا تختلف عن زراعة الكلى فكلاهما يهدف



## مخلوقات باقر ماجد تفتسُ المعنى

من البيوت، مخيلة باقر تشتغل بطريقة مزجية تخلط المقادير هذه كلها وتضرب زز الخلط تخرج هذه الأشكال المشيطة، المتخشبة.

في عمل له ترى الوجوه المشوهة التي لا عين مجرد مادة مضمومة، ولعل من المهم أن القول هنا: إن مخلوقات باقر قد تكون مخلوقات البنية على الرغم من بشاعتها، فهي أحياناً مجرد بقايا لأشخاص مساكين عرقتهم الحفاة فتحولوا إلى هذه الصورة التي تراها، وتلك ميزة تحسب له، لأنه يراهن على قدرة المنقش على خلق التأويل المناسب للنسق الذي يشتغل فيه.

نهجس أن هذه المخلوقات تتحدث بها فهي لغتها التي تنتظرها منها، نقول ما نتوقه من مفردات مخيفة أو قبيحة أو محرشة، مفردات تجتذت في فم هذه المخلوقات التي تساند لغة جسدها لغتها المتوقفة.

وحينما يجزنا البحث عن أصل هذه السلالات التي تنتمي لها مخلوقات باقر ما جدتني تطير وتشيخ وتحول وتمتدز وتتحول إلى أفاع وأناكوندا، وأحياناً إلى عفاريت من دخان، نجدها تتصل جداً بحكايات ألف ليلة وليلة وقصص الجن والحرد، فضلاً عما يوفره الخيال الشعبي المملوء بالسماطي والغيلان التي تلهم طفولة أغلينا. إذ اعتاد الأهل على رواياتنا وبصورة مضخمة لكي تنام الطهيرة أو لكي لا تقترب من بعض البيوت المهجورة أو حتى لا تسبح في الأنهار القريبة

فتأتي مخلوقات باقر ما جدتني تشتغل في خياله كوايس كافتوكية مربعة.

فلم الرصاص والحبر ولعبة الظل والضوء، هي اللعبة التي ينجح فيها دائماً، إذ يبني عالمه على نسج الورقة أو قماش اللوحة محدود التي يراها هو، وهنا أعود لما طرحته في البدء عن سرّ هذه الخيلة التي أراها مخيفة، هل أسهمت (الدنيا) التي نعيشها الآن بزجائها التقليل حيث (الصور) التي لا ينقطع هطولها منذ أول لحظة نصحوبها وحتى نهجج في خلق وتدعيم مخيلة باقر التي تمثلت بعالم من الأشباح التي تدور وتدورة، أظن أنه وقع تحت تأثير هذا الطفر الصوري الفاضل الذي جعل من مخيلته حركة لا تهدأ أبداً، الكائنات التي يخلقها ويبنها في فمائل اللوحة تبدو موبوءة تنتظر أن تقترب من قبلها نحوها، أما اللغة التي

باقر يرسم ويخطم وكأنه ينسج بنول سحري خيوط فكرة مركبة، فكرة تتوالد كلما ملامحها عين جديدة، فالوجوه المرعبة تتشكل ملامحها المشوكة بحرفية عالية تارة وتارة وكأنها جاءت من خيال محض وتارة أخرى تقترب من مسوخ أخرى تعاقبها النفس البشرية ولا تتقبل وجودها في حيزها المهادن أبداً، وجوده وتشكيلات مرعبة تملأ لوحاته يضارع بعضها أشكال التماسيح، الخفافيش، وحيد القرن، الأشباح، وكلها فتعق فيها تبرز أنها السامة وكأنها تترص بشخص قد لا تراها في اللوحة، ولكنه أكيد موجود في جانب ما، أو ربما هو المتلقي الذي يمس بزجانب هذه الأشكال التي تستميل وتقوم لتمد أذرعها الأخطبوطية نحوه وتمسك به بلواسها الدبقة، سواء وهو يتأملها عابراً أو وهو غارق بنومه ينتظر حلماً ما

### ● ايتال بيليل

أصابع دائماً وبدهشة كبيرة وأنا أتأمل أعمال الفنان الشاب باقر ماجد التي تؤسس وتشير بشكل واضح جداً إلى موهبة لا ممة وكبيرة على الرغم من صغر عمره وتجربته، أتأمل، هل تخفف الذاكرة البصرية التي يمتلكها هذا الشاب عن غيره من مجاليه أو عن سبقه من قدامين، ولماذا تمتاز أعماله بهذه الكثافة التصويرية والمرمزة والاكثاظ الهائل في إيجاع الحركة المرئية التي تجعل الناظر يحار في أنها يتبع ليصل إلى المغزى، فهناك تفاصيل، وهناك تفاصيل التفاصيل وزوايا الزوايا من كل لحظة غايمة من المناهات التي تؤدي حتماً إلى باب محدد للمعنى.



## جسر السماوة الخشبي

في الثاني من نيسان عام 1953 حظيت مدينة السماوة بزيارة الملك فيصل الثاني مصحوباً بإخاله الوصي عبد الإله، حيث استقبلته الجموع المتشوقة لزيارته من مدخل المدينة المحفوف ببساتين الصنایغ المولدة إلى مركز الخنقا، المركز الذي يشكل الجمع الحكومي فقيه مكتب القائم مقام، ومدير شرطة المدينة، ومدير المال، ومدير الري، إضافة إلى السجن الذي عادة ما يلتقي فيه المتهمون بقضايا يتقدم بها الأهالي، هذا إلى جانب السجناء السياسيين التي تأتي بهم السيارات المشيكة ليقضوا يوماً أو يومين قبل نقلهم إلى سجن نقرة السلطان في صحراء السماوة والذي يبعد عن المدينة بساكن كم عبر طريق زمني غير معبد يعتمد في الوصول إليه على الأذلاء من سكنته المدينة أو الذين هم من مستوطنني البادية وجودوا في معرفة جغرافية الصحراء مهنة واستقراراً.



## الحوار الأخير مع توماس ترانسترومر



تقع جزيرة زنساو على بعد ساعة إلى الشرق من العاصمة السويدية ستوكهولم وللوصول إليها عليك أن تأخذ عبارة تقرر فحضرينات عشرين عقد كل ساعة في ظهيرة ماطرة من شهر آب حيث البحر الأخضر الساحر. وليس صعباً في نهار مثل هذا أن تتخيل ماذا بنى البحارة بيوتهم في زنمارو مقابل إحدى جزر ستوكهولم المسبح والعشرين ألفاً. إنها صورة ساخرة تشبه صورة حلمية للفردوس في أواخر القرن التاسع عشر احتاج جد ترانسترومر لأنه الذي كان قائد سفينة ورجلاً من طراز خاص إلى مكان ليصل إلى اليابسة فوجد هنا والبيت الصغير الأزرق الذي بناه في زنمارو ما يزال شاخصاً، حيث ظل الشاعر وزوجته مونيكا يعرضان صينهما فيه على مدى خمسين عاماً. ولأنه سليل بحارة حقيقيين بقيت علاقة ترانسترومر بالبحر محافظة على إرث أولئك البحارة الأجداد، على الرغم من الشلل وشبه الخرس اللذين تسببت بهما الجلطة الدماغية قبل ما يزيد على ربع قرن.

## مهرجان عراقي في قلب لاهاي

يدع من بلدته مدينة لاهاي في هولندا، وبالتعاون مع اللجنة العراقية-الهولندية المشتركة المنظمة لمهرجان ميزويتوماتيا بين النهرين، أقيمت فعاليات مهرجان ميزويتوماتيا الثقافي قبل أيام، والمتوزعة بين فعاليات في الأدب والفنون والحوارات لاحتف الشعراء والفنانين والسيميائيين العراقيين والعرب ونخب من ضيوف من مختلف البلدان حول العالم.

### ثلاث قاصّات.. صغيرات

● بقلم الطفل الكبير علي حداد

الكلمة.. إنْ فطولتنا.. هي كل ما يتبقى  
لشيوخنا  
وإنْ الكتابة هي كل ما يتبقى لنا من نعيم  
الإهداء.. إلى كل الأطفال الذين كبروا وأبدعوا...  
ليضفوا للعالم شيئاً من البهجة...

1- اسمي صبيحة ولي ثلاث شقيقات هن مدية ووداد وديور، أنا ولدت وحدي، فلهن بسنتين، ولندن معاً. الواحدة تلو الأخرى. يتخارن لهن أبي وأمي قيصا واحداً، مطرلاً بالورود والأشجار.. وجوارب حمراء فيها تلال وغزلان، وأحذية صغيرة بيضاء، وتشرق لهن أمي شعرهن ثم تعسل لهن دجائل جميلة ويشرائط مريضة. ونمسا كانت قيايبي تخطف ناساً عن قصصنا.. وشعري كانت منسأبا على كتفي بخمول. كنت أريد جرائد ذببية وجوارب حمراء فيها تلال وغزلان وقمصاً مطرلاً بالورود والأشجار و...و. تمكنت حينها أن يأكلهن الذئب.

2- أنا مدية ولدت مع ووداد وديور.. كنا تنسأبه في كل شيء، وزاد علينا أبي وأمي أنهما كانا يظفنا بظفناش واحد، وأحذية واحدة، وست دجائل بشرائط مريضة تعبت حركتها على الكتل وكما نأكل في وقت واحد أيضاً.. وتدخل الحمام مسوية لتتسلسل.. ونتم ما متلاصقين.. عيوننا متشابهات.. تذهب إلى المدرسة برفقة ونعوم برفقة. الناس الآخرون كانوا مبهوتين بنا.. صبيحة كانت مختلفة عننا تماماً.. لكنها كانت تثير إعجاب كل الناس.. بحديثها، لأنّها لم تكن تلتقط حرف الراء بطريقتنا، ومشيتها كانت دقيقة وخطلها في قصيدة.. وحين قرأت قصتها اللبينة تمثيت أن تسقط في تلك البئر فتنتظها امرأة أتيقها إلى القاطنة المتجهة إلى الفاهرة.

3- سهون.. نعم أنا هي.. أمانة سهون.. لكن صبيحة كانت تجلس وحدها.. وتآكل وحدها.. ولا تطلب المساعدة من أحد، ولا أحب فيها صحتها وأخواتها وحيرتها ويكادها في الليل.. أنا أحب صبيحة جميعهن وادعوهن إلى حب صبيحة.. كانت مدية قاسية قليلاً.. نعم قد وقع في يدي ما كتبه صبيحة ومدية وتأتلت كثيراً ويكبت.. لكنني أركز لكون أختايتي يحملن قلوباً تفضح بالمحبية والصدق.. فقوم كما تجلس في حديقة بيتنا الكبيرة وأبنا صبيحة السوداء وهي تعلق العصفور وتتمهم بيكنا جميعاً وسبعنا هسس صبيحة لنفسها.. لا لا أريد أن يأكلهن الذئب.. يا إلهي.. وكأنت سألت دجائلنا لتخطف العصفور تصاروب في الأكتاف وهي في الطرقي إلى المدرسة.. وقلت لهن ذات صباح.. فمنا دماً قاصات صغيرات فإنّ الكرامية تصعد تصعدت.. وضحكنا ومن دماً.. لأنها لم تكن تكتب شيئاً حتى الآن..

الإلاً متأخراً، فالتقويع اللغوي لا يصيب المجتمع فقط بأبعده، بل أحياناً يمارسه الفرد من مناسبات تنفضها الثقافة التي تقوم بالتركيز على العوائد السلكولوجية والاجتماعية للغة، فاستخلص هلالا السليانين، وكذلك الاثريولوجيون نحو طاهر بن مهديين في اللغة هما: الدور الوظيفي المختلف للغة في المجتمعات المختلفة، واستعمال شفرات لغوية متعددة داخل المجتمع الواحد، لهذا فالنص الاجتماعي الذي يرسم عالم العلامات الصامتة في شارعنا ينتج التحول التاريخي لتلك العلامات، وهي تأخذ مجرى إلى الوضع الطبيعي للعلامات غير اللسانية، فشارعنا هو فرعي سمحت، يبلغ طوله 40 متراً يربط جديداً، على جانبيه رصيفان مقروصان، يظنران من معالم الشجر اللدالة على الذوية الصحراوية اللبينة الجديدة، بمس يسبق اللغوية القديمة التي تمتاز بكثافة الريح، يسبق اللغوية العام (عروة الجروب)، التي اعتمدت على ما يسميه فرجسون (الكهن غير الحاسم بالنسبة للاثريولوجية اللغوية العربية) التي تعنى بتلوي بعض اللغات العربية الأمومية تحولت لسادة (لغات العواصم بالذات).

فالمعروف أن معنى (العروة) في الاستعمال المعجمي القديم تعنى غير ما تراها في هذه العروة النخمة التجارية الناصئة باليضائع المستوردة، وفي الطرف النصي (صالون) حلقة نور بيوت السيدات) الفاص بالعلامات الصامتة، فهو عبارة عن (محل) معد مبيع الحاجات التزيئية، ويطبق اللون البني الكالجي على يوانته الأولى التي تتفتح في تمام الساعة الاربعة عصرًا من كل يوم، على الصالون بوانته أخرى مقلما دوماً يضاء ونسخة وسدنة، والإعلان الذي يشير إلى كونه صالوناً لعلاقة السيدات يعمل بأبواب أيقونية لسيدات سفرات الشهور بخط أسود معقولاً وشاحب، بينما يستقبل السيدات المحجيات طوال الوقت، وهن يهبطن من عربات رخصية الثمن، مسرعات نحو البوابه البيضاء بطرق مآتية وتضعو للحة عطر رخيص وفي خروج بعضهن تنشر شعيرات بألوان شتى صبيحة.. لغة عنوان (الصالون) تعتمد على الاثريولوجية اللغوية، التي تعبر عن اللغة اللسانية التي يتحول فيها الشارع إلى دلالات رقيمة عن العصر، من ناحية أن قراءة الظواهر الاجتماعية قراءة نصية تعتمد على فكرة الامراض السيمولوجية.

في هذه الدراسة ستجتمع السيمولوجيا مع السيمولوجيا في قراءة نصية الشارع (سيكون من باب المنهجية البحث عن هوية الشارع الذي سيكون مثاله شارعنا، وتسميته والتفريق بينه كفض اجتماعي خاص، له تاريخ مفوم وتواصلية استثمارية وشارعية، وبين كونه نصاً أدبياً، فتحاول اغفال هذا الجانب الأدبي) من منظورين سيمولوجي واجتماعي.

## السيمولوجية الاجتماعية مقطع عرضي لنص الشارع



● فرجسون الأذريجية اللغوية



● مervان كحيتبة استعمال اللغة

لغة عنوان (الصالون) تعتمد على التعبير عن المتعدد اللساني الذي يتحول فيه المدينة والعل للثريولوجية رقيمة عن العصر، من ناحية أن قراءة الظواهر الاجتماعية قراءة نصية تعتمد على فكرة الممارسة السيمولوجية

من دون أن تجد أي مهندس يملك فيه منزلاً (سيمي دي جي الهندسين) نسبة للأرض التي كانت سوريا، ملؤها المستعمرات والحيوانات الضارية، لكنها استعملت أخيراً مع زيادة عدد السكان الغراء، وبيعت لتقافة الهندسين، عندما كان العراق محاصراً من قبل العرب 1990 هذا النص الذي يؤثر على تطور العلامات التي تصده سيمولوجياً، من كون شارعنا جزءاً من المدينة الجديدة الناطس في المستعمرات قبل عقد من الزمان، واتساعها التي فرضتها محركات الريفين إلى مدينة السيمولوجيا ترصد للعلامة أيضاً محل في مدينة بصرية وبحرية على دول الجوار، مثلما شوهدت معالمها القديمة الحروب التولية، قيدت مدنية هجينة، شعري الاثريولوجية، طريقة استعمال اللغة المستخلصة من الاثريولوجية اللغوية، التي تؤكد أن هذه المدينة عاشت مجتمعاً لسائياً متعدداً، فتأكد مريم ماريهوف أستاذة اللسانيات الاجتماعية في جامعة أدنبرة في أن المشاركين في اللسانيات الاجتماعية هم معنون بكيفية استعمال تلك اللغة، من أنها وجدت اللسانيات الاجتماعية أن اللغة تلمب دوراً مهماً في السياق الاجتماعي، بما يتعلق بالتمدد اللساني في اللغة الواحدة، حينما تصطبغ بالحنلية اللغوية، يؤكد باولو جيولوجيو أستاذ علم الاجتماع الثقافي في دراسته (اللغة والسياسي الاجتماعي) على أن علم اجتماع اللغة هو الذي يقوم بهمة الجمع بين علم الاجتماع واللغة، والذي يهتم بتجليل الدور الاجتماعي للغة، خاصة في المجتمعات التي تعيش عاملاً ثقافياً لسائياً متعدداً لفترة طويلة، ويترك السلوك الثقافي لغة

## الأدب الرومانسي.. مشاعر بالأسود والأبيض

الـحب في زمن الكوليرا غابرييل غارثيا ماركيز تركت أثرها الجمالي على منظومة التلقي حتى غيبت الكثير من المفاهيم بسبب التعاهي الذي ما بين النص والقارئ بعد أن بعث منها الملايين من النسخ، وحتى حينما حولت إلى السينما شاهدتها الآلاف من المشاهدين وأرباح عالية والحال ذاته هي الرواية الرومانسية العربية التي حققت ذات الانتشار. ويعتقد اليساري أنه ومع بزوغ فلسفة ما بعد الحداثة في الثلث الأخير من القرن المنصرم شهدت الرواية الرومانسية تحولات جارية مبنية ومعنى، إذ تسميت طروحات المركز والهامش والقدس والمدنى التي تنهتها طروحات النسوية وما بعدها والعنصرية والزوجة وما بعد الكولونيالية. لتصبح الرواية الرومانسية ميداناً رحباً لمعاني الهمم والبناء المتجسدة من خلال صراع المراكز. ويضيف أن رواية مثل "في داخلي أنتي عيرة" لعلوة الحدي تصمد صراع الهوية ما بين الذات والأخر المحدي فطم لواعج الحب ورغباته في الشتيهية بقدر الاهتمام بتعكك الأضلاع المضمره

ويرى الناقد والأكاديمي د. غمار اليساري أنه بعد تزوجها نحو ذاتية والعرف في جوانبات الشخصية وإرهاصاتها الوجودية تسميت الرواية الرومانسية على المشهد السردي على حساب الكلاسيكية والواقعية، وهذا مردود التحولات المعرفية والجغرافية والسياسية والاقتصادية التي حافت بالذات الإنسانية جعل مثل هذه الروايات تخرج جزراً كبيراً عن سببي التلقي في الروايات السالفة بسبب محاكمتها للسلطات القهرية التي وضعت البشرية تحت يافطات متجوية. ويقول إن الأدب روايات عالية مثل "جين إيل لشارلوت برونتي" و"أنا كارينينا ليو تولستوي" وصولاً إلى

والدراسة هنا تأتي من تجربة دراسة الرموز التي يتحرك بها النص، ولعل هذه الدراسة التي تنظر إلى الشارع بوصفه نصاً مستشرقاً بحسب منقذ رمزي، فإنها تعد الشارع نصاً قام بطريقة توزيع غير بريئة، غير إرادة تمثل رمزيته بصوره من الصور المكنة، ولكي تفهم هوية الشارع المحلي (شارعنا الفرعي) يتكسر مباشرة من الشارع العام الجديد ذي لا بد أن تعرف أن الشارع ليس الداس لأقدام المازة العابرين، بل هو فضاء كل الأشياء والمجوتيات في لحظة زمنية محددة، مثلما هو الكتابة والقراءة والصورة والعلامة التي تنقل إرشادنا وتفت لإشراقنا ومعرفة أجزاء الشارع، وتاريخه كيف كان وما تحولا في الذاكرة قبل أن يمتل نصاً سردياً يمتلكه وواكر المارة، ويحوم بدوره نصاً اجتماعياً

من ناحية إدراكه من أنه مجرد علامات غير لسانية، أسدت عرضها في شارعنا، بالذات، مع التذكير أنه (لثن) كانت السيمولوجيا ترصد للعلامة أيضاً محل في اللغة الصامتة المسومة، فإن السيمولوجيا الاجتماعية تقضي أثر العلامة، وقد خصصت للتعريف بوطاة (الاجتماعي عليها) هذه الدراسة يجب أن تكون على التناوب بين النص الاجتماعي، وبين كل الشارع نصاً، يختلف عناصره ومكناته التي تتحدد من (عروة الجنوب)، إلى (صالون حلقة نور بيوت السيدات) والوقت بالاضاد (يمين يسار) الأول في رأس الشارع الفرعي، والأخر في طيفه، عند نهاية المنطق الأول للشارع الفرعي الذي تزحم في فوئه اقدم المارة، نساء ورجالاً، ويكثر تدفق النسوة الجماعات بالنساء، سواء على شكل عباءة سوداء من القطن التقليدي القديم (للسناة) أو العبايات الصغرية السوداء ذات الصبغة الإسلامية، يخطوون الوقت الصصر السريعة نحو السوبر المديد، عند جوة القبله المقابلة، الضفة الشيمية المكثفة بالعواليات التيجية والمطاة بالرجال من جميع الأعمار يتطلون للفتنة، الخفية وراء السواد الذي يفتل في إخاء تفاصيل تلك الأسماء المكشزة (خاصة من ناحية جي الهندسين، التي افرغ الخلل من المارة كما أسرعت الشمس إلى المغرب ويهبط الحر معها) إلى هذا الشارع رغم واقعها بلا تسمية، ولا عنوان، ولا ترفيق، لكنه يمتاز بأنه (في الهندسين)

لم تكن الشابة أحلام علي، 19 عاماً، من هواة قراءة الكتب، ولكن امتاعها عن استعمال الهاتف النقال، وحرمانها من مشاهدة التلفاز طيلة فترات اجتماعاتها في المرحلة النهائية للثلاث متوسط، دفعها للاثريولوجيا لساعة من الوقت يومياً لقراءة روايات عبير المركبة بصندوق من الكارتون المقوي في غرفة الكراكيب بمنزلهم.

### ● سيف الدين سعد

تقول أحلام لقد وجدت هروي من كتب الناهج بعيد عن واقع المجتمع تجاه مصاص على وفق ميخايل ميشائيف، فهي حور حول الفانس الذي يستيقظ حينه البلمة الجميلة والرفيقة، ودلماً ما تنهت هذه الروايات والنقص حياد سعيدة، إلا أن عيان ساجد، 23 عاماً، ينتقد مثل هكذا فزراء ويبعث على من يسارع لانتفاء الروايات الرومانسية، وهو يقول، إن لكل منا ذكته الكتمة، وهذا النوع من الأدب كتيل بمرحلة المرحلة لا أكثر، وهي روايات وقصص سلطانية نوعاً ما.

روايات سلطانية دوماً ما يلاقى قارئ الكتب الرومانسية نظرات تبدو أقل من هزائ الأناج الأخرى من الأدب، وقد يعكس بعضهم هذه الحالة إلى أن الأدب الرومانسي هو أدب ترف ومصاص على وفق ميخايل ميشائيف، فهي حور حول الفانس الذي يستيقظ حينه البلمة الجميلة والرفيقة، ودلماً ما تنهت هذه الروايات والنقص حياد سعيدة، إلا أن عيان ساجد، 23 عاماً، ينتقد مثل هكذا فزراء ويبعث على من يسارع لانتفاء الروايات الرومانسية، وهو يقول، إن لكل منا ذكته الكتمة، وهذا النوع من الأدب كتيل بمرحلة المرحلة لا أكثر، وهي روايات وقصص سلطانية نوعاً ما.



● غمار اليساري

الروايات والقصص تعاد وتشكل جيكاتها مع كل عصر حديث، عيان لا يعيب تجربة الكاتب في هذا الشأن، ويشير إلى جمال وعظمة بعض المؤلفات الرومانسية، إلا أنها تبقى تجربة خاصة، بحسب وصفه ويقول إن الحياة باتت أكثر تعقيداً وتسيروا بوترية متصارعة بالأحداث، لذا فلا يمكن أن أضيع وقتي في كتاب يصف المشاعر سلطانية، كما أن الأدب الواقعي يلمس الواقع بتفاصيله الدقيقة من دون جماليات ولا يبعث في كمال النفس.



تقع جزيرة رنمارو على بعد ساعة إلى الشرق من العاصمة السويدية ستوكهولم ولوصول إليها عليك أن تأخذ عبارة تقدر قرى بضربيات عشرين عقدة كل ساعة في ظهيرة مطارة من شهر آب حيث البحر الأخضر الساحر.. وليس صعباً في نهار مثل هذا أن تتخيل لماذا بنى البحارة بيوتهم في رنمارو مقابل إحدى جزر ستوكهولم السبع والعشرين ألفاً.. هنا صورة ساحرة تشبه صورة حلمية للurdos.

الحوار الأخير مع توماس ترانسترومر\*

# قصائد حميمة مثل قبلة في الظلام

1-2

هكذا كنا نتناور.. الجلطة التي أصابت الشاعر بالشلل التصدي عام 1990 سرقت منه قدرته على الكلام بشكل شبه تام. كانت العفة التي أخذتها إليها مونكا صغيرة ومزجعة بالأشياء، وكان هناك اثنان من أصدقاء العائلة منتج أقلام أميركي وزوجه السويدية يجلسان قريباً من مكان الهبوط الضيق فيما جلست مونكا ومصور الشاعر ووكيلة الإعلام في نصف دائرة تحيط به، كما لو أنه عازف حقله موسيقية على وشك أن يبدأ العزف أكثر من كونه شاعراً يهيباً للإجابة عن أسئلة معارضة بلطف. الجميع هنا موجودون ليسهوا في تأويل إشارات الشاعر الفاقدة للتحقق فيو يستطلع التطبيق كمتكلمين فقط بوضوح ونعم ولا وكذلك جيد جداً، بينما تظهر ريقية الكلمات متقطعة بينما وجهه يقول الكثير. سألت ترانسترومر أسئلة قامت مونكا وترجمتها إلى السويدية، وكان يجيب بمساعدة زوجته التي تحاول التوضيح قدر استطاعتها، وفي هذه الأثناء كان الشاعر يراقب أسلحتها واستقرار أها يوجهه، كمنهاته القليلة، إشاراته ونبرة صوته. بين الشاعر وزوجه شامخ راقبي تهذيب واحترام عابيين، وإذ كنت أراقبهما كما صعباً يتم أخذ من المايسترومن الفرقة السمفونية. ولعل من المناسب الحديث بهذا الأسلوب مع شاعر محبوب من الجمهور لفترة طويلة حتى قبل فوزه بجائزة نوبل. وقد ترجم إلى ما يقارب ستين لغة ليأتي بعد الشاعر الأكثر ترجمة في العالم يابلو نيرودا.

العديد من الشعراء أجبروا ترانسترومر بين فهم شاموس هيني، والكثير من الشعراء الأميركيين البازيزين الذين فهروا بعد الحرب، الرومانتين

هكذا كنا نتناور.. الجلطة التي أصابت الشاعر بالشلل التصدي عام 1990 سرقت منه قدرته على الكلام بشكل شبه تام. كانت العفة التي أخذتها إليها مونكا صغيرة ومزجعة بالأشياء، وكان هناك اثنان من أصدقاء العائلة منتج أقلام أميركي وزوجه السويدية يجلسان قريباً من مكان الهبوط الضيق فيما جلست مونكا ومصور الشاعر ووكيلة الإعلام في نصف دائرة تحيط به، كما لو أنه عازف حقله موسيقية على وشك أن يبدأ العزف أكثر من كونه شاعراً يهيباً للإجابة عن أسئلة معارضة بلطف. الجميع هنا موجودون ليسهوا في تأويل إشارات الشاعر الفاقدة للتحقق فيو يستطلع التطبيق كمتكلمين فقط بوضوح ونعم ولا وكذلك جيد جداً، بينما تظهر ريقية الكلمات متقطعة بينما وجهه يقول الكثير. سألت ترانسترومر أسئلة قامت مونكا وترجمتها إلى السويدية، وكان يجيب بمساعدة زوجته التي تحاول التوضيح قدر استطاعتها، وفي هذه الأثناء كان الشاعر يراقب أسلحتها واستقرار أها يوجهه، كمنهاته القليلة، إشاراته ونبرة صوته. بين الشاعر وزوجه شامخ راقبي تهذيب واحترام عابيين، وإذ كنت أراقبهما كما صعباً يتم أخذ من المايسترومن الفرقة السمفونية. ولعل من المناسب الحديث بهذا الأسلوب مع شاعر محبوب من الجمهور لفترة طويلة حتى قبل فوزه بجائزة نوبل. وقد ترجم إلى ما يقارب ستين لغة ليأتي بعد الشاعر الأكثر ترجمة في العالم يابلو نيرودا.

العديد من الشعراء أجبروا ترانسترومر بين فهم شاموس هيني، والكثير من الشعراء الأميركيين البازيزين الذين فهروا بعد الحرب، الرومانتين



بيته الأزرق ما يزال شامخاً

الجميع هنا موجودون ليسهوا في تأويل إشارات الشاعر الفاقدة للتحقق فيو يستطلع التطبيق كمتكلمين فقط بوضوح ونعم ولا. وكذلك جيد جداً، بينما تظهر ريقية الكلمات متقطعة بينما وجهه يقول الكثير



كان ترانسترومر يجيب بمساعدة زوجته

الشعر والمعنى تعود للشأ إلى الجزيرة. إلى حد ترانسترومر، يد الشاعر ترتفع دائماً إلى الأعلى مشيرة إلى الأشياء والرسم حولنا. كما أو كانت هي القصائد نفسها، وليس التيمات أو الإلهام،

جون فريمان  
ترجمة: محمد تركي النصار

في أواخر القرن التاسع عشر احتاج جد ترانسترومر لأمه التي كان قائد سفينة ورجل من طراز خاص إلى مكان ليصل إلى اليابسة فوجد هنا، والبيت الصغير الأزرق الذي بناه في رنمارو ما يزال شامخاً، حيث ظل الشاعر وزوجه مونكا يمشيان سيفهما على على مدى خمسين عاماً، ولأنه سليل بحارة حقيقيين بقيت علاقة ترانسترومر بالبحر محافظة على أثر أولئك البحارة الأجداد، على الرغم من الشلل وشبه الخرس اللذين تسببت بهما الجلطة الدماغية قبل ما يزيد على ربع قرن عندما وصلت للقاء به، وجدت الشاعر بانتظاري، في نهاية مسار حبيب ضيق مزروع، يعطي كتيبه دليلاً تقهبل وكانت زوجته تصف خلفه. وفي حفته راديو سويدي إلى منتصف الخمسينيات من القرن الماضي، وأخذت مونكا يدفع الكرسي الخاص أعلى صيف بانجام الغرفة الأمامية، بدأت زمين ترانسترومر الشعرية تنطق من حولنا، كانت الأرضية الجميلة بالمثل مطعمة بالجذور، وبض الطعالب فيما أخذت الريح تدمم بين الأشجار، والهواء يجمع ملح البحر ومادة صمغية، ولا بد أن صغراً كان يجمو فيقنا، مقلباً نظرة علينا، وإسداً الشهيد، بد أن ترانسترومر مباشرة بالاشارة إلى الأشياء، بحركات صامتة هنا، هذا ما أحاول أن أقوله، على مدى ساعتين، كان من الواضح أن هذه الجزيرة أسطره الملاحضات لتعلق مثل هذا الجمال الشعرية مع الشاعر الخالد.. لذلك فالأسئلة حول

\* عن موقع لتريبي هب

مصطلحات ومفاهيم حائرة

## رواية ما بعد الاستعمار في العراق

في العالم العربي شمة سهولة مفاهيم واصطلاحات لا حدود لها، ولا ضابط لها مطلقاً. عندنا جامعات ومجلات بحثية، وهي ترجمان ما قاله الرحوم الرصافي قبل عقود بعيدة «علم وستور ومجلس أمه.. كل عن المعنى الصحيح محرف.. فلا أحد يعرف لماذا صار فلانا كاتباً مشهوراً، ولا أحد يقول لنا ما جاء هذا الكاتب من نسج وروايته، ولا نعرف ماذا يفضل القراء من أنواع الكتب والموضوعات.

حزمة علبوي

ببساطة لأنه لا توجد عندنا مراكز بحثية تجري دراسات شاملة بهذه المواضيع وإن وجدت فإنها ستكون جزءاً من مؤسسات التزل الحكومي غير الجدية، يديرها مسؤول وصل إلى منصبه بالترقية وعدم التخصص، وتعب الترجمة وما تزيد الحكومات العربية دوراً رئيساً في الشاعة مصطلح ما، أو مفهوم ما، في نهاية السبعينيات، مثلاً كان العالم العربي يشهد بداية كبرى لرحلة جديدة في النقد، مساهما بوضع موجة النقد الجديد، وساهما أروع من النقد البيروني- البيهوني- البيهاني وكان المطلوب من ذلك النقد إزاحة مفاهيم النقد الباطلة، وبإلا التحديز في رحم النخب الوافعي السائد وقتذاك وفي هذا السياق فقد فاجأت مجلة الأقال العراقية الشهيرة قزاقها عام 1978 بحث كتبه كميل أبو ديب، وكان أشبه بنتالية كتبه، بحث معلق على نفسه ومزوم وفيها سؤالاً آخر خريجي هاردرن عن المقال. وكان مترجماً معتمداً، وناقداً مختصاً، فأجابه بـ: لا أفهم أسراً..، وظل يسوء لقرائه من كونه جانيباً للنقد، وفي أصل الكتاب العرب كتابة نصوصهم.



بالرواية والسرد أن الاحتلال الأميركي للعراق قد أنتج رواية ما بعد الاستعمار، ويضون بعيداً في تصوراتهم فيوسون قولهم على منطلق وجود «الآخر» الأميركي بالتحديد، وهذا أمر غير حقيقي، ولا أساس له، لأن وجود الأميركي -الآخر له منطلقه الحياتي، لكنه لا يؤسس لرواية ما بعد الاستعمار. كان الرحوم مهدي عيسى الصقر- قد كتب رواية ممتازة، استخدمت الآخر الأميركي، وهم الجنود الأميركيين السود غالباً، وقد صارت أحد الرواية مزرا لكتبة المقالات والبيوت بعد احتلال البلاد، نظماً من الأوجه الأفاضل أنها رواية ما بعد الاستعمار، بينما الواقع أقصص نفس الرواية لا ما بعد الاستعمار، وجود الآخر- الجنود الأميركيين السود بمسألة واحدة، إنهم فقط مجرد، فيكون، أو أحدي شمات الرواية المساعدة وكاتب من شاكعة، الصقر لا يمكن أن يفدع منطلقاً، فيشرك الأميركي في صلب رايته «مهمس الهجرة إلى الشمال»- صلب ما هله موثقه لاحقاً زياد في «شوق الدواويش»- يفيرها في بغداد، القيدية المبرمة، لا يوجد أدب ما بعد الاستعمار، ربما سيكتف جيل مثيل، عندنا لأن رواية عراقية لكها ما بعد الاستعمار من منطلق ما بعد الاستعمار، فلا جد في ذلك، رواية ما بعد الاستعمار، ولا أحمد حسداي، ولا حميد الربيعي، ولا أحمد خلف، ولا فايز الخافي الركابي، ولا أي اسم إن معروف عندنا. فالجد الاستعمار هذا الاستعمار، هؤلاء لم يكتبوا رواية ما بعد الاستعمار. هناك بوكر لهذا المنطق في روايات الرحوم غسان كنفاني، وقد نجد مثلها في رواية

## أدبنا العراقي بلا تشويق

طالب عبد العزيز

الجميئة أمام جمهور، لذا جاءت الأعمال تلك كبيرة، وخالية من مخاوف كاتبنا، الذين ترعبه حقيقتهم، فدأوا على منحا الصورة الملائكة أو الاضرائية عن حياتنا رؤيته (كأين بانتوا الخدمة العامة) مثل، الهندية التي أطلقت النار، فهي ما تزال تهتز وتدخن، ويعني ما فإن الكاتب بعد انتهائه من كتابته يكون قد أفرغ نفسه من ذاته تماماً.

قبل أن أشرع بكتابة الورشة هذه كنت قد أنهيت من قراءة كتاب سويدي لكاتبه عراقية فكانت خيبي كبير فلا تشويق، ولا فائدة، ولا هم كتابي أيضاً، كتاب باهت، وقهقر، ضائع من خيبي هناك من يعتقد بأن الكتابة تعني (أذكرو معاسن متاكم) ونتيجة لأخفاي في تحقيق التشويق، ولكي أوازن في الظهيرة المفجرة الحائفة كثيرة الأطلال، أمس، تناولت رواية صاحب نوبل 2022 محمد القناس (خيز على طولة الخال ميلاد) فأفسك بي (س التي تمنعني) هذا الشاب اللبي، قلت ما قاله، وأخبريدني وجدته، وقد انتهت الخمسين صفحة الأولى، وما زال مسكناً في ظلي لا أستريح، هذا الليل قد ناه بكله عني، وأنا رجل قارئ لا يسهر.

لا معنى للكتابة، أي كتابة، من دون التشويق، ولا تعديني عن الأفكار، لأنها إن لم تقدم مشروقة مستهبة، ولا تعطف الناكر من جن شيباً، ولا لتقل بأن الحياة العراقية فقيرة وخالية من الدهشة، فهذا حين يحدث ويصلع وأخر، إنساناً هناك كاتب قادر وأخر عاجز، فإن أنا في كتب التاريخ والجغرافيا والرحلات والأنثروبولوجيا و.. وما مئناً به، لكن معتنياً بأقرباً مقبولة للأدس.

المجلد أن تجد الخطيب في يوم الجمعة يحضر محظيته ما يشد به أزر جعاه، ويعتبهم إليه، ولا نجد كاتباً أو شاعر يكتب لنا ما يشدنا ويعطينا إليه، إلا ما رحم ربي يقول مار كيزر، أكتب لكي يفرض الأصدقاء، ولعله قال في مكان آخر، أنا أكتب لكي أحب، أنا أكتب إذا ضاقت سبل القراءة بناً غيري إنني وإس أمثاله، فخذ ضالنتنا عندهم، فيما نطمع ميكات الغنايات عسرات الكتب العراقية، والبعدي من يجد التسوية في الجملة هذه، فهذا عننا شكسيري بقول وارتين أو ثلاث أو بركات، تصلا إلى جسم ولا بأس، لكن هل يمكن أن نقد مؤتمر كبير، ويومض بـ: الدولي لأن هناك عطر روايات في مجلد الرواية العراقية؟ كنيث أو حاولت مثل مقالنا بعد الاستعمار؟ ليس هذا إجحافاً ونكراً لواقع الرواية العراقية التي تدوير ويشير إلى أمور أخرى يعتقد «طلاب» الشهادات وغير المختصين

الفردية الفلسطينية من رواية ما بعد الاستعمار، أشهرها كما أتى كتاب، الرئيس والمخافة، المختص، ما بعد الكولونيالية في النقد العربي المعاصر، الذي ناخش حضور هذا المصطلح ومنطقه الذي ناخش حضور هذا المصطلح ومنطقه البيحي في النقد العربي الحديث، ومؤلفه يعيل ويراجع عشرات المقالات والدراسات النقدية في هذا الموضوع، فيما الواقع، أقصص الرواية العربية بطبيعتها المختلفة والمتعددة لا تؤيد هذه المزمع، ولكن ماذا ظهرت رواية ما بعد الاستعمار في مصر والنساذ والمغرب والفرنسية يمكن لكافة المقالات والبحور التي يجودها إليها هناك، في الشعر أو في الخراطيم وفي عنتجة والدار البيضاء، وليس في بغداد التي لا يشرك البريطانيون فيها سوي قيرتهم، هؤلاء ضنض مسائل النقل، إننا أطلعلها ما وجدنا متواتر من ملكية في بغداد، وما أسس الإنكليز وجمنا توماس لاتد - No Mims Land.

أيها السادة، يتكلمون أن تتحولوا في القاهرة شمات الرواية المساعدة وكاتب من شاكعة، الصقر لا يمكن أن يفدع منطلقاً، فيشرك الأميركي في صلب رايته «مهمس الهجرة إلى الشمال»- صلب ما هله موثقه لاحقاً زياد في «شوق الدواويش»- يفيرها في بغداد، القيدية المبرمة، لا يوجد أدب ما بعد الاستعمار، ربما سيكتف جيل مثيل، عندنا لأن رواية عراقية لكها ما بعد الاستعمار من منطلق ما بعد الاستعمار، فلا جد في ذلك، رواية ما بعد الاستعمار، ولا أحمد حسداي، ولا حميد الربيعي، ولا أحمد خلف، ولا فايز الخافي الركابي، ولا أي اسم إن معروف عندنا. فالجد الاستعمار هذا الاستعمار، هؤلاء لم يكتبوا رواية ما بعد الاستعمار. هناك بوكر لهذا المنطق في روايات الرحوم غسان كنفاني، وقد نجد مثلها في رواية

# أنماط تراثية شعبية فولكلورية

ريسان الخزعلي

أنماط تراثية شعبية فولكلورية، كتاب الشاعر والباحث الراحل (جاسم محمد الشواي) الذي حمل عناوين فرعية مجموعة دراسات نقدية وتعميقية في التراث والفولكلور، والغزل في الشعر الشعبي تضمنت موضوعات عددة متداخلة ينقنها التوثيق الدقيق والتصنيف التسلسل.

إنّ الكتاب، رغم سعة موضوعاته، لم يتضمن أية دراسة نقدية - كما جاء في العنوان الفرعي - وإنما تعقيبات على بعض المقالات المنشورة في مجلة التراث الشعبي وبعض الصحف المحلية؛ وكذلك استعراضاً لبحور الشعر العربي والشعر الشعبي العراقي، كما أنّ موضوع الغزل سواء كان في الشعر العربي أو العراقي أو في الشعر الشعبي العراقي قد شغل المساحة الأوسع، فضلاً عن موضوعات أخرى. ومع ذلك يُحسب للباحث قدرته على جمع موضوعات عدّة تحظى التراث بصورة عامة والتراث الشعبي (الفولكلور) بصورة خاصة ضمن الكتاب أنماطاً من الغزل في الشعر الشعبي العراقي، الغزل في القرن السادس الهجري، الغزل في الشعر الشعبي العراقي قديمة وحديثة، الغزل في الشعر الملحم، الغزل في الشعر البيدي-الغاية، الغزل في التاليل، الغزل في الموشح...

وكان الأقرب لتصنيف فصول الكتاب والتسلسل، أنّ يكون على نحو آخر مثل الغزل في القرن السادس الهجري، الغزل في الشعر العراقي والعربي، الغزل في الشعر الشعبي العراقي، كما ضمّ الكتاب موضوعات أخرى: أنماط عراقية كويتية متشابهة، تراثيات مسيانية، الخضيف في التراث الشعبي، الصناعات الشعبية في مدن العراق، الأمثال الشعبية في الريف العراقي، مقارنات عرضية بين الشعر الفصيح والشعبي، التسليم في القموية الشعبية، الآثار والديار في عمر جميل بيئية، مدينة العمارة - التاريخ والاسلام (الخ).

إنّ مستوى الكتاب لا يوجد ما يبطئ مشرّقاً بعضه بعضاً إلى العتيق الأخير، كونها موادّ مكتوبة على فترات متباعدة كما جاء في مقدمة الكتاب، (بجهد لا يُطاق ويعود لتسويات خلت، مزّت وهي حافلة بمنطلقات أدبية، نثرّاً كانت أو شعراً، متناثرة على وريقات ملأت زوايا مكاتبتي وبين أرواق الكتب وداخل الجيوب وظروف كبرى بين أوراق الجلات الأدبية، كما أنّ هدفي من طبع هذا الكتاب، تحليل وحفظ تراثنا الشعبي، ومنه الألباب الشعبي العراقي).

كتاب (أنماط تراثية شعبية فولكلورية)، يصطب مع الأخرى من كتب مشابهة في مكتبة التراث الشعبي العراقي، وإنّ هذه المساحة، ما هي إلاّ تذكرة بهذا الكتاب الذي مرّ على صدوره أكثر من ثلاثة عقود زمنية، واستعادة لتذكري شاعر وباحث يعدّ الكثير من الجهد في سعاده الشعري والبيئي.

# تأملات في الشعر الشعبي خلال ثورة العشرين

تمّ اليوم الذكرى الثانية بعد المئة الأولى لقيام ثورة العشرين الشعبية الكبرى في العراق، وقد وقفت طوائف الشعب بكلّ قوميته واتجاهاته ضدّ وجود الحكم الإنكليزيّ المباشر، مطالبة بقيام دولة عراقية حديثة يحكمها أهلها بأنفسهم أسوة بالشعوب الأخرى.



ياسم عبد الحميد حمودي

كان لهذه الثورة الشعبية، التي نمت واشتعلت في كل الأجزاء، صونها الشعبي المميز، صوت الشاعر الشعبي الذي قاد الثورة فكراً وساعد على استمرارها لتحقيق أحلام الثوار الياميين في قيام الدولة العراقية الموحدة المنشودة.

من قراءة سجلات الشعر الشعبي العراقي خلال الثورة، يظهر للمتابع أنّ معظم الثوار وشيوخهم بالذات كانوا من الثمراء الذين يملكون القدرة على الأداء الشعري الأخاذ والمحرك لمواقف الثوار، وهذا الشاعر القائد شعلان أبو الجون واحد من شعراء الثورة.

كان شعلان عناد أبو الجون شيخ عام سائتر بثّ حججه في الرميثة عندما أمر الحاكم البريطاني للرميثة بإلقاء القبض عليه صباح الثلاثاء من حزيران 1920، وتمّ القبض على الشيخ الذي كان يعلم أنّه سيُنفي إلى الهند بواسطة النظار المار بالرميثة إلى البصرة ومن هناك بالباخرة إلى الهند.

كان الشيخ يتبرع غبطة ويتعش غضبا ساعة القبض عليه، فلما رآه الحاكم الإنكليزي سخر منه قائلا إنّ بريطانيا العظمى لا تخاف من رجل يرتفع فلما ترجم القول لشعلان مزح صارخاً:

(أرعبن ما أرعبن هذا أته) وطلب منه ما دام ثوبه نبيه أن يرسل إلى أهل بيته طالباً عشر ليرات ذهبية الآن أفضل للسفر.

وجد الحاكم البريطاني طلب الشيخ شعلان وأراد فأرسل ذات الرسالة إلى مقرّ الشيخ الذي وضع في غرفة داخل مخفر الشرطة.

فهم الثوار طلب الميغ وأرسلوا عشرة رجال أشداء حاجوا مقرّ الحاكم الإنكليزيّ لأطواق الترحيل وعلى قوائمه الدفاعة بساندون حركة الجنون الذي أطلق الحرسوا إعلاناً بيده الثورة هاتفاً (حلّ فرض الخماس كمولته) إيداناً بإعلان الجهاد الذي أسهمت فيه مدن القرات الأيسط، والنجف والأشرف والموصل والبصرة وكلّ أرض عراقية، بينما غطت التظاهرات شوارع بغداد، إذ استشهد التجار الأخرس خلال تظاهرات شارع الرشيد - الميبريد خانة وثارت الحركة والفاطمية والأطمعية وسط دعم من الشهداء، خلال ذلك.

كان السيد محمد حسن الصلبي زعيم حركة جسر السماوة يساعد العداة على الهلج والكان وكان محمد مهدي الميبريد وناجي السويدي ومئات الشباب يبركون جماهير بغداد ضدّ الاحتلال البريطاني داعمين ثورة القرات الكبرى، وكان

على الشجاعة واستقبال الموت بالخوف. وفي مدينة الحلي قامت الثورة المباركة وترتعت نسوة الحلي بما يمكن من قبلة ذهبية ليسدنّ بعض التفتتات ومتهن (شانه) الكردية التي ترتعت بمصوغاتها القليلة وهي تهلهل، فصاح الممول في الحلي (تجار الحلي فدوه لشانه) دليلاً على اعتزازهم بها.

ومن أكثر صور الصبر والقوة والشجاعة أنّ ثائراً اصمطم بجندي إنكليزيّ فصوله إصابة فاقلة لكنّ الثائر العراقي استطاع ضرب قاتله في رقبته بالبالفة التي يجعلها هسقط ميتاً ووالدة الثائر تفرّج فاقلة (عنيه ابني الجائل جتاله)

تختمت هذا التجوال السريع بشاهدين شعريين الأول حديث يستذكر ويقرن (تعدده المنابه ونسحك الطاغوت ومن طبع العراقي عالنجاية يوفت انجان تيرد الشاهد عدته الشاهد العشرين) والثاهد الشعري الثاني فيل خلال الثورة وهو ينسب للثائر صاحب جدارة من الطعينية الذي غرّد قائلاً فكر كرك بابلي للعراق توت أنك تعلم صجور مريوده أظن عليك سخن بونسه يوم الكوت عظيم الصجور مريوده وللنص الشعري الطائر تاريخ وجمال غربت وسمز ترتبط بالوعي الشعبي الذي قاد أجداننا الياميين إلى الثورة.



البيئي هنا وفي اليوم الحادي عشر من تموز 1920 أطلق زعم عشائر آل فطلة الشيخ عبدالوهاد الحاج سكر رصاصات الثورة بمساندة الشيخ مرزوق العماد والسادة البوبيع والشند قائلا: (تقدرا الدنيا وهذا أته) قام الشيخ الموح بالاستيلاء على سراي فضاء عفد، ثمّ اتجه بقبواته إلى الدفاعة وحزّز الشيخ موجد الشعلان من الأسر لتثور عشائر الأكرس كاملة نساندها الهللات وآل عمر والسعيد وغيرها من العشائر الكريمة. بينما اتجه الشيخ سلال آل إلى بسطمان في الشوملي - الحلة، لتبشدهم الدعم فتتفق ذلك وسرت نيران الثورة هناك.

لم تعدّ السماوة ولا أرياف الحلة ولا سوق الشيوخ والتناصرية وقلمه سكر، وقامت حركات الثورة في كل أرض عراقية بدعم وإشراف السيد الشيرازي الذي اقتى بالجهاد ضدّ قوى

فاستقبله القائم مقام ومدير الشرطة ورجالات المدينة ممن استعان بهم القائم مقام ليكونوا في مقدمة المستقبليين من الحضور الذين جُندت للاستقبال وهم يرفهون الألفاظ المرحبة بسليل الدوحة الهاشمية. ولقد فرّش الطريق الذي يبدأ من المدينة المستديرة حتى مركز الخنقا بالنسجاد الكاشاني الذي جمع من ديوانيات أهل المدينة فمزّت عليها سيارة الملك، الذي أبدى ارتياحه للزيارة، وسعد بالاستقبال الكبير من لادن الناس الذين كان معهم مساعدة الملك الفتي، فهي لحظة تاريخية قد لا تُعاد مرّة أخرى.

عند مدخل المركز الحكومي الكائن في الصوب الصغير (صوب القشلة) ترجل الملك من سيارته ودخل التباية التي شُيّدت في العام 1935 بهيئة قلمه ذات فتحات زواجر غير يستخدمها المدافعون عنها إذا تعرضت للإغارة وحصى البوبيس بين أهالي جمن والمدافين فقد عرف عن السماوة أنها مدينة لا تتمتع بالاستقرار، وكثيراً ما هبت العشار الحبيطة بها تهاض الحكومة وتعلن العصيان.

جسر السماوة/ داروك وبولولو لومطي من عنده وصعقني بأدائه مسؤولة لعظمتي أوعز الملك إلى القائم مقام أنّ يروه الجسر، فخصصت سيارة من الأهالي تعود للتاجر كريم الأحمر ولم يستقل الملك سيارته خشية عليها من الزلزال ذلك أنّ سائق السيارة معاد العبور رواجاً ومجيباً، وفعلنا اكتشف الملك صدق ما أشار إليه الشاعر فتقدم إلى وزارة الإعمار والإسكان عند عودته إلى العاصمة بضرورة إنشاء جسر يلبق بالمدينة وأهلها. ولقد تمّ ما أراد، إذ وضع حجر الأساس في نيسان من العام التالي 1954 لجسر حديدي فخم افتتحه الوزير خليل كلب في 2/8/1957 نيابة عن وزير الإعمار ضياء جعفر.

ومن المنارات المائلة أنّ هذا الجسر المعلق أطيح به في يوم 19/2/1991 بعد ثمانين غارات صاروخية متتالية وجهت إليه ليحسقط صريعاً في وسط القرات فيكاد الأهالي ببصرة وألم كونه جزءاً من تاريخهم الذين يعتمون به.

# المحلات الشعبية في المسيب

تتكون مدينة المسيب القديمة من ثلاث محلات في الجانب الكبير وهي: محلة أم الصخول وتدعى (النزيرة) أيضاً لوجود مستنقع كبير فيها زدم في الخمسينيات من القرن المنصرم، ومحلة الدهوداة وكانت تدعى قبل ذلك بمحلة عصفور نسبة إلى رجل سكنها قديماً.



فاستقبله القائم مقام ومدير الشرطة ورجالات المدينة ممن استعان بهم القائم مقام ليكونوا في مقدمة المستقبليين من الحضور الذين جُندت للاستقبال وهم يرفهون الألفاظ المرحبة بسليل الدوحة الهاشمية. ولقد فرّش الطريق الذي يبدأ من المدينة المستديرة حتى مركز الخنقا بالنسجاد الكاشاني الذي جمع من ديوانيات أهل المدينة فمزّت عليها سيارة الملك، الذي أبدى ارتياحه للزيارة، وسعد بالاستقبال الكبير من لادن الناس الذين كان معهم مساعدة الملك الفتي، فهي لحظة تاريخية قد لا تُعاد مرّة أخرى.

عند مدخل المركز الحكومي الكائن في الصوب الصغير (صوب القشلة) ترجل الملك من سيارته ودخل التباية التي شُيّدت في العام 1935 بهيئة قلمه ذات فتحات زواجر غير يستخدمها المدافعون عنها إذا تعرضت للإغارة وحصى البوبيس بين أهالي جمن والمدافين فقد عرف عن السماوة أنها مدينة لا تتمتع بالاستقرار، وكثيراً ما هبت العشار الحبيطة بها تهاض الحكومة وتعلن العصيان.

جسر السماوة/ داروك وبولولو لومطي من عنده وصعقني بأدائه مسؤولة لعظمتي أوعز الملك إلى القائم مقام أنّ يروه الجسر، فخصصت سيارة من الأهالي تعود للتاجر كريم الأحمر ولم يستقل الملك سيارته خشية عليها من الزلزال ذلك أنّ سائق السيارة معاد العبور رواجاً ومجيباً، وفعلنا اكتشف الملك صدق ما أشار إليه الشاعر فتقدم إلى وزارة الإعمار والإسكان عند عودته إلى العاصمة بضرورة إنشاء جسر يلبق بالمدينة وأهلها. ولقد تمّ ما أراد، إذ وضع حجر الأساس في نيسان من العام التالي 1954 لجسر حديدي فخم افتتحه الوزير خليل كلب في 2/8/1957 نيابة عن وزير الإعمار ضياء جعفر.

ومن المنارات المائلة أنّ هذا الجسر المعلق أطيح به في يوم 19/2/1991 بعد ثمانين غارات صاروخية متتالية وجهت إليه ليحسقط صريعاً في وسط القرات فيكاد الأهالي ببصرة وألم كونه جزءاً من تاريخهم الذين يعتمون به.

# الملك فيصل الثاني وجسر السماوة الخشبي

زيد الشهيد

في الثاني من نيسان عام 1953 حظيت مدينة السماوة بزيارة الملك فيصل الثاني مصحوباً بخاله الوصي عبد الإله، حيث استقبلته الجموع المتشوقة لرؤيته من مدخل المدينة المحيوق بسياتين الصنّاع المؤدية إلى مركز الضحّا، المركز الذي يشكل المجمع الحكومي، فحبه مكتب القائم مقام، ومدير شرطة المدينة، ومدير المال، ومدير الري، إضافة إلى السجن الذي عادة ما يقف فيه المتهمون بقضايا يتقدم بها الأهالي، هذا إلى جانب السجّاه الليسايين التي تأتي بهم السيارات المشبّكة ليقتضوا يوماً أو يومين قبل نقلهم إلى مركز شرطة المدينة بساحر الذي يرمي غير معيد يُعدّ في الوصول إليه في الأثناء من سكتة المدينة أو الذين هم من مستوطنين البادية وجردوا في معرفة جغرافية الصحراء مهمة واستقراراً.

في تلك الظهيرة من ذلك اليوم الربيعي وصل الملك فيصل وحاشيته المدينة



## «ميزوبوتاميا».. مهرجان عراقي في قلب لاهاي

### بدورة الشاعر مظفر النواب



● إحدى المشاركات مع عريفية المهرجان

التي قدمت منها..

#### حاضرة غيوت ميري التارخ

بينما تحدث الأستاذة مها الأسدي «مقيمة في هولندا».. قائلة إن «العراق بحاجة إلى دعم من كل دول المنطقة، لا سيما من دول العالم عامة، لما مر به من حروب وويلات وعدم استقرار على جميع الأسمدة، لذا نحن نأسف للحاجة إلى الإعلام الحر والنزيه وسائل تعريف تهض ثقافتنا وحضارتنا.. ولا بد أن نتحرك على كل الاتجاهات لتحقيق هكذا أهداف سامية. حقيقة أنا ومن معي من أبناء الجالية العراقية في هولندا على مدار أيام المهرجان شعرنا بالفخر والاعتزاز بمشاهدة الأخوة والأخوات المهتمين بالتعريف بحضارتنا وتمثيل العراق خير تمثيل، وأقول لهم أتمنى أن تقام مهرجانات ثقافية في جميع بلدان الشرق لتشارك معهم في إحياء هذه الحضارة ورفع اسمها مرة أخرى عالياً إلى جانب شقيقها الحضارة المصرية».

وأكدت الأسدي «حقيقة اليوم أنا أرفع رأسي، وأبتهمي بالحضارة التي غيرت ميري التاريخ وأضافت للحياة الكثير من العلم والمعرفة والثقافة.. هكذا مهرجاننا علمياً جاسساً بالفخر والاعتزاز والفرح والسعادة.. هكذا مهرجانات ومقليات هي حاضنة ثقافة وتراث بلاد الرافدين نسع ونشاهد ونلتهمس وجودنا إفراديين نغم ونفت الس إلى أن «المهرجان خرج إلى بعد عن الثقافة والس إلى أهم نقطة يود الأوصال إليها المثقف والأديب الأوهي نهد ثقافة العرب والنهض في هذا الممثل الذي كنت سعيداً بالتفاعل في هذا والتعريف بثقافة البيئة بتواجدي فيه هنا والثقافة والتعريف بثقافة البيئة



● قراءات شعرية مترجمة

بعدم من بلدية مدينة لاهاي في هولندا، وبالتعاون مع اللجنة العراقية- الهولندية المشتركة المنظمة لمهرجان ميزوبوتاميا، ما بين النهدين أقامت فعاليات مهرجان ميزوبوتاميا الثقافي قبل أيام، والمتوزعة بين فعاليات في الآداب والفنون والحوارات لمختلف الشعراء والفنانيين والسينمائيين العراقيين والعرب ونخب من ضيوف من مختلف البلدان حول العالم.



#### ● حسن جوان

وفي اليوم الثاني من المهرجان قدمت فرقة «ديسار» بقيادة المحن والمفني وعازف العود العربية والموسيقي الغربية، وقد قام المحن وعازف الكمان Oene van Geel بترتيب عدة مقطوعات ألّفها خصيصاً للفرقة في موضوعات بشأن

قيمت ومشاعر الحب والحرة. **مرض كتاب ودور مشاركة** من دور النشر المسهبة في المهرجان أحد من العراق، دار خطوط مبرسه والشاعر العراقي عدنان الصانع، بينما احتلت دار نشر أجدع وبالتعاون مع مؤسسة المهرجان بصور مئة كتاب للشاعر والباحث العراقي الدكتور خزعل الماجدي.



● الشاعر زاهر الغافري

المشاركة يتوسع لذا نطمح إلى التطوير دائماً، فالحي أصبح يتطور اقتصادياً بسبب هكذا مشاريع ثقافية وتسلط عليه الأضواء بشكل أكبر وهذا ما ساعدنا لنا، وكل هذا يحدث بفعل الثقافة والتعاود بين الثقافات على الأسس الصحيحة».

بينما تحدث الشاعر هلال كوتا عن مشاركته في المهرجان قائلاً: «اعتقد أن النخبة الثقافية هم من تقع عليهم مهمة التعريف بثقافة بلدناهم وتمثيلها خير تمثيل، لذا نحرص دائماً على أن تكون مجرد أرقام في تعداد طلابي الجوه بقدر ما هو انعكاس لثقافة بلدنا ووجه مشرق لحضارة تمتد لآلاف السنين، وما مشاركتي في هذا المهرجان إلا هدف سامي لتوسيع خبر من يمثل الثقافة العراقية ووضفاً في مهمة افتتاح مهرجان بحجم ميزوبوتاميا الذي يعد من أهم المهرجانات في الأعمار الأخيرة من لاهاي وأضعة على صديري وسط أسماء مهمة وخيرة من الشعراء في وقتنا العربي والعالم، إذ إن المهرجان خرج من دائرة المهرجانات الضيقة وخرج إلى فضاء أوسع واستحق أن يكون مهرجاناً ثقافياً دولياً وتفاهراً ثقافياً يعز بها ابن الرافدين قبل الأخرى بما آلت إليه أسد هذا المهرجان في الأوساط الثقافية والاجتماعية الأوروبية ومثليات البلدان الأخرى الذين كان لهم حضوراً أيضاً، فمهرجان بحجم ميزوبوتاميا يستحق أن يحصل على اهتمام العراقية فهو واجهة مشرفة وخير ممثل للثقافة وإبداع ابن وادي الرافدين في المحافل الأوروبية، وخير دليل ما لمستنا من البركان الهولندي الذي سبب هذا الكرفال الإبداعي والحضاري وضع دراسة تطوير ووضع الأسس لبرنامج ثقافي شامل في حق

قال صاحب دار النوايس للنشر والترجمة الشاعر والترجم بدر السويطي من الكويت: «تكن أهمية المشاركة في المهرجانات والمساهمات الثقافية في تفعيل دور التعاون المشترك مع المؤسسات والجمعيات الثقافية في بلدان المهجر وتطور هذه المشاركات لتتخذ ألية نشر وترجمة أكثر مرونة وفعالية لتقديم الأدب العربي المترجم إلى القارئ الأروبي وكذلك تجدد الرؤية في تقديم الأدب الأروبي إلى اللغة العربية، لا سيما أن هذه المناخات في المهرجانات الثقافية تبع لها فرصة التعرف عن قرب وتعلمي مساحة أكبر في انتقاء الأعمال المراد تصديرها وطبعها، وهنا يأتي دور مشاركة دور النشر في أخذ دورها الفاعل في التواجد وتبادل العناوين ومحتوى الكتب للترجمة واعتماد لغات متعددة».

وأضاف السويطي «ومن مسؤولية دور النشر التعريف بكتابتها وكلياتها وإبصاتهم إلى لغات أخرى وخاصة للقارئ الأروبي وتقديم الثقافة العربية والأدب والثقافة العربية والعكس أيضاً، فهناك خيارات إنتاج أدبي وترجمته إلى العربي».

#### ● كلمات وتعاون مشترك

وقالت مديرة مسرح «لاك تياتر» وعضو اللجنة المهرجان ميزوبوتاميا الأستاذة (ريكي ميدن دوريب) «مهرجان بحجم مهرجان ميزوبوتاميا يستحق أن يحصل على اهتمام وادي الرافدين يمثل لنا الكثير ضمن في حي لاه في مدينة لاهاي لدينا جمهور عربي كبير نظراً للعدد الكبير الذي يقطن المدينة من العرب، ونحن نتعامل مع جمهور عربي وجمهور محب للثقافة العربية والثقافات الأخرى، لذا نحن نترقب أسد أكبر وأوسع بنسخة هذا العام من مهرجان ميزوبوتاميا ومن دورة إلى دورة حجم المسؤولية وحجم

وكانت فعاليات النسخة الخامسة من مهرجان ميزوبوتاميا الثقافي الدولي انطلقت في مدينة لاهاي الهولندية دورة الشاعر الكبير «مظفر النواب» في يومي 25 و26 من حزيران الحالي، إذ عرض بالكره العنقل فيلم «شجرة الجوز» للمخرج محمد حسين مهديان، الحاصل على العديد من الجوائز، وتلا العرض فعاليات أخرى للمهرجان امتازت بالتنوع والانفتاح، إذ أقيم معرض للكتاب العربي، وشهدت فضاءات مسرح «لاك تياتر» أكثر من حفل توقيع لتنتائج الأدباء والشعراء، ومنهم الشاعر العمانى زاهر الغافري والسويصري برونو مبرسه والشاعر العراقي عدنان الصانع، بينما احتلت دار نشر أجدع وبالتعاون مع مؤسسة المهرجان بصور مئة كتاب للشاعر والباحث العراقي الدكتور خزعل الماجدي.

#### ● قراءات شعرية

بعدها توالى القراءات الشعرية للشعراء المشاركين ويمكن مشاركين من قارات آسيا وأوروبا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، وكانت أولى قراءات الافتتاح للشاعر العراقي هلال كوتا والشاعر الإيراني سيد علي صالحى عبر تسجيل فيديو أرسله للمهرجان وكذلك الشاعر العراقي عبد الرزاق الريمي- مشاركة صوتية أولاً، فضلاً عن مشاركة في ختام مهرجان القراءات من قبل الشاعر العراقي طالب عبد العزيز بمقطع فيديو أيضاً لقبديته «حرب أخ» وكانت نسخة من كل القراءات باللغة الأم وأخرى مترجمة إلى لغة أخرى.

واختتم اليوم الأول للمهرجان بحفل موسيقي كبير فرفه «ودع العشق» بقيادة الموسيقي كبروش تيموز زاده، والتي حظيت بتفاعل الجمهور بشكل كبير.

#### ● حوارات

وقال مدير مهرجان ميزوبوتاميا الثقافي الدولي الشاعر محمد الأمين الكرخي: «تم تصنيف المهرجان في الأعمار الأخيرة كأحد أهم وأبرز المهرجانات الثقافية للجاليات المشتركة في أوروبا، إذ استضاف هذا العام شعراء وروائيين وقنايين تشكيهيين وموسيقيين من عدة بلدان، والمهرجان هذا العام نهج برنامجاً خبيراً من الفعاليات التي جانب الشعر والرسم والسينما، وورش كتابة التنص لأطفال، فضلاً عن مشاركة دور النشر عبر معرض الكتاب حيث كان الإقبال من الجالية العربية كبيراً».

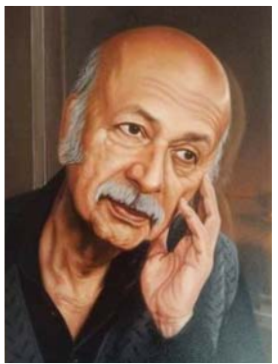
وأوضح الكرخي «خروج كل ما ذكرناه فإن مهرجان هذا العام دورة الشاعر مظفر النواب سلط الضوء على الأصوات الشعرية الجديدة في أمريكا اللاتينية وشارك فيها الشعراء من دول الأرجنتين، بيرو، المكسيك، أوروغواي، وكان الهدف إطلاع الجمهور الهولندي والمشاركين على أدب الشرق والغرب والثقافة تلك الشعوب والتركيز على الحوار بين الثقافة الهولندية والثقافات الأخرى».



● وورك شوب للأطفال



# مظفر النواب.. سيل الأرواح في جداول البساتين البعيدة



بعد رحلة تخللها الكثير من القاصد ومئات الأبيات في غربة مزدوجة عاشها الشاعر مظفر النواب بين منفي وسجن وترجمت بالقاصد تصبّح ملاحم شعرية ومدارس أدبية. غادر النواب عالماً عن عمر ناهز الثمانين عاماً، النواب الذي اعتاد على أن يجهر في الهم الإنساني ويغوص في إيقاظ روح التمرد حملت قصائده صوت الضمير الحي الذي سرعان ما مارس دوره بالدعوة للتحرر والحرية، تلك القاصد التي حفظها الشبان من جميع الشعوب عن ظهر قلب عكست انتماءه وآراءه ومعتقداته ودوره في إحداث الحركات الشعبية جمالها وأدبها، وبشعرته المتدفقة في قاصده الفصحى والعامية التي بدت علامته الفارقة، وأصبحت شعار الاستنكار، كلمات يتخفى بها الفتية والشبان تشعل روح المقاومة لديهم، مر اليوم أربعون يوماً حيث منقأ الأخير.

## تحقيق: نؤارة محمد

يرى الباحثون والنقاد أن دور النواب في قصيدة القصصى لا يقل أهمية عن دوره في القصيدة العامية عندما نقول أن مظفر النواب علامة فارقة في تاريخ الشعر العربي الحديث فإن قريتنا هذا ليس أفضل مجانباً بل شهادة استحقاق لشاعر كبير لا يمكن تصور المشهد الشعري العربي بدونها. إذ شحن النص الشعري بدفق من الإحساس المفرط، والغضب المرقد، والجمال المفرط، فكانت النتيجة قاصد أسرة غاية في الأناهي التي هو جوهر الشعر وغذاء الملكة مظفر النواب أطاح بقوالب اللغة الجامدة واستبدلها بمفردات يومية متداولة ارتقت بها لتصبح مفردات شعرية. ما من كلمة لا تخلو من الحياة يمكن توظيفها في الشعر، هكذا تمكن من جعل القصيدة الفصحى طيبة وفي متناول القارئ البسيط غير التخبيوي، وبذلك كسر احتكار تعاطي

الشعر واقتصره على النخبة، من جانب آخر، النواب واحد من أبرز الأمثلة الشامخة على الشعراء الذين عاشوا على وفق المبادئ التي تبناها ولم يتصل منها في زمن تفنن فيه الآخرون في اللعب على الجبال، مظفر النواب عاش العبث وخبر التنكيل والملاحقة ولم يترك ما أمن به وهذا بعد ذاته نادر على مر العصور بحسب الشاعر والأكاديمي الدكتور هيثم الزبيدي التغيير الذي تركه النواب في القصيدة العامية، بالهجة الدارجة فتح أبواباً جديدة وشكل أنماطاً مغايرة في بناء القصيدة بحسب الشاعر عامر عاصي كان التغيير الذي أحدثه النواب في القصيدة العامية والملازمة والبياني في القصيدة الفصحى، ذلك الناظر شكلاً ومعادلة الدلالات والتوظيفات السبئية التلميح، نضاه، هاتان المادتان اللتان اتجتا مضموناً مكروراً من الخطاب الشعري الترتيب الشجيح



● ماجد طوفان



● عامر عاصي



● هيثم الزبيدي

بين مجاليه، فقد مسك بأزميه وتحت على الماء والأشجار والقمح والجبل والشوأت والمانطلسين، الفصحى والجبل نادر وضارب في عمق البهشة، ففي وترياته البلية تلاحب بالفردة بشكل عجب، (في تلك الساعة من مشهوات الليل، وعصافير الشوك تلتقي الأتس بعينين صمتتني أُمي من عسل الليل بأزهار التين تركتني فوق تراب البستان الدائم هناك بسكين)

بالريف لفظاً وأمنحاً أو صورة، فإنها بعد النواب أنتجت القصيدة المدنية، فضلاً عن كتابته القصيدة الريفية المناخ، ما جعل تجربة النواب منجزاً حق تطوراً مفصلياً في تاريخ القصيدة العامية والعربية وأنتج قصيدة التلميح العامية والقصيدة المستهدفة في مضمونتها على ثقافة وعصي عابدين، ومكتسب معرفتي نفس تهمة الأمية عن

الشعرية ويتابع إن الخرق الجمالي في المأثور، الذي أحدثه النواب في العامية العراقية فتح أسواق الحرية في البناء اللغوي والنتيجة استيعاب الخيلة أكثر فأكثر، فضلاً عن المضمون الفكرية التي خرجت من عبادة التفرغ إلى فضائل الشعرية اللاهوائية، وإذا ارتبطت القصيدة العامية في النواب

إله يرسم صورة بجدالة لا تنتمي إلا إليه، فقد جر أمه والعسل والليل والأزهار به أي تراتبية متوقفة، وصور مظفر الشعرية لا تشبه إلا نفسها، ولا يصوغها إلا مظفر وحده، وهو بهذا المنجز المتعد الاتجاهات تاريخياً وثقافياً، والذائب في الغربة والناهي والعش يسير به مظفر بحكمة وحكمة عالية وشاعفة كما هو مظفر الناظر عن الجميع، رحل شاعر الفصحى الفذ الذي خلف فياه الكثير من الحزن والتصال، لكن دوره في الثورة الشعرية سيظل خالدًا.



## النواب في أربعينته

كاسم غيلان

عند الموت يكون الشاعر وحده، من مسرحية مظفر النواب (الشاعر ليس استيراداً) ها هي أربعين يوماً تنقضي لغيب مظفر النواب، وترابها المرة الوحيدة التي لم تسارع فيها لتكديب خير وفاته مثلما فعلتها مراراً، كانت أخبار موته مفيدة كسम्मومة الغاليات، تنفض خلفها أسماء وفصاليات مجيها تبت خدوها في صياغة خير مومته لتفتش غليلها وتمارس غلها، وأقول هذا بقوة القهر، لأن التعديب منهم كان يصير على إيقاع مشهوره منه تكديبيه من عائلة النواب نفسه أو من مصادر مقربة منه مؤلوقة جداً، هذه الحجة أعمش عينيه بمتعة وغارداً، علم السروح في منفي بالشارقة ليحمل إلى بغداد التي أحبها وكأه بعيد بينه وبينه

أموتن وتتي حذر العين تتوسنين ثمانية وثلاثون عاماً طوأها الموت أخيراً، معظما أعوام المنفى، وهذه المرة يحق لنا أن نقول: رحل عن الدنيا شاعر المنفى بامتياز، بعد أن أساء البعض للمنفى بدلالاته السياسية، فالمنفى ليس اضطراباً جغرافياً، وليس رحلة سياحية، المنفى أن يعرفه أعلى درجات القهر كاد يصرخ: المنفى يعيش في أيامي في أحلامي، في كل قطار أركبه في كل عمرات أراه حتى في نومي يعيش كاتطرافات أمامي، مظفر لم يفتح أهله وقريبه من الأصدقاء برحله حسب إنما أفتح الملايين من وجدوا في قصيدته ملاذاً ومينسناً، وحلماً من أحلام الخلاص، أفتح المحرومين والسوقيين الذين ناصبتهم حكومات بلدانهم عداءً سافراً وأقفاً مظفر حارته حكومات القمع العربي التي تسخر منها كثيراً ولاخفاً بشتائم تستحقها جداً، وبغدر ما فتحت عينه نيران حروبها إلا أنه جابها ورد عليها برصاص من الشعر، رحل مظفر جسداً فضيل، إلا أنه يبقى قائماً في وجداننا، يحيى شعرا بيتنا، ومعنا، ويذهب بنا إلى سواه التي هندست لنا دافقتنا المحسودة بغنا لا ينهني إلا بالغاناء وحده.

## شاعر الأرواح المعذبة

## سعد صاحب

النواب من أكثر الشعراء الذين وصفوا الروح، بطريقة مزينة جداً، وربما هو الشاعر الوحيد، الذي صاغ من تجربة الأسماء ومجانيها في ألحواض سودا فريدة، وما زالت النقاشات مستمرة منذ فترة السبعينيات حتى الآن، حول الجوانب التي تهاذي لهذه الأنظر الهمية، ولم يصل أحد إلى جواب يحسم الموضوع، وتبقى كل الإجابات البليغة من أصباب الانحطاط، ومحالات وصف العيون هذا الكلام مغاير، ويبدو أن المرأة التي يجها ذات عيون جميلة، ( يلينك من فحل الكملة العمود حول يلينك)، لا يعرف معنى العمود العري وتقلبات الطبيعة العاتلة، ولا يشمر بمعاناة الفلاح الساهم على نبتة صغيرة.

حين يعاتب الآخر المرتبط به روحياً، يتعدى مرحلة العتاب المادي، إلى ثورة لأمية تستكن في الجوارح (ولا مريت / ولا نشيدت / ولا حنيت / وكالولي عليك هوي / يا تلج الي إلى البيت). والشواب حتى في أحلامه مشدود وليس مسترخياً، لا يطلب من المحبوب سخم عابر، فالذكريات تأخذ أشكالاً متعددة عند العالم (فما يلطم / وأحسبها كالج / واكولن جيت). والنواب يمتلك خيال رسام تشكيلي تافياً في تصوير المشاهد، ويكثر من وصف العيون بأسلوب مغاير، ويبدو أن المرأة التي يجها ذات عيون جميلة، ( يلينك من فحل الكملة العمود حول يلينك)، لا يعرف معنى العمود العري وتقلبات الطبيعة العاتلة، ولا يشمر بمعاناة الفلاح الساهم على نبتة صغيرة.

## الصورة التشكيلية في قصيدة النواب

مجيد كما يعرف عنه - لانتشار أجواير مثل أسراب القطا على وجه الأرض يتضح حالة التبدد بدرجة صادمة يزيد فقها التماثل اللوني والكتلي للجانين. ويتعزز انفتاح الصورة الهائل في منظر الدخان المنطلق من مداخن المعامل والذي يصل إلى نهبات حقول الشلب التمامية الأطراف. هذا الشلب الذي نهب ضفيرة ذهبية مهدشة من شعر الشمس، فيسود أو يرضاض أرضية صفراء أو ذهبية. وهنا تتجلى أيضاً الرؤية في حرية انتقاء الفعل المناسب الذي يطابق حالة التفتت ويتربها. كان بإمكان الشاعر أن يقول: / والشلب يا بياضه كقصيبه من الشمس، / كان الخيار مفتوحاً أمامه بين العليلين: نوب وياك - سرق. وفي الخيار الثاني يا بياضه، لن يختل البيت عرويضاً أولاً وسيطع المعنى المقصود نفسه ثانياً، لكن هذا الخيار لن يمنح الصورة ضرورتها المطلوبة، إذ يفوق النهب حالة السرقه بمرحاح من حيث شدة التعدي العدوانى من ناحية ومن حيث الرهبة النفسية التي يسببها حجم الغنمية المخيل من ناحية أخرى، لأن وقوع الفعل قبل الصباح ويصمت خلال إغفاءة الشمس المهيبة يعني الزهارة في الكمية المستولى عليها. السرقه عمل عدواني لكن النهب عمل عدواني وعنيف؛ لكن أي عنف؛ أنه العنف الثوباني الأسر المحبب الذي وسم الثورة الثوابية.



● أعداد: ثقافة شعبية الشاعر الكبير الراحل مظفر النواب كان إنساناً ومتعدداً المزاج، التي لا تنهي موقفه الإنساني والوطني وأبداعاته المختلفة، فهو تشكيلي وموسيقى، ومثقف وموسيقي ومناضل ثائر. استمر قدرته في الرسم على صياغة مفرداته وتحت عباراته على نحو مدس، حتى أنه أسبغ عليها بعض ألوانه التشكيلية كما في قصيدة البنسج، ومعلمته الشهيرة حجام البريس التي تجاه فيها: ويحكولك الصوره لآحنه نموت واينك واكف معزم علمه الذنيه، جبير التوت ويحكولك آحنه نموت هاي بيوتته ودولك آلهته والجبواير كعله ودخان المعامل واصل الثاني الشلب والشلب ناهيله كقصيبه من الشمس كليل الصبح يسكوت إذ يقول الناقد الراحل الدكتور حسين سوزك حسن في معرض حديثه عن هذه القصيدة في دراسة له: إن تأمل الصورة التشكيلية - والنواب رسام تشكيلي

## الحكم يوسف سعيد يقود مباراة آسيوية

● بغداد، الصباح الرياضي

كلف الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الدولي العراقي (يوسف سعيد) بقيادة مباراة تاييمم ستي من هونغ كونغ، واستلمت لوك من الصين تاييمم التي ستقام في تايلاند اليوم الخميس ضمن مباريات كأس الاتحاد الآسيوي، وضم كذلك الطاقم التحكيم للمباراة سيد جلال من البحرين ويني فان بيرسي من إندونيسيا. وسبق للحكم يوسف سعيد أن أدار العديد من المباريات المهمة خلال مشواره مع الصافرة عربياً وقارياً.

ch.editor@alsabah.iq

## اليوم وليس غداً..

## البصرة تنتظر الضوء الأخضر لضيافة الأشقاء في (خليجي 25)



● البصرة على حثون  
● تصوير علي الساري

تتفج الجماهير العراقية وفي طليعتها رأس رحيم قطعاتهم أبناء البصرة، اليوم، متخيين لسماع قرار الموافقة وقبول ملف فيحاء العراق لتنظيم البطولة للمرة القادمة 2023. يستضيف العراق بطولة العالم للعام المقبل 2023. يستضيفها الفرقة الوطنية للمرة الثانية بعدما استضافها في العام 1979 في مدينة السلام ببغداد. ولعل فرحة البصريين هذه المرة ستكون مغايرة تماماً لأنها ستأتي بعد معاض عسير جاء في إثر (شش) من الجانب العراقي (و جذب) في

خليجي مُزدان برغبة حاضرة، لأن تكون بصورة شبيهة بومئة. ولعل تعهد وزير الشباب رئيس اتحاد كرة القدم عدنان درجال للجان الخليجية بإيجاز الشروع في المهد المأمود، وإلى الشركة المنتجة بتوفير الطعام المالي لدعم عملها، قد أتى أكله، إذ تمسكت اللجنة الخليجية في زيارتها الأخيرتين تقدماً واضحاً في العمل، وحتى أنها في الزيارة، التي رسمت وقعها خارطة توسياتها، كانت سعيدة جداً بأن الملاحظات، التي ووتت سابقاً لم يعد لها وجود، فكان أن عبر أعضاءها في أحاديث لم تلمن، عن مساعدتهم بما تم إنجازه من الأعمال في المشاريع المهمة

فصارت وفق رؤيتها الواقعية لديها شاعة بان البصرة بملعبها ومستشفاها وفنادقها والتفاصيل الأخرى الداعمة، أمست جاهزة لاستحضان النسخة 25 من البطولة الخليجية.

### رغبة خليجية حاضرة

من جانبه، كان للوزير ربه القاطع بأن بطولة الخليج القادمة ستندري ثوباً عراقياً تم تعزيزه ببطرة السياب، مؤكداً في تصريح سابق لـ (الصباح) أن نسخة البصرة ستكون مغايرة تماماً وسيهر فيها الأشقاء من أبناء الخليج واليمن ما يبعث الفؤاد، فيما عد محافظ البصرة من جهة أن البطولة بصرية لا محال، خاصة أن الرغبة في أن يكون العراق ممينا أن الحكومة المحلية نفذت عدة مشاريع للدعم اللوجستي، التي لها علاقة باحتضان المحافظة للبطولة، مُشدداً على أن البصرة بانت جاهرة تماماً لهذه المناسبة الكبيرة والمؤيزة.

### البصرة تحرح بالأشقاء

معلوم أن لجنة اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم، نفذت قبل أيام جولة أخيرة وقتت فيها على آخر تطورات العمل في المرافق والملاعب، التي يُزمع أن تُستأنف (خليجي 25)، حيث تضمن برنامجها تقديم العمل في ملعب الميناء، إلى جانب زيارة المدينة الرياضية وملعب التدريب فيها وملعب النادي البحري الذي أضيف إلى قائمة ملاعب التدريب، فضلاً عن زيارة فندق (موفينديك ومناوي باشا) مدينة إربيلها. خرجت الزيارة دون أن تعلن بشكل رسمي عن رؤيتها، مكتفية بطبع قاعات الترحيب، تركها بصمات غير مقلنة في إثر جولة أخيرة استمرت ثلاثة أيام.

## الشباب يواجه لبنان تجريبياً عماد محمد: لا تغييرات جوهرية ونسعى للاستقرار الفني



● بغداد، احسان الرمسي

أعلن اتحاد كرة القدم موافقة لبنان على إجراء مباراة وتقييم في بغداد أمام منتخب الشباب يومي 2 و3 تموز المقبل، تحضيراً للمشاركة في بطولة العرب التي تقطنها مدينة ألبا السعودية خلال الفترة من 20 تموز وتغاية 5 آب المقبل.

وقال مدرب منتخب الشباب عماد محمد في تصريح لـ (الصباح الرياضي)، إن "الواقعة الرسمية لحضور المنتخب اللبناني إلى بغداد قد تمت بغض خوض مباراة تجريبية أمام العراق، تحضيراً لمشاركتها في بطولة العرب"، مشيراً إلى أن أغلب المنتخبات التي تمت مقابعتها قدمت اعتراضاً لأسباب عدة من بينها توقيت المباريات. وأضاف أن جميع الأمور اللوجستية الخاصة بالمشاركة في بطولة العرب قد أُنجزت على أفضل وجه ما بغض حجب الطيران ومقر الإقامة وموعد الوصول، مؤكداً أن ليوت الرافدين سيغادرون إلى مدينة ألبا في 12 من الشهر المقبل لأجل الترتيب على أجواء وطقس المدينة التي ترتفع عن سطح الأرض بـ 2000 متر.

ولفت إلى وجود محاللات ومفاتيح مع أحد المنتخبات هناك لغرض لقاء تجريبي يكون برفقة أخيرة قبل لقاء موريتانيا في منتهل مشورتنا بالبطولة.

وأرض محمد أن المنتخب يواصل تحضيره بثيرة متصاعدة بواقع وحدتين تدريبيتين يومياً تخصص الصباحة منها في فاعة الحديد والمسبح، بينما تشمل الثانية التي تجري في ملعب الجادرية الأسلوب التخطيطي والتكتيك الذي سيلعب فيه منتخبنا لمواجهة منتخبات البطولة ومن بينها السعودية.

واختتم حديثه بالقول إن جل عناصر المنتخب هي نفسها التي خاضت نهائي غرب آسيا الأخيرة باستثناء بعض الإضافات اللقبلة بحدود ثلاثة لاعبين، مستهدداً أن لايب محترف جديد بعد أن تم الاستقرار على التشكيلة النهائية بوجود الحترف بلند حسن، بينما اعتدلت إدارة نادي الامين التي في السويد وشربل في استراليا عن حضور لاعبين لعدم تزامن الامين التي في السويد وشربل في استراليا عن لاعبين آخرين اعترضوا عن الحضور وتقبل المنتخب وهم يوسف الإمام ومصطفى يوسف ومنتظر.

يذكر أن منتخبنا سيلعب ضمن المجموعة الأولى في بطولة العرب إلى جانب منتخبي السعودية وموريتانيا، فيما قامت مجموعة العراق في تصفيات آسيا التي سيخاضها ملعب البصرة خلال شهر أيلول المقبل، منتخبات الهند وأستراليا والكويت، إذ يتأهل منتخب واحد من كل مجموعة إلى نهائيات البطولة في أوزبكستان وأفضل 5 منتخبات تحصل على مركز الوصيف في مجموعاتها إلى عشرة.

## معسكر داخلي لوطني الـ teqball

● بغداد، أوس عبد الستار

وأضاف أن البطولة وافقتها إقامة دورة تدريبية تحكيمية "التحكيم بل" بأسس الفنية والتكثيكية ومواكبة جميع القوانين الحديثة للعبة، لا سيما أنها شهدت تواجداً 25 مشاركاً اختتمت بحصولهم على الشهادة الدولية الأولية. يشار إلى أن فريق المنتخب الكهرابائية توج بلقب هائلتي زوجي رجال المختلط بينما حل شهربان وصيفاً وجاء الطول والقوية بل المركز الثالث مناصفة. شهدت البطولة مشاركة أكثر من 18 نادياً في شهربان والطول وشباب المشاهدة وسامراء والشرفة و25 تشرين ويال وشباب المستقبل وههيب والصناعات الكهرابائية عن فعايلة الزوجي رجال.

وبشارك ستة أندية في فعايلة الزوجي المختلط هي الطول وشباب المشاهدة وشباب المستقبل و25 تشرين والشرفة والصناعات الكهرابائية وفاز بلقبها الأخير.



بستعد منتخبنا الوطني للـ teqball للشروع بمعسكر تحضيري داخلي استعداداً للمشاركة في البطولة الدولية التي ستخاضها هونغاريا نهاية العام الحالي، بينما اختتمت مؤخراً مناسبات أندية العراق التي نظمتها الاتحاد المركزي للتنس كرة القدم بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة بفعايلتي الزوجي رجال والمختلط والتي ضيفتها فاعة الأنشطة الرياضية.

وقال رئيس الاتحاد صفاة صاحب في تصريح خص به "الصباح" إن المسابقة اختتمت بنجاح بمشاركة 80 لاعباً متلوا ثمانية عشر نادياً، مشيراً إلى أنه تم اختيار عناصر يمثلون المنتخب الوطني الذي سيشارك في البطولة الدولية.

## رئيس اتحاد غرب آسيا يبارك تويج

## منتخبنا النسوي للصالات



● بغداد، الصباح الرياضي

بارك رئيس اتحاد غرب آسيا لكرة القدم، علي بن الحسين، لوزير الشباب والرياضة رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، عدنان درجال، فوز المنتخب الوطني للسيدات لكرة الصالات ببطولة غرب آسيا التي أقيمت في مدينة جدة السعودية.

وجاء في مضمون الرسالة التي أرسلها رئيس اتحاد غرب آسيا، علي بن الحسين، إلى رئيس اتحاد الكرة عدنان درجال "فإنه لمن دواعي سروري أن أتقل إليكم باسم أسرة اتحاد غرب آسيا

مباركتنا العميقة لما حققته منتخبكم الوطني من إنجاز لافت بفوزه بالمركز الأول. والاعتزاز، وهو ما نبأله بالتفاء التقدير، وخصوصاً في ظل ما أظهره منتخبكم من مستويات ونتائج مميزة على امتداد مشواره في البطولة، الأمر الذي يؤكد مدى تطور كرة القدم النسوية في العراق، ويسهم بالوقت نفسه بتعزيز حضور هذا القطاع في الإقليم بشكل عام.

كما أن هذا الإنجاز الذي حققته منتخبكم الوطني يعد إضافة لسلسلة ما تملكه

## التعديلات تمنح الجوية الوصافة وتدفع بالديوانية وبغداد للهبوط

● بغداد، الصباح الرياضي

سجلت نتيجة التعديلات الإيجابية على نتائج الجولة الأخيرة من منافسات دوري الكرة كأس الأربعماء، إذ منحت الجوية الوصافة بعد تعادله أمام الصناعة بهدف لكل منهما، بينما احتل الطلبة المركز الثالث الذي أدرك التعادل في الدقائق الأخيرة ضد منافس أمانة بغداد بهدفين لكل منهما ليخوض الأخير منافسات الممتاز بعمية الديوانية الذي اقتسم تقاطع

وأهداف مواجهته ضد الشرطة بهدف لكل منهما وهي النتيجة ذاتها التي أت إليها مقابلة نطق الوسط مع الفاسم.

في المباراة الأولى، تمسك فريق القوة الجوية بوصافة ترتيب الفرق بعد التعادل أمام الصناعة الذي احتضن ملعبه هذا اللقاء وأنهى شوطه الأول بالتعادل السلبي، لكن مهاجم الجوية أجد لفته سجل حضوره المميز في الشوط الثاني مسجلاً هدفاً جميلاً جاء في الدقيقة 82، بيد أن رد كتيبة المدرب صادق حنون جاء سريعاً عندما

أحرز اللاعب جيدر حسين بعد دقيقتين هدفاً في مرمرى الصفر مهيماً فريقه التعادل بعد نهيه الجوين رحلتهم الشاقفة في السوي بل المركز الثاني برصيد 70 نقطة بينما حافظ الصناعة على المركز السادس عشر بـ 41 نقطة.

وهزط الطلبة بمركز الوصافة بعد التعادل مع أمانة بغداد في المباراة التي احتضنها ملعب الشعب، وأبرز فيها المهاجم مؤلم عبد الرضا التسجيل لصالح بغداد في الدقيقة 18، قبل أن يدرك الأتيق التعادل على يد

وضع ملف استمراره مع الفريق على طاولة الإدارة

# أسعد عبد الرزاق: تجربة «فرسان الجنوب» لم تبلغ سقف الطموح

مظلومية المدرب البصري

وبشأن رحلة فريق الجبناء ونقط البصرة في منافسات الدوري الممتاز للموسم الحالي، ذكر أن «الفريقين يمتلكان مميزات النجاح من حيث الإمكانيات والقدرة، وعملهما ترتيباً أوداهما لرحلة الموسم القادم بصورة جدية وبمعايير سئرى فريقين مثاليين، وعن المشكلات، التي يراها حواجز تظهر أمام المدرب البصري، يقول عبد الرزاق «كثيرة هي المشكلات، التي تضعضع الأيدي الخفية في طريق عملاء المدرب البصري، والتي تقدمها موضوعة عدم منحه الثقة والمساحة الكاملة للعمل وغالباً ما كان الإقصاء نتيجة طبيعية لعمل واجتهاد وحرص المدرسين البصريين. متأسين - من يدهم القرار - أن من قاد الفرق المحلية لإحراز المراكز الأولى والرايين، هم مدربين من البصرة وفي ما يتعلق بالسييل الأمثل، الذي يراه طريقاً مبدياً لعودة البناء، شدد على أن «البناء يحتاج إلى عمل كبير وأداء قويه تستطيع أن تصل بقراراتها إلى رياضة حقيقية».



مع الفريق، شندركاً «بمع ذلك فقد وجدت الهيئة الإدارية لتنادي نطق البصرة، مني الإخلاص والاحترافية في المسؤولية التدريبية، ما جعلها ترصد أمراً إيجابياً منحها القناعة بأن تغييراً باتجاه الأفضل طرأ على أداء الفريق وقادته لتقديم مباريات بعضها كان كبيراً». ويصدد العقبات، التي وقف عليها، ويبيّن أن «المعوقات موجودة وتعاني منها جميع فرق الأندية الممتازة، لكن مثابة إدارة النادي وعملها الحديث خففاً من وعلتها» مشيراً إلى أن «إدارة نادي نطق البصرة حديثة العهد وتحتاج إلى المزيد من الوقت» مؤكداً أن «الأمر الجيزر، الذي يميزها (أي الإدارة) هو المصداقية، التي أصبحت عنواناً بارزاً لعملها وتعامليها مع القرارات المختلفة» ويصدد موضوعة استمراره مع الفريق في الموسم القادم من عدمه، فأد عبد الرزاق بأنه «شأن ثقوره الهيئة الإدارية، مع أن رئيسها وثانيه تحدثا معي بملفات موسم القادم وخاصة في ما يتعلق بالتقرير النهائي واختبارات اللاعبين».

● البصرة، علي حنون  
● تصوير مظل صلاح

وضع مدرب نطق البصرة أسعد عبد الرزاق رحلته مع الفريق هذا الموسم في خاتمة السعى لتصبح المسار، وأصفاً إياها بالتجربة غير السئية، مؤكداً أن الوقت نفسه، أن النتائج إجمالاً لم تصل إلى سقف طموحاته، لكن ذلك لا يمكن أن يلقي حربه وثقائه به أداء وإجائته التدريبية، وأنه قاد (فرسان الجنوب) لآليات مكائهم وأساليبهم في عديد محملات المسابقة الممتازة.

فأصلة الترتيب الأورق

وأوضح عبد الرزاق في وقفة سجلتها معه (الصباح) أن «مشوار الموسم الحالي مع نطق البصرة كان فرصة مواتية لتصحيح مسار الفريق، لاسيما وأن (فرسان الجنوب) لم يقترب الفوز قليل تسلي المهمة التدريبية، من ساحتهم لسبع مباريات، لذلك وجدنا - جيماً - مناسبة مثابة لتصحيح مسار الموسم القادم وخاصة في ما يتعلق بالملف الشخصي، الذي كان يعتريني بخصوص رحلتي

## غداً.. نطق ميسان يواجه زاخو في دوري الكرة

مرتبة متقدمة، لاسيما أنه يحتل حالياً المركز العاشر برصيد (48 نقطة) وحصد أياً الخابيزة نقاطاً في الجولة السابقة لدوري الكؤء أمام سامراء أمام حنون الأخير إلى ملف المباراة، بسبب الضائقة المالية التي يمر بها النادي صاحب الترتيب الأخير.

العراق بخسارته أمام الكهراء بهدفين من دون رد، وبالتالي مباراة القء الفرصة المناسبة لمعالجة جماهيره وأمل الفريق الشمالي الذي كان قد أفضياً للأندية الجماهيرية خلال الموسم الحالي، تحقيق الفوز في مواجهة نطق ميسان من أجل الإبقاء على

لاشيء، رافهاً رصيده إلى النقطه (43)، وبالتالي فانه يأمل أن ينهي مشاركته الحالية بأفضل صورة ممكنة من خلال إجتياز حاجز منافسه القادم من محافظة دهوك، يسوره يتطلع زاخوالى التتوض من كونه إثر خروجه من الدور نصف النهائي لبطولة كأس

إذ يسعى أصحاب الدار إلى تقديم مباراة جيدة تسهم بحصد النقاط الكاملة، وتعزز من رصيده في جدول الترتيب، ويقول (فرسان المملكة) على عملي الأرض والجهد لتحقيق هذه التمشود. وحق نطق ميسان فوزاً شيئاً في الجولة السابقة على نطق البصرة بتجربة هدف واحد مقابل

● بغداد، الصباح الرياضى

تشكلت غداً الجمعة منافسات الجولة الثامنة والتلاتين لدوري الكؤء الممتاز، عندما يحل زاخو ضيفاً على نطق ميسان، في مباراة يعقبها ملعب ميسان الأوبي.



## مدرب الكرخ يُشيد بلاعبيه بعد بلوغ نهائي الكأس

● بغداد، حيدر كاظم

أشاد المدير الفني لكره الكرخ أحمد عبد الجبار بلاعبيه فريقه عقب الفوز على الزوراء وبلوغ المباراة النهائية لبطولة كأس العراق. وسجل المحترف المويتاني الحسن حويبي هدف المباراة الوحيد في شباك فريقه عن طريق الخطأ، مهدياً لمطافة الترحع لنظام المسابقة لصالح فريق الكرخي صاحب العروض المميزة بالموسم الحالي. وتحدث مدرب الكرخ أحمد عبد الجبار لـ (الصباح) عن نتيجة المباراة وحفظ فريقه في نهائي البطولة قائلاً: إن لاعبيه كانوا بالموعد، إذ قدموا مستويات جيدة واستحقوا الفوز والتأهل على حساب الزوراء. وأضاف أن إجتياز التوارس بحد ذاته يعد بمثابة إنجاز لكرة الكرخ، نظراً للفوارق الفنية والقاعدة الجماهيرية التي يمتلكها الأبيض صاحب الرقم القياسي بعدد مرات التتويج بلقب الكأس بواقع (16 بطولة). وأشار عبد الجبار إلى أن كلا من الكرخ والكهراء استحقا التواجد في ختام المسابقة، بعد السنوات التي قضاها كل فريق على مدار منافسات البطولة، متوقفاً أن تشهد المواجهة ألقاً كبيرة بين الطرفين، إذ إن كلاهما يطمح بلقب أعلى الكؤء، ودخول تاريخ كرتنا من أوسع أبوابه. وتابع أن فريقه عازم على مواصلة رحلة التألق في بطولة الكأس ويسعدهم أفضل ما لديه بغية الفوز على الكهراء وتحقيق لقب الكؤء، وفي ختام حديثه أعرب عبد الجبار عن تمنياته بأن يقدم الأضراف ومنافسه البرقناني الأداء المثالي الذي يليق بالحدث وأهميته

## تحديد موعد انطلاق ممتاز السلة



● بغداد، احسان المروسي

حذرت اتحاد كرة السلة النصف الأول من تشورين الأول المقبل وموعداً لانطلاق منافسات الدوري الممتاز لكرة السلة للموسم الجديد 2022 / 2023. وقال الأمين المالي لاتحاد اللعبة مهدي عبد الستار في تصريحات إعلامية لوقف الاتحاد إن الاجتماع الإعلامي مع ممثلي المشاركة سيتمخض عنه تحديد موعد انطلاق الدوري الممتاز، مشيراً إلى أنه يتوقع انطلاقه في النصف الأول من تشورين الأول المقبل. وأضاف، أن ما بين 12 إلى 13 فريقاً سيتواجدون في المنافسات المقبلة، دون أن يذكر الأسماء تحسباً لأي ظروف تؤدي إلى انسحاب أحد الفرق المشاركة. ونصت إلى أنه لا يوجد أي شكوى أو دليل على أن هناك لاعبين أو أندية لم تتزعم بالسقف المالي الذي حددته ، بل أن جميع العقود التي تمت المصادقة عليها هي وفق الضوابط والشروط التي وضعها الاتحاد. وفي ختام حديثه أكد عبد الستار، أننا عازمون على تحقيق ما نصبو اليه، داعياً وسائل الإعلام إلى استسقاء الأخبار من خلال موقع الاتحاد الرسمي.

## مستويات الصلاحيات في الأولمبية



والتمسك معه من أجل إعداد منتخبات قوية للمشاركة في الدورات الأولمبية وتحقيق الإنجاز، على العكس من هذا، البعض فضل الماضي المنتهي والارتكاز بشكل أساسي على شخصيات في الأولمبية لدعم الرياضة في اتحادهم، هذا بالتزامن مع وجود عدد من رؤساء الاتحادات الرياضية في المكتب التنفيذي للأولمبية الذي هو مصدر القرار النهائي فيما يتعلق بالمدعم وما يربط الأولمبية بالأندية لا من حيث التأسيس ولا في الحل ولا الدعم أو الرعاية أو الدعم. هذا الأمر كان من ضمن توجهات اللجنة الأولمبية الدولية وكما هو معروف للأولمبية تتعامل مع من ضمن الهيئة العامة لها أو من المسؤولين بذلك، وبالتالي فالأندية ليست كذلك. 4- تم تصديق العلاقات بين فروع الأولمبية في المحافظات والأقاليم (أو مطلقاً عليها سموها (المحليات)، الفترة -أولاً- من المادة (4) من القانون التناقد، إذ إنه من واجبات الأولمبية أن تقرر ما إذا كان وجود أو فتح فروع لها في المحافظات يخدم أهدافها بشكل مباشر أو يزيد من مساحه تحقيق أهدافها أم لا والعكس صحيحاً فإن تعلق أو تعدم أي هيئة تابعة لها في هذا الصدد يتبادر السؤال التالي عند البعض، مامي

ورجلاً مختلفين بعمقاً الشخص المعنى بإدارة العمل الرياضي في الأولمبية يجب أن تكون ممارساته الإدارية معتمدة على الفهم والفلسفة للقانون الناقد. إن التفسير والاحتراف بمنظور فديموال الخبصياتي تطبيق نفس الأحكام لا يمكن أن يجد نفسه مكاناً في هذا الزمن. في مناسبة رياضية قبل عدة أيام، دخلت في مناقشة مع بعض الشخصيات حول هذا المفهوم، لذلك سوف أذكر هنا بعض الأوجه الحديثة للقانون الناقد على سبيل المثال لا الحصر. 1 - الاعتماد بشكل كامل على الميثاق الأولمبي وقرارات اللجنة الأولمبية الدولية كمبدء للعمل الأولمبي في العراق في المادة (28) من القانون الناقد. هذا الأمر بالذات يفتح الباب واسماً للأولمبية للدخول في الكثير من مجالات العمل ومستويات التركيز على أهداف متغيرة وباشطة، وإيجاد شركاء عمل داخل وخارج الحدود. 2- طبيعة العلاقة والارتباط مع الاتحادات الرياضية الوطنية، الفترة-خامساً- من المادة (1) والفترة (ثانياً) وخامساً وستادساً) من المادة (3) والفترة (ثالثاً- التبتد -5-) من المادة (7) من القانون الناقد، حيث تركز ذلك على منح المصادرة للاتحاد للعمل في البلد، وليكن أن تفكر بأهداف ووسائل وطرق وضع الخطط والتأهب للرياضة العراقية من دون التركيز على القوانين الناقدة في الوقت الراهن. لقد حدث تغيير كبير في فلسفة التشريع لقانون اللجنة الأولمبية العراقية فقد كان آخر تشريع في عهد الدكتاتورية هو رقم (33) لسنة 1988 والذي كان عملياً في قانون (20) لسنة 1986 والذي ركز أن تكون كل الحركة الأولمبية في قانون (20) وعمل الاتحادات الوطنية والأندية ومراكز التدريب والتفاعلات الرياضية مرتبطة بالكتب التنفيذية للجنة الأولمبية. حيث كان ابن الدكتاتور وهو أحد أهم رموز النظام، يتولى رئاستها، بالإضافة هناك عدد من الدول تعتمد هذه السياسة حيثقوم بالأمر أو الشيوخ أو القادة بذلك ويقودون هذه المؤسسة من المعلومات أن التوزيع الشرائحي للمجتمع والهن العراقية وحتى الطبيعة كانت موزعة بين بعض رموز وقادة النظام السابق، فهناك الثقات وهناك الطلبة والشباب وهناك المسطحات الكارونية، فهناك تجارة بعض الواد وهناك الأمن وهناك الأحزاب العراقية. والرياسة بالبيع كالمعتاد تابعة لأحد هذه الرموز. إن الوضع مع القانون الحالي للجنة الأولمبية رقم (29) الذي صدر سنة 2019، قد وضع الأولمبية العراقية في مرحلة جديدة ومرحلة مختلفة كلياً عن سابقتها، لكن لا يستطيعان يميز بين القانونين ولا يفهم سوساً ما يراه مناسباً له ومتطابقاً مع فكره، تتحول إن لكل مرحلة قانونية فهماً مختلفاً وعقلياً مختلفة

● ديار برزوي



## سيرينا لا تفكر بالاعتزال

رفضت الأسطورة الأميركية سيرينا وليامس أي حديث عن الاعتزال من خلال التأكيد أنها "متحذرة" لخوض بطولة فلاشينغ ميدوز الأميركية، وذلك رغم عودتها المخيبة إلى منافسات الفردي بخروجها من الدور الأول لبطولة ويمبلدون الإنكليزية، ثالثة البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب.

ليباريات مدها ثلاث ساعات، هنا في هذه الناحية، كان الخطأ، بالنسبة لتقاط الحاسمة في المباراة، عليك دائماً أن تكون مستعداً ذهنياً للفوز بها، فقد قدمت أداء جيداً ربما في واحدة أو اثنتين من هذه المقاطع (الحاسمة)، لكن من الواضح أن ذلك لم يكن كافياً، ولدى سؤالها عما إذا كانت راضية عن أدائها في مباراة قد تكون الذكرى الأخيرة لها من ويمبلدون، بما أنها قد تحتل من الآن وحتى التسعة المقبلة من البطولة الإنكليزية لاسيما أنها تحتل بميلادها الحادي والأربعين في 26 أيلول المقبل، أجابت سيرينا بالطبع لا بالتأكيد لا لكن اشعرتني قدمت كل ما لدي.

عاماً التي عادت أفضل نتيجة لها في البطولات الكبرى بوصولها إلى الدور الثاني للمرة الثالثة، ردت الناحية مباشرة مدركة التعادل 5-5 ثم 6-6 فاضحة شويماً فاصلاً تقدمت فيه الأميركية -صفر- ولكنها فشلت في الحفاظ على تقدمها لتلقب الفرنسية العالمة في صالحتها (10-7) وكانت سيرينا راضية إلى حد ما عن وضعها البدني بعد هذا الغياب الطويل، قائلة: "جسدياً، لم أكن سيئة جداً لكن يجب القول إنني عانيت في التقلبات الأخيرة من (مبتسمة)، أتحرر جيداً، أعيد الكثير من الكرات التي كان علي الركن للوصول إليها، وأقترت -لكني لم أتدرب

الفراند سلام" منذ فوزها ببطولة أستراليا المفتوحة للمرة السابعة عام 2017 أثناء حملها بابنتها أولبيا، قبل أن تخسر بعدها أربع مباريات نهائية في البطولات الكبرى في فلاشينغ ميدوز وويمبلدون عامي 2018 و2019. وبعد خسارتها المجموعة الأولى 5-7 نتيجة فوز نان، المصنفة 115 عالمياً، بالشوطين الآخرين، انتفضت سيرينا في المجموعة الثانية وحسمتها بسهولة 6-1 ثم تقدمت في الثالثة الحاسمة 2-صفر و3-1، لكن الفرنسية نجحت في ادراك التعادل 4-4 قبل أن ترده الأميركية بكسر إرسلها في الشوط التاسع وتقدم 5-4. إلا أن الفرنسية البالغة

ضمنتة الزوجي إلى جانب التونسية أنس جابر قبل انسحابهما بسبب إصابة الأخيرة قبل نصف النهائي. وكانت الالعب المتوجة سبع مرات في ويمبلدون والتي أدى غيابها عن الملاعب إلى تراجعها للمركز 1204 عالمياً، ثماني النفس في أن تتهي لتتظاراً طويلاً لتحقيق لقبها 24. في البطولات الكبرى وعمالة الرقم القياسي للاستراتيجية ما غاريت كورت. ولم تلعب سيرينا أي مباراة احترافية في منافسات الفردي منذ انسحابها من الدور الأول لويمبلدون بالذات العام الماضي إثر إصابتها خلال مباراتها ضد البيلا روسية الكساندرا ساسوفيتش. وقت سيرينا عند حاجز 23 لقباً في

### ● نلنن: أ ف ب

وقالت ابنة الاربعين عاماً -كانت بطولة الولايات المتحدة المفتوحة المكان الذي فزت فيه بأولى بطولاتي الكبرى (1999)، إنها بطولة مميزة جداً، وهناك بالتأكيد الكثير من العواطف للتحسن واللعب في موطئتي. وفشلت سيرينا في مباراتها الأولى في منافسات الفردي بعد غياب لمدة عام بسبب إصابة في الكتف، بخسارتها أمام الفرنسية هارموني تان 5-6 و7-6 و6-7 (7-10) في مباراة ماراثونية استمرت 3 ساعات و11 دقيقة. وعادت سيرينا إلى المنافسات للمرة الأولى الثلاثاء الماضي في دورة إيسيتون الإنكليزية

## برشلونة يرفع قيمة عرضه لاستقطاب ليفاندوفسكي

### ● برلين: أ ف ب

رفع برشلونة الإسباني من قيمة العرض المقدم لبايرن ميونخ بطل الدوري الألماني لكرة القدم من أجل التخلي عن هدافه الدولي البولندي روبرت ليفاندوفسكي إلى 40 مليون يورو، وفق ما أفادت به وسائل إعلام عدة أبرزها صحيفة "بيلد" الألمانية. وتقدم برشلونة في بادئ الأمر بعرض قدره 32 مليون يورو ثم رفعه إلى 35 مليوناً قبل أن يصل الآن إلى 40 مليوناً، بينما يطالب بايرن ميونخ بمبلغ 60 مليوناً لتخلي عن ابن الـ34 عاماً الفائز بجائزة "هينغا" لأفضل لاعب في العالم مرتين (2020 و2021) حسب "بيلد".

وفي ظل الوضع المالي الصعب الذي يمر به برشلونة، قد يكون التعاقد مع ليفاندوفسكي مرتجعاً بصفتها أخرى، بينما رحل نصف الوسط الدولي الهولندي فرنكي دي يونغ إلى مانشستر يونايتد، الإنكليزي في صفقة تقدر قيمتها بـ65 مليون يورو، ما سيمنح النادي الكاتالوني التمويل اللازم لحسم التعاقد مع "اليفا". وفي وقت سابق من الشهر الحالي، جدد المدير الرياضي بايرن البوسني حسن صالححميدجيتش التأكيد على التمسك بليفاندوفسكي حتى انتهاء عقده العام المقبل وقال صالححميدجيتش لـ"بيلد": "لقد تحرت بوضوح موقفنا من حالة عقده"، مشيراً إلى محادثة هاتفية أجراها مع اللاعب البولندي البالغ 33 عاماً.

## لوكاكو يعود إلى إنتر معاراً

### ● روما: أ ف ب

وصل الهدف الدولي البلجيكي روميلو لوكاكو صباح أمس الأربعاء إلى ميلانو حيث سيخضع للفحص الطبي الروتيني قبل انمام إجراءات عودته إلى إنتر على سبيل الإعارة من تشلسي الإنكليزي، وذلك بعد عام على عودته إلى الأخير قادماً من "نيراسوري" بالذات. وقال ابن الـ29 عاماً بعد هبوط رحلته في مطار ميلانو: "لنايات صباح أمس وهو يرتدي وشاح إنتر، إنه "سعيد للغاية"، وفق مقطع فيديو بثته صحيفة "غازيتا ديلو سبورت" الرياضية. وانتظر عشرات المشجعين شدى الهدف البلجيكي بعدما أعلن المدير الإداري للنادي جوزيبي ماروتتا في فترة بعد الظهر عن قرب وصول اللاعب إلى ميلانو. ووفقاً لوسائل الإعلام الإيطالية والإنكليزية، وصل تشلسي وانتر إلى اتفاق يقضي بعودة لوكاكو إلى الفريق الذي فوج منه بطلا لإيطاليا عام 2021، وذلك بعد عام من بيعه إلى فريقه السابق مقابل 115 مليون يورو. وحسب ما ورد في التقارير، تتفاوض إنتر على دفع لوكاكو 115 مليون يورو على سبيل الإعارة لموسم واحد، مع موافقة اللاعب على خفض راتبه من أجل مغادرة "ستامفورد بريدج".

## الإسباني خيسيه ينضم إلى أنقرة

### ● استنبول: أ ف ب

أعلن نادي أنقرة عوجو الصاعد حديثاً إلى دوري الدرجة الأولى في تركيا لكرة القدم تعاقدته مع الجناح الأيسر الدولي الإسباني السابق خيسيه رودريغيز زويبي.

وقال نادي أنقرة في بيان إن اللاعب البالغ من العمر 29 عاماً وقع عقداً لمدة عام مع إمكانية التمديد لعام إضافي.

ولعب خيسيه الموسم الماضي مع لاس بالما من الدرجة الثانية في إسبانيا والذي سبق له أن لعب في صفوفه على سبيل الإعارة في النصف الأول من عام 2017. وبدأ خيسيه (5 مباريات دولية) مسيرته الكروية مع ريال مدريد حيث لعب مع فئة الروديف في الفترة بين 2011 و2013 قبل أن ينتقل بالفريق الأول في الفترة بين 2010 و2016، ومنتها إلى باريس سان جرمان الفرنسي في الفترة بين 2016 و2020، أعاره خلالها إلى لاس بالما (2017) وستوك سيتي الإنكليزي (2017-2018) وبيتيس شيبيلية (2019) وسبورتنغ البرغاتي (2019-2020).

## وستبروك يمدد تعاقدته مع ليكرز

### ● لوس أنجلس: أ ف ب

عقد الذي يمدد لخمس سنوات مقابل 206 ملايين دولار، ودافع وستبروك عن أنوان أربعة أتديه، أوكلاهوما سيتي وهيوستن روكتس وواشنطن ويزاردز ثم ليكرز منذ آب 2021.

وفي الموسم الماضي سجل في 78 مباراة مع ليكرز، معدلاً مقداره 18.5 نقطة في المباراة الواحدة، ونجح في 7.4 متابعه وقام بـ7.7 تمريرات حاسمة. واكتفى ليكرز بـ33 فوزاً مقابل 49 خسارة ولم يتأهل بانتالي إلى الأدوار الأفضائية من البلاي أوف، وسبب إصابات ليريون جيمس وأنتوني ديفيس، لم يتمكن ثلاثي الأعلام من خوض سوى 21 مباريات مما (11 فوزاً و10 هزائماً).

ويستعد ليكرز للموسم المقبل مع مدربه الجديد، دارفين هام الذي كان مساعداً مايك بودنهولتسر في هلموكي في المواسم الأربعة الماضية، وسيحل خلفاً لفرانك فوجل الذي دفع ثمن موسم 2021-2022 السنين لثلاثة.



## جهود فردية أو جماعية

## العمل التطوعي.. تحجيم المشكلات بإطار إنساني

• بغداد، رشا عباس  
• تصوير: نهاد العزاوي



نظمت الهيئة العامة للمياه الجوفية ورشة عمل بعنوان «العمل التطوعي ودوره في التنمية الاقتصادية»، برعاية المدير العام للهيئة وعدد من موظفيها. إذ تأتي هذه المبادرة في إشاعة العمل التطوعي وتوظيفه بشكل أمثل لتعزيز التكافل والتعاون، لا سيما أن العالم يشهد بين الجنين والأخر مثل هذه المبادرات الإنسانية، خصوصاً في وقت الأزمات أو التعاون البناء مع الدولة وصولاً إلى حياة أفضل.

الورشة حاضر فيها الزميل شمخي جبر قاتل-العمل التطوعي هو ذلك الجهد أو الوقت أو المال الذي يبذله الإنسان بصفة اختيارية في خدمة مجتمع من دون انتظار عائد مادي أو إشادة من أي جهة بهدف تطوير المجتمع بصورة فردية أو جماعية، وتحقيق إنجازات تضمن الحياة الكريمة، لافتاً إلى أن غالبية المؤسسات الحكومية الأهلية والدولية تحتفل باليوم العالمي للمتطوعين الذي أُنشئ من قبل الأمم المتحدة تكريماً للعمل التطوعي ودعماً لدوره في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتأتي هذه المناسبة لتحفيز سياسات الأعمال التطوعية والاعتراف بها بحيث تركز على دعم

مساهمات المتطوعين للوصول إلى الأهداف التنموية للتعلم على مشكلات الفقر والجوع والأمراض والأمية والمحافظة على البيئة وتحجيم المشكلات الاجتماعية. موظفو الهيئة أشادوا بتوعية أخرى أسهم فيها الموظفون خلال جاتحة كوروناً والتمثلة بتعريف المؤسسات، مطالبين بتفعيل العمل التطوعي ودعمه إعلامياً عن طريق الإرشادات وبرامج التوعية التي من شأنها تعزيز دافعية العمل الخيري.

الدافعية للعمل الخيري.

## حالة الطقس

بغداد	البصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
26 46	28 50	25 42	28 41	26 47	33 48	31 49

## صورة

## وتعليق

جبل الطاولة  
في قلب كيب  
تاون جنوب  
أفريقيا.

بعدها  
علي الغرابوي



## كلمات متقاطعة

ثريا جواد

## عمودياً

- 1- مطرب عراقي (راجل).
- 2- عائلة فيزياء وبكيمياه.
- 3- من الألوان (م) . من الألوان
- 4- قائد زيال مدريد، جمع تل (م).
- 5- نصف غنام، في اللحوم، حقة بالانكليزية (م).
- 6- ماركة سيارة، جائزة للندية.
- 7- حرف نصيب (م) . مركب تيروجيني عضوي.
- 8- عكس حي.
- 9- أداة تنقل ماء النهر إلى اليابسة على ضفاف النهر.
- 10- ملاكم أمريكي سابقاً

## أفقياً

- 1- صاحب الصورة فتان عربي (فتيان).
- 2- كارتون شهير.
- 3- دمر أو ممحي (م) . بطة

- 1- عنق بالانكليزية
- 4- بحور، من الأوزان (م).
- 5- شجرة ذات أغصان شائكة

- 7- جنس نباتي، موصلية.
- 8- جمع ليرة.
- 9- أخوان النبي يوسف (ع).
- 10- لتبريد الشاي.

م	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1										
2										
3										
4										
5										
6										
7										
8										
9										
10										

- 1- صاحب الصورة فتان عربي
- 4- بحور، من الأوزان (م).
- 5- شجرة ذات أغصان شائكة
- 7- جنس نباتي، موصلية.
- 8- جمع ليرة.
- 9- أخوان النبي يوسف (ع).
- 10- لتبريد الشاي.

## برج اليوم

Horoscope today  
الباحث الفلكي علي البركي

## الثور



التقسية في حالة من التحسن على صعيد العمل والبيت، يستطيع ذلك وبديكم الفرصة لزيادة مكاسبكم المالية.

## الحمل



تبدو أمزجتكم حادة وقد تتشغلون بمتابعة أوضاع الأسرة، التي قد تسبب لكم القلق والصداع أيضاً.

## السرطان



في هذا الوقت نستطيع أن نتخذ قرارات أملاً في الوصول لحلول لبعض مشكلاتنا المتعرة الحل.

## الجوزاء



البعض يعرض عليه عمل مشترك مع الآخرين، وهي فرصة لتجربة هذا النوع من العمل وإن كان لفترة مؤقتة.

## العذراء



عليكم عدم إضاعة الفرص التي تلوح أمامكم، اتم أمام فرص الارتباط والزواج إذا ما توافقت رغبتكما مع الظروف.

## الأسد



وقت يشعركم بالثقل قد يطلب منكم تأدية أعمال إضافية ويمرور الوقت تجدون إنكم بحاجة لأخذ قسطاً من الراحة.

## العقرب



السفر والإعداد له أو للحصول على تأشيرة، قد تكون هي الظروف التي تشغلكم مع اجواء تقسية مشجعة.

## الميزان



يركز الكثير منكم على أحوال العمل، عليكم تحمل الظروف النفسية التي ستكون عاملاً سلبياً إذا لم تحسبوا التصرف.

## الجدي



وقد تجدون أنفسكم في مزاج لا يساعد كثيراً في إنجاز متطلباتكم، عليكم الاكتفاء بإنجاز الأمور المهمة وترك مشغلات الآخرين.

## القوس



عليكم الاستعداد للتغيرات الإيجابية. الدخول في تجربة جديدة يحتاج إلى عدم الغامرة بل التأكد على أفكاركم.

## الحوت



الحظ من العوامل الداعمة لما ترغبون القيام به، حيث فرص التغييرات نحو الأحسن وتدعيم مركزكم الاجتماعي والمالي.

## الدلو



البعض ينجح في الدخول إلى أعمال جديدة، وفرصة أيضاً للبدء بدورة علاج، خصوصاً لمن يعاني من أمراض مزمنة.

والله اعلم

2014  
البنك الفرنسي بي إن بي باربيا تم تفرغته ببيع قدره 8.97 مليار دولار أمريكي لانتهاكه الحظر الأمريكي ضد إيران والسودان وكوبا.

2015  
تطمط طائرة هرزليز سي-130 تابعة للقوات الجوية الإندونيسية بعد إقلاعها بدقائق من ميدان في مقاطعة سومطرة الشمالية.

2009  
سقوط طائرة ركاب إيرباص بمينية في المحيط الهندي قبالة جزر القمر وتحطمها وعلى متنها 153 شخصاً.

2010  
كريستيان فولف مرشح تحالف المستشار الألمانية أنغيلا ميركل يفوز بمنصب الرئيس بعد ثلاث جولات انتخابية.

1960  
استقلال الكونغو كينشاسا عن بلجيكا.

1991  
إلغاء سياسة التفرقة العنصرية في جنوب أفريقيا.

1997  
صدور رواية هاري بوتر وحجر الفيلسوف للكاتبة جوان رولينغ موراي.



### زهراء البغدادي: يُطربني صوت الفرشاة على اللوحة



#### معادلة مقلوية

حسن العاني

ابتداءً لا بد من الإشارة إلى أن (الكرم) واحد من أئبل الصفات الإنسانية، إن لم يكن الصفة الأعظم، وليس من مبدع القول أو العبارة الكلامية أن يحتل الكرم منزلة يستحقها في عموم أدبياتنا الدينية، عندما يعد (الكريم قريباً من الجنة) وهذا القرب شهادة عظيمة لا تعادلها في الرتبة إلا تشمة العبارة ( بعيد عن النار )، ولا بد من القرب من الجنة والبعيد عن النار) فهما من الدلالات السامية-أخلاقياً وإنسانياً ودينياً - التي الكبر.

وبعيداً عن مفردة الكرم واتساقها من التكريم إلى الكرامة، ويعيداً عن التفاصيل القاموسية، وعن المعاني والأمثلة والاستعارات البلاغية كقولنا (شهر الكرم) كلمة عن شهر رمضان، خلافاً من التوفيق إلى أن الكرم صفة (فردية)، بمعنى لا يستقيم الكلام عن (شعب كريم) بأمله، أو (شعب بخيل) بأمله، ومعلوم بأن مفردة الكرم حينما وردت أو جاء ذكرها، فهي ذات نفاذ ومديح، سواء بالنسبة لأسرة الكرم وقبيلته، أم بالنسبة لشعبه، ومن هنا فإن (حاتم الطائي)، على سبيل المثال- بعد إبعاد سيرته الذاتية عن المبالغات والحكايات المفيكرة، التي ابتدعتها المخيلة الشعبية- كان مدعاة اعتزاز ومباهاة لأسرته وقبيلته، ملكاً بما مضى مثل مثيلاً للعرب.

وقريباً من لغتنا المعاصرة فقد استوفيتي أمر غريب لم استطلع فهمه، ولم اتوصل إلى تفسير مقبول لغامنيه الخفية عن أنه من أسبغ الأسماء وأيسرها وأكثرها تدلولاً، حيث لم يحصل -ولو مرة واحدة- منذ عقود عديدة أن سمعت ملكاً أو زعيماً أو رئيساً أو وزيراً أو مسؤولاً كبيراً يخاطب المواطن العراقي وحاجتهم وقرهم.

أو المواطنيين العراقيين- إلا وكانت صفة الكرم حاضرة في لسانه (المواطن الكرم- المواطنون الكرام)، علماً بأن (89.478) من مواطنينا الكرام، لا يمتلكون زخيف خبز فائضاً عن حاجتهم ليكرموا به، ولم يملكوا من المسؤلين يضم هذه الفئات (الكريم)- إلا أن قاموس خطابه من المسؤلين يضم هذه الفئات (الكريم)- إلا أن المسؤلين، وأنهم وحدهم من يمتلك (فردة التكريم) ومؤهلاته وأسبابه- فهل يا ترى هي (معادلة مقلوية) مثلاً أم أن المواطنيين هم (كرام) حقاً لأنهم تكروموا برحمتهم واترضوا بوجعهم وحاجتهم وقرهم، لتؤبير السعادة لسعادته وفخامته ومعالبه وسيادته ؟



لنفسني، فأنا أعتبر نفسي محترفة منذ الولادة، وعند انقطار الوهي الأول، وتابعت إلى شكل أسلوب خصوصية معينة، والهائي- الشوفون بالفنون، كل مدرسة يبدع فيها، لكن حرية التعبير وانتاج العمل في المدارس الحديثة يسهوياني أكثر، لأن التعريب والتطرف بالحامات غير ممكنين في المدارس التقليدية، كما أنني استخدم مواد غير مألوفة في التشكيل، كما فيها من حرية تصرف وتعبير وساطقات الشاعر على العمل، بشكل يعطي معنفة في العمل، وترى أن الفن العراقي خالياً بجري بمشوائية في مبادئه كافة، السبما والتشكيل والتفزيون والمسرح وسواها، بالرغم من الأسماء المتهمة التي تتجاهد لرغب مستوى الثقافة العراقية، لكن الموجة الضارية مدتها كاسح- أيقية العناصر الجادة.

#### بغداد: محمد إسماعيل

ترسم زهراء البغدادي، منذ عمر الخس سنوات، لكنها احترفته في المرحلة الثانية من كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، وكانت أول لوحة في حياتها، صورة معلمتها في الابتدائية وقالت زهراء: بعدما كتبت متأثرة بالمحيط العائلي، أسرتني فنية وشجعتني كثيراً على الرسم تعديداً، فنشأت محبة للفن، لا تقوى عدني للعب وأنا طفلة. وهكذا كبرت وفي بالي الفنون الجميلة. وأضافت أن صوت الفرشاة على اللوحة يطربني لذلك درست بشغف واشتغل لنفسي، إذ حضرت الخط الأكاديمي في الكلية، وصولاً إلى أسلوبي الحالي، الذي أتقنه خارج أسوار الجامعة. وأضافت: الدراسة الأكاديمية أسست

### متاحف للتراث في بيوتات صغيرة

وكان للمهن الموسيلة القديمة نصيب أكبر في عرضها واستدكارها بالبيوتات القديمة، ومنها مهنة الحفماجي وهي خاصة في صنع الأسلحة القديمة، كالنختر والسيف والدرع والفا، وكانت تعرض بأشكال جميلة، بلها مهنة الخندج، وهو من يصنع الفراش للثوب والحفاف والوسائد الخندات. من الصوف، كما يذكر للصوف أخرى وتعرض في بيت آخر وهي العزل وضع السجاد بماكنة يدوية قديمة، حيث تصطف الخيوط الصوفية بعد غزها صفاً صفاً، لتكون السجادة الشوية. كما كان المنقل عرض يمكنه الخاصة في خياطة وإعادة ترميم الأحذية الجلدية عن حداد السكاكين وميض الأواني النحاسية النضار، عدد من المستخدمة قديماً كالمساور والقبور والأبريق والطاسة والتاسف والصينية بأشكالها الجميلة، وكان لبيع السوس موت يصعد بطريقة طاساته، متجولاً بين الزاينين مذكراً شراب العيف المفضل للموسلين، والصنوع من عرق السوس الطبيعي مبرداً بجعبه يحملها على كتفه. كذلك كان هناك بائع التمر الهندي، وياع حلويات الأطفال الخيرات مع تواجد أطفال يرددون الذي يهني بجاتم مقلمة كما السابق.



الموجودة في متاحف العاية، كالرقم الطينية بالكثافة السماوية، والأخام الأسطورية، وأسطورة الملك الآشوري، وخنجر الملك الآشوري، ومثال الكاتب السومري في عصر فجر السلالات، ولوحة منحوتة تعود لعام 645 قبل الميلاد، يظهر فيها الجنود الآشوريين، وهم يحملون أسدأ بعد أن تم اصطفاه من قبل الملك آشور بانيبال، ولوحات عديدة فضلاً عن القنطرة البالية، وكان للأواني الفخارية قيسم في بيت آخر، ومنها الشربة، وهي الجرة لحفظ الماء، والحب زير الحاء الكبير، والأبريق، والذي كانوا يستعمله أهالي الموصل قديماً في الاحتفاظ بالماء بارداً في فصل الصيف.

#### الموصل: لي الربيعي

أجيت محافظة نينوى يوم التراث الموصل في الذكرى الخامسة لتغيير مآزة العدياء في 21 حزيران 2017 أيدى الإرهاب الداعشي، الذي دمر أغلب معالم مركز مدينة الموصل التاريخية والدينية وأثارها، فضلاً عن معالم مشتركة في أنحاء مناطق المحافظة، حيث لم تسلم من الأخرى من جرائم الظالمين، الذين جاوروا لتدمير الحضارة ولفناء، ولو المدنية واستبدالها بالظلام. واستأنف الموسليون هذه الذكرى في مواقعها بالأحياء التراثية القديمة للمدينة الزخرة بمعامل الأحياء قديمة، إندر البعض وبينما لم يزل قائماً حتى اليوم البعض الآخر.

بدأ الاستدكار باستعراض إرث المدينة من زقاق ضيق في محلة الجامع الكبير، مستهلاً بصور لأبرز الشخصيات القيادية والإعلامية والفنية للمدينة، مؤدياً إلى بيوتات صغيرة من الطراز القديم المعروفة بتقوسها في الأواس المتصفاً صغيراً متخصصاً مهنة قديمة أو آثار آشورية مصفرة. عند زيارة القسم الصحفي كان هناك العديد من الصحف الموسيلة القديمة المروضة، والتي كانت تصدر بالقرن الماضي، ومنها جريدة الهلال عام 1945، ورض العراق عام 1946، والهدى عام 1952، والحقيقة عام 1954، وجريدة أبناء الموصل الاقتصادية وجريدة نينوى وسدى الموصل ودوائر المدينة. وكان للكتابة الأثرية قيسم في أحد البيوتات، عرضت فيه مشكولات يدوية مطراب الحفسم، منها الأثار الآشورية والبالية القديمة، كمرضا طليماً للأصل القطع الأثرية

### كاريكاتير



تقريباً 300 مليار دينار لتقويض متطوري الحرب والعمليات الإرهابية..

### معرض للرسوم الكاريكاتيرية

#### العزارة: سعد حسن

شهدت قاعة منتدى الثقافة والفنون في مدينة العزارة إقامة المعرض الكاريكاتيري الثالث للفنان صباح شغيت بحضور واسع. تضمن المعرض عرض 30 لوحة تناولت موضوعات، ترمي بقضايا الفساد المالي والإداري والحالات السلبية المتعلقة بسيرة أموال الشعب. وقال شغيت لـ الصباح إن المعرض هو رسالة لمواجهة ومناهضة الفساد المالي والإداري المشتشري، ورسالة أيضاً للفساد وللناس الشرفاء ولصناع القرار بشأن الفساد هوند الناس العدوميين والمحتسفين. وأضاف الفنان أن لوحاته الكاريكاتيرية تتناول أيضاً الوثائق القتال، الذي هو الأخر أحد مفاصل الفساد، كالرطوبة وتوزيع الثروات، فضلاً عن معاناة أبناء الشعب غير مظاهر البطالة والفقر وتقسى المخدرات وتعاطها وتجارها، وغيرها من الأمور التي تسبب لشبابنا الألم والضيق. أما الفنان كرم صدام فقال لـ الصباح إن موضوعية المعرض واحدة ولكنها طرحت في مجموعة لوحات، فهي كل لوحة عنوان تظاهر مدانة في المجتمع وتصب في صرخة كبرى، كلا كلا للفساد وبحسب مدير مكتب حقوق الإنسان في ميسان أحمد سنورديهان 30 لوحة كاريكاتيرية هي بحق صرخة كبرى بوجه الفساد بكل أنوعه، وهذا ما حصل بعد عام 2003 من دمار لأسس النظام الاجتماعي والسياسي والفكري وأرق ميزانية الدولة بمشاريع وهمية أقتلت البلد، وأرت بشكل سلمي في الواقع العراقي. من جانبه قال مدير المنتدى محمد كاظم الخزعلي لـ الصباح إن المعرض خطي بإعجاب الزائرين، الذين شادوا بإقامة هكذا معارض فنية تسهم في إشاعة ثقافة الحد من الفساد المالي والإداري بكل أنواعه وفضح المسئدين وأساليبهم، التي نخرت جسد الدولة العراقية وتسببت هدرأ للمال العام.



<p><b>كلكاش</b></p> <p>عن دار المأمون لترجمة والتشرد صدر العدد الفصلي الثاني لسنة 2022 من مجلة كلكاش الناطقة باللغة الانكليزية وتضمن مواد متنوعة تعنى بالثقافة والفن العراقي، فضلاً عن ملف خاص بالثقافة العراقي لصون التراث الثقافي غير المادي، أعدته دائرة العلاقات الثقافية، فسم التراث الثقافي غير المادي العراقي، كما احتوى على العديد من المواد التي تبنى بال تاريخ، والتقد، ودراسات بحثية ومدكرات، وعود من النصوص الشعرية والقصصية وقنون وفولكلور.</p>	<p><b>تنمية ثقافة المجتمع</b></p> <p>أقامت دار الثقافة والتشرد الكردية ندوة ثقافية بعنوان أشر البرامح التلفزيونية في تنمية ثقافة المجتمع صباح الثلاثاء الماضي، حاضر فيها الخبير الإعلامي علي نعمة الطائي، حيث تناول خلالها البرامح التلفزيونية وقدرتها على معالجة مختلف القضايا التي تخص المجتمع، مؤكداً أن التلفزيون وسيلة للتواصل الجماهيري الأكثر حضوراً في حياتنا اليومية، وله بالغ الأثر والامعية، إذ أسهم في تناول العديد من القضايا الثقافية والتربوية ونشر الوعي بين جميع فئات المجتمع، فضلاً عن تكوين الرأي العام.</p>	<p><b>6 قطع أثرية</b></p> <p>تسلمت مقتضية آثار وتراث الديوانية 6 قطع أثرية من قبل أحد المواطنين. وقال مفتش آثار وتراث الديوانية باسم الشمري، إن عملية التسليم جرت في مقر المفتشية، وإن القطع الأثرية عبارة عن ألواح حجرية بهيئة آدمية ورأس حجرى ومسوحة فخارية من النوع الملقق، وأنيوب أسطواني مصنوع من الفرت، وفأس من الحديد عليه نقوش وخارف. وأضاف أن القطع الأثرية التي تم نقلها إلى المتحف العراقي، كانت نتيجة التعاون بين المفتشية والمواطنين في المحافظة من أجل الحفاظ على آثار المدينة.</p>	<p><b>أوروك</b></p> <p>صدر حديثاً 60 من أوروك الجديدة المركزية لوزارة الثقافة والسياحة والآثار، وتضمن العدد مجموعة من فعاليات والأخبار، وداور وزارة الثقافة، ومنها موضوعات عن خطط الوزارة ومشاريها الثقافية ولفية في المستقبل القريب. وتضمن العدد حواراً ثرياً مع المترجم محمد حسن علاوي، وأيضاً حواراً مع الفنانة التشكيلية سناء المعار، وحواراً مترجماً مع الفنانة الأميركية جيلين كوزر ترجمه، الحسن جمال.</p>
--	---	---	--